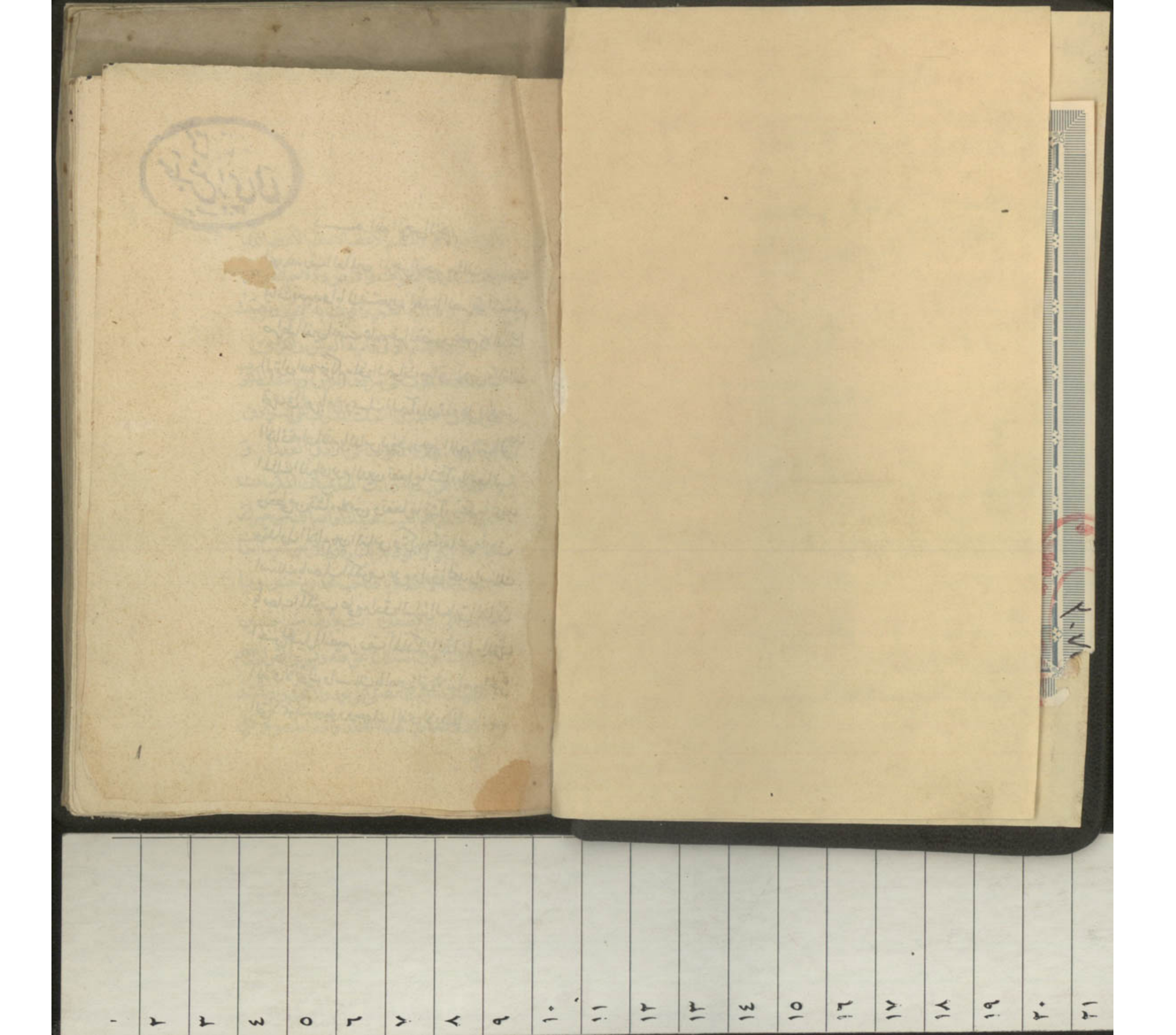


کتابخانه مجلس شورای ملی
بازدید شد
۱۳۸۱
کتاب مجموعه
مؤلف
مترجم
موضوع
شماره قفسه ۳۱۹۷
شماره ثبت کتاب
۴۹۲۱۴
۱۸۲۵



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين
الم تر ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض والفلك
تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض
الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم اللهم انت الواحد
الملك الديان يوم الدين تفعل ما تشاء بلا مغالبة
وتعطي من تشاء بلا من وتفعل ما تشاء وتحكم ما تريد
وتداول الايام بين الناس وتركبهم طبقا عن طبق
اسئلك باسمك المكتوب على سرادق المجد واسئلك
باسمك المكتوب على سرادق السرائر السابق الفائق
الحسن الجميل النضير رب الملائكة الثمانية والعرش
الذي لا يتحرك واسئلك بالعين التي لا تنام وبالحيوة
التي لا تموت وبنور وجهك الذي لا يطفا وبالاسم

الاكبر

الاكبر الاكبر الاكبر وبالاسم الاعظم الاعظم الاعظم الذي
هو محيط بملكوت السموات والارض وبالاسم الذي اشرقت
به الشمس واضاء به القمر وسجرت به البحور ونصبت
به الجبال وبالاسم الذي قام به العرش والكرسي
وباسمك المكتوب على سرادق العرش وباسمك المكتوب
على سرادق العظمة وباسمك المكتوب على سرادق
البهاء وباسمك المكتوب على سرادق القدرة و
باسمك العزيز وباسمائك المقدسات المكرمات
المخزونات في علم الغيب عندك واسالك من خيرك
خيرا مما ارجو واعوذ بعزتك وقدرتك من شر ما اخاف
واحذر وما لا احذر يا صاحب محمد يوم حنين ويا
صاحب علي يوم صفين انت يا رب مبير الجبارين
وقاصم المتكبرين اسئلك بحق طه ويس والقران العظيم
والفرقان الحكيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تشد
به عضد صاحب هذا العقد وادرا بك في نحر كل

جبار عنيد وكل شيطان مريد وعدو شديد وعدو
منكر الأخلاق واجعله ممن اسلم اليك نفسه وفوض
اليك امره والجا اليك ظهره اللهم بحق هذه الاسماء
التي ذكرتها وقرأتها وانت اعرف بحقها مني واسئلك
ياذا المن العظيم والجود الكريم ولي الدعوات المستجابات
والكلمات التامات والاسماء النافذات واسئلك
يا نور النهار ويا نور الليل ويا نور السماء والارض ونور
النور ونورا يضيئ به كل نور يا عالم الخفيات كلها في البر
والبحر والارض والسماء والجبال واسئلك يا من لا يفنى
ولا يبيد ولا يزول ولا له شيء موصوف ولا اليه حد منسوب
ولا معه آله ولا اله سواه ولا له في ملكه شريك ولا
تضاف العزة الا اليه لم يزل بالمعلوم عالماً وعلى العلوم
واقفاً وللامور ناظماً وبالكينونية عالماً وللتدبير محكماً
وبالخلق بصيراً وبالأمور خبيراً انت الذي خشعت
لك الاصوات وضلت فيك الاحلام وضاقت دونك

الألباب

في النسخة المصححة المعتمد عليها

الاسباب وملأ كل شئ نورك و وجل كل شئ منك وهرب
كل شئ اليك وتوكل كل شئ عليك وانت الرفيع في جلالك
وانت البهي في جمالك وانت العظيم في قدرتك وانت
الذي لا يدركك شئ وانت العلي الكبير العظيم مجيب
الدعوات قاضي الحاجات مفرج الكربات ولي النعمات
يا من هو في علوه دانٍ وفي دنوه عالٍ وفي اشراقه
منير وفي سلطانه قوي وفي ملكه عزيز صل على محمد
وال محمد واحرس صاحب هذا العقد وهذا الحرز وهذا
الكتاب بعينك التي لا تنام واكنفه بركنك الذي لا يرام
وارحمه بقدرتك عليه فانه مرزوقك بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله لا صاحبة له ولا ولدا بسم الله قوي
الشان عظيم البرهان شديد السلطان ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان نوحا رسول الله
وان ابرهيم خليل الله وان موسى كليم الله ونجيه
وان عيسى بن مريم روح الله وكلمته صلوات الله عليهم

وعليهم اجمعين وان محمدا صلى الله عليه واله خاتم
النبيين لا نبي بعده واسالك بحق الساعة التي
يؤتى فيها ابليس اللعين يوم القيمة ويقول اللعين في
تلك الساعة والله ما انا الا مهيج مردة الله نور
السموات والارض وهو القاهر وهو الغالب له
القدرة السابغة وهو الحكيم الخبير اللهم واسئلك بحق
هذه الاسماء كلها وصفاتها كلها وصورها وهي

سبحان الله الذي خلق العرش والكرسي واستوى عليه
اسئلك ان تصرف عن صاحب كتابي هذا كل سوء ومحذور
فهو عبدك وابن عبدك وابن امتك وانت مولاه فخفه
اللهم يا رب الاسواء كلها واقمع عنه ابصار الظالمين
والسنة المعاندين والمريدين له بالسوء والضر وادفع
عنه كل محذور ومخوف واي عبد من عبيدك او امة
من امائك او سلطان مارد او شيطان او شيطانة
او جني او جنية او غول او غولة اراد صاحب كتابي هذا
بظلم او ضر او مكر او مكروه او كيد او خديعة او نكاية
او سعاية او فساد او غرق او اصطلام او عطب او
مغالبة او غدر او قهر او هتك ستر او اقتدار او آفة
او عاهة او قتل او حرق او انتقام او قطع او سحر
او مسخ او مرض او سقم او برص او جذام او بؤس او
فاقة او سغب او عطش او وسوسة او نقص في
دين او معيشة فاكفه بما شئت وكيف شئت واني

شئت انك على كل شئ قدير وصلى الله على سيدنا
محمد واله اجمعين وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة الا
بالله العلى العظيم والحمد لله رب العالمين فاما ما ينقش
على هذه القصبة من فضة غير مغشوشة يا مشهورا فى
السموات يا مشهورا فى الارضين يا مشهورا فى الدنيا
والاخرة جهدت الجبابرة والملوك على اطفاء نورك
واخماد ذكرك فابى الله الا ان يتم نورك ويبوح بذكرك
ولو كره المشركون

ورايت فى نسخة اخرى وابيت الا ان يتم نورك
وفى شرح الحرز دعا برقعة من ارض تهامة ثم كتب بخطه هذا
العقد ثم قال يا ياسر احمل هذا الى امير المومنين وقل له حتى
يصاغ له قصبة من فضة منقوش عليه ما اذكره بعد فاذا اراد
شده على عضده فليشده على عضده الايمن وليتوضا وضوءا
حسنا سابغا وليصل اربع ركعات يقرا فى كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وسبع مرات اية الكرسى وسبع مرات شهد الله وسبع مرات

والشمس وضحيها سبع مرات
والليل اذا يغشى سبع مرات
قل هو الله احد فاذا فرغ
منها فليشده على عضده الايمن
عند الشدائد والنوائب
يسلم بعون الله وقوته ... وينبغى ان لا
يخلعه ... ويخافه
يكون طلوع القمر فى برج
العقرب

هذه الأبيات من كلام المحقق الطوسي في معرفة اوقات الساعات

| | |
|---|---|
| چو خواهی بدانستن ساعات روز | ز مابین تساوی طلب دلفروز |
| پس آنکه ببین سایه خویش را | قدم کن بدانکه کم و بیش را |
| قدم چو شود بیست آنکه چهار ٢٤ | بود ساعت اولین از نهار |
| شود سیزده چون قدم ای پسر ١٣ | دوم ساعت از روز دانی دگر |
| ببین ۹ قدم را سه ساعت شناس | تو شش قدم را چهار ساعت دان بی قیاس |
| سیم گر بود ساعت پنجمین ٣ | ششم ظل نماند ز کل بر زمین |
| قدم چون سه ماند ز بعد زوال | بود ساعت هفتمین ای همال |
| دگر شش قدم هشت ساعت شمر | نهم ساعتش ۹ قدم می شمر |
| دهم ساعتش دان ده و دو قدم ١٢ | ده و چهار رسد یازده بی الم ١٤ |
| به ساعت ده و دو شود در غروب | خور عالم افروز دور از عیوب |

جدول الظل من استخراج علاء الدين بن الشاطر بناء على ان يكون القامة سبعة اقدام

| درج الارتفاع | اقدام | دقايق | درج الارتفاع | اقدام | دقايق | درج الارتفاع | اقدام | دقايق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | تا | ب | لا | يا | لط | سا | ج | نخ |
| ب | ر | كز | لب | يا | يب | سب | ج | مح |
| ج | قلو | لد | لج | ى | مه | سج | ج | لد |
| د | ق | د | لد | ى | كج | سد | ج | كه |
| ه | ف | ا | له | ى | | سه | ج | يو |
| و | سو | لو | لو | ط | لح | سو | ج | ز |
| ز | نز | ا | لز | ط | يز | سز | ب | نخ |
| ح | مط | مح | لح | ح | يج | سح | ب | مط |
| ط | مد | يب | لط | ح | لح | سط | ب | ما |
| ى | لط | مب | م | ح | ك | ع | ب | لح |
| يا | لو | ا | ما | ح | ج | عا | ب | كه |
| يب | لد | يو | مب | ز | مو | عب | ب | يو |
| يج | ل | يط | مج | ز | ل | عج | ب | ح |
| يد | كح | د | مد | ز | يه | عد | ب | ε |



| درج الارتفاع | اقدام | دقايق | درج الارتفاع | اقدام | دقايق | درج الارتفاع | اقدام | دقايق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يه | كو | ن | مه | ن | ε | عه | ا | نج |
| يو | كد | لب | مو | و | مو | عو | ا | مه |
| يز | كب | ند | مز | و | لب | عز | ا | لز |
| يح | كا | لح | مح | و | يح | عح | ا | كط |
| يط | ك | ك | مط | و | ه | عط | ا | كب |
| ك | لط | ند | ن | ه | نب | ف | ا | يد |
| كا | يح | يد | نا | ه | م | فا | ا | ز |
| كب | ن | ك | نب | ه | كح | فب | ε | نط |
| كج | يو | كب | نج | ه | يز | فج | | نب |
| كد | يه | مج | ند | ه | ه | فد | | مد |
| كه | يه | ا | نه | د | ند | فه | | لز |
| كو | يد | كا | نو | د | مح | فو | | لط |
| كز | يج | مد | نز | د | لح | فز | | كب |
| كح | يج | ط | نح | د | كب | فح | | يه |
| كط | يب | لح | نط | د | يب | فط | | ن |
| ل | يب | ن | س | د | ب | ص | ε | ε |

وصورة الصفر عند
الفلكيين هكذا ε
اى خلا من ستين

طريق آخر وان شئت فاعرف الغاية في يومك فان كانت

تسعين درجة فظل الزوال معدوم في ذلك الوقت وليس

لكل قائم على بسيط الارض ظل وان كانت خمسا واربعين

فظل الزوال في ذلك بحسب كل قائم على بسيط الارض قدر قامته مثله

فيكون بالنسبة الى الانسان قدر قامته اعني سبعة اقدام

وان كانت اكثر من خمسة واربعين واقل من تسعين فاضرب

ما زاد على خمس واربعين الى ستين في خمس عشر ابدا واقسم

الحاصل على ستين ثم اسقط خارج القسمة من سبعة اقدام

فالباقي فهو ظل الزوال في يومك المفروض بتقريب يسير

ووضعت في هذا الجدول حدود درجات الارتفاع وما

يضرب فيه ٧ وبعد ذا يقسم على الستين ويزيد الحاصل او ينقص

مما يحاذاه فالحاصل هو ظل الزوال تقريبا

| ان نقص من | ان نقص من ٢٣ الى ٣١ | ان نقص من ٣١ الى | ان نقص من ٣٥ الى | ان نقص من ٤٤ الى | ان زاد من | ان زاد من | ان زاد من | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢١ | ٢٣ | ٢٧ | ٣١ | ٣٥ | ٤٥ | ٦٠ | ٧٤ | [illegible] |
| ٥٤ | ٤٠ | ٣٢ | ٢٤ | ١٨ | ١٥ | ٨ | ٨ | [illegible] |
| ١٤ وخمس | ١٣ وثلاثة ارباع | ١١ ونصف | ١٠ | ٧ | ٧ | ٤ | ٢ | [illegible] |



هذه منظومة في الطالع والغارب والمتوسط والوتد

| | |
|---|---|
| يا ناظما غفر الله الكريم له | من نثر ذنج الكرى في الوجنتين دما |
| قد اضمر البطن فاستولى الزبان على | ما نحته فاستفاد الطرف بلعهما |
| وللثريا كلل الدمع المصون له | من جبهة السعد في الداجي اذا انقسما |
| تعبر القلب ايات الزبور وفي | تلك الزوايا خبايا اعلت القيما |
| ما هقعه الشول تغني المستبد به | شيئا اذا انصرف المقدام منهزما |
| ايضا ولا هنع الانعام شاكة | اذا عوى صاحب التاخير وانفصما |
| فكم ذرعنا باخفاف المطي بلادا | واغتلينا سماك الحوت بطن الحوت انجما |

| | |
|---|---|
| اولها النطح مع البطين | ثم الثريا الواضح المبين |
| ودبران هقعة وهنعة | ذراع انثرة وطرف جبهة |
| والخرتان زبرة تسمى | والصرفة العوى السماك ثما |
| غفر زبانا اكليل قلب بعده | وشولة نعايم وبلده |
| وسعد ذابح وسعد بلع | سعد السعود سعد الاخبيه |
| والفرغ ذو التقديم والفرغ بالغين المعجمة | وبطن حوت والرشا فيه شهير |

النطح الشرطين · منهزما · الأخير

في معرفة اليوم والشهر الذي تدخل به الشمس في برج الحمل

من ايام السنة العربية وطريقه ان تاخذ ما زاد على الف ومائة
وتسعة عشر من السنين العربية التامة وتضربه في احد عشر الاثمن
وجمع الحاصل وتطرح منه واحدا وتسقط الباقي من السنة التالية
للسنين المضروبة بحيث انتهى الاسقاط فذلك اليوم الذي تدخل
به السنة الشمسية ما لم يزد حاصل الضرب على ايام السنة العربية
فان زاد عنها طرحنا منه ثلثمائة وخمسة وستون وربع مرة بعد مرة
٣٦٥
وما بقي بعد الطرح اخذنا بقدره من ايام السنة التالية للسنين
المضروبة بحيث انتهى فذلك اليوم الذي تدخل به السنة الشمسية
مثال ذلك في دخول الشمس في اول برج الحمل سنة ١١٢٥ الف ومائة
وخمسة وعشرين فاخذنا السنين الزائدة عن الف ومائة وتسعة عشر ١١١٩
وهي خمس سنين وضربناها في احد عشر الاثمن فالحاصل اربعة وخمسون
وربع وثمن فطرحنا منه واحدا والباقي طرحناه من ايام السنة التالية
للسنين المضروبة فطرحنا لمحرم ثلاثين ولصفر ثلاثة وعشرين فيكون
دخول الشمس في الحمل الرابع والعشرين من صفر والله اعلم



في معرفة اليوم الذي يدخل به السنة الفلكية من ايام الاسبوع

وهو يوم النيروز وطريقها ان تاخذ ما زاد على ١١١٩ من السنين الهجرية
العربية التامة وتاخذ ربع عدد السنين الزائدة فان حصل فيه كسر
وبلغ نصفا فصاعدا فاجعله كاملا والا فاطرحه وضم ربع السنين
الى مجموع عددها وزد عليه ثلاثة دائما واطرح المجتمع سبعة سبعة
فما بقي عد به من يوم الاحد بحيث انتهى العدد فهو اليوم الذي يدخل به
الشمس في برج الحمل وهو النيروز وهذا كله ما لم يبلغ عدد السنين
اربعة وثلثين فان بلغها فتسقط من كل اربعة وثلثين سنة واحدة
على مر بين وفي الثالثة من كل وثلثين فيكون في كل مائة سنة وسنة اسقاط
ثلاث سنين واذا بلغ اربعمائة وثلثة تسقط منها اثنا عشر سنة
فيكون الباقي ٣٩١ فتوخذ ربعها ويزاد عليها ويزاد على المجتمع
ثلثة ويسقط سبعة سبعة ويكمل العمل كما تقدم والله اعلم

وطريقة اخرى وهي اقرب وهو انه اذا بلغ السنين التامة
ثمانية وعشرين تسقط راسا وما زاد عنه يجري فيه العمل كما
تقدم اي يوخذ عدد السنين الزائدة على الف ومائة وتسعة عشر

وتاخذ ربعه فان حصل فيه كسر وبلغ نصفا وصاعدا فاجعله
كاملا وضم ربع السنين الى مجموع عددها وزد عليه ثلثة
دائما واطرح المجتمع سبعا سبعا فما بقى عدّه من يوم الاحد
بحيث انتهى العدد فهو اليوم الذى تدخل به السنة فاذا بلغ
عدد السنين التامة اربعة وثمانين فصاعدا اسقط سنة واذا بلغ
ثمانية وستين سنة اسقط ثنتان فاذا بلغ مائة وسنة فسقط
منه ثلث سنين مثاله التي ثمانية وتسعون سنة فيطرح ثمانية
وعشرين مرة بعد مرة فيبقى اربعة عشر فتاخذ ربعها وتضيفه
عليها وتزيد على المجتمع ثلثة وتمم العمل كما تقدم

وعن سيدنا على بن ابى طالب رضه يوم خامس رمضان
الماضى يكون هلال رمضان المستقبل وجرب ذلك
بخمسين سنة وهذه قاعدة مطردة فى كل ما يريد الانسان كيوم نصف شعبان [illegible]

ما بين كل وقفة ووقفة ٭ ثلثة تكمل بين خمسة
فبعد الاثنين وقوف الجمعة ٭ ثم الثلاثا ثم سبت المسبت
فاربعاء احد ثم اثنين ٭ خميسها للسنة المقبلة





وعدا الى الاثنين بعد السبعة وغير هذا نادر فى العدد

فى معرفة دخول الساعات بالايام م ك ى و ج ب
٢ ٣ ٦ ١٠ ٣٠ ٤٠
بجمعها قولك مكيوجب وعكسه بجويكم

### فى الصفات الذاتية

حيا وعلم قدرة وارادة    وسمع وابصار كلام مع البقا

### ايضا قال بعضهم

صفات الله الفرد جل قديمة    ثمان تحفظها ايها المتعلم

هى الحى باق قادر ذو ارادة    سميع بصير عالم متكلم

ام الكتاب ومنه الشافية    واساس قران معا والكافية

سبع مثان ثم حمد بعده    كنز وفاتحة يليها وافية

### جلال الدين سيوطى

اسما برائة تفوق العشرة    فاضحة البحوث والمنفرة

وسورة العذاب التوبة مع    حافرة مقبرة مبعثرة

تخزيه مشقشقة مدمدمة    منكلة مشرده يا بررة

### ايضا من جلال الدين السيوطى

كل ما فى القران من ذكر ارض    لا الذى فى سبا فضد السماء

وكذاك البروج فيه اذا جا    ءت بروج السما الا فى النساء

ولكنى



ولكنى كلما لعل انى    لا ماتلى تخلدون فى الشعراء

وكهلا لولا سوى الذى فى الصا    فات فى موضعين للاذكياء

وكذا المسجد الحرام سوى فى    ول وجهك اريد كل الفناء

والزنا قد اريد بالفحشاء    لا الذى فى اواخر الزمراء

كل ظن به يقين وسلطا    ن به حجة بغير مراء

والاليم الوجيع حيث تلونا    والوا كادكونه ذا انتفاء

بالاسانيد كل ذا فهو قد دوينا    عن اصحاب النبى والعلماء

لقد ابتلى الله الخليل بعشرة    هى الكلمات اللاتى فى محكم الذكر

فكن عالما فيها وكن عاملا بها    فها انا ادعيها الان فى شعرى

تمضمض واستنشق وقص الشارب    وداوم سواكا واحفظ الفرق الشعر

ختان ونتف الابط حلق لعانة    ولا تنس الاستنجاء والقص الظفر

ايات موسى الكليم التسع جمعها    بيت على اثر هذا البيت مسطور

عصى يد وجراد قمل ودم    ضفادع حجر والبحر والطور

ضبط ايات الشفا ورتب

ويشف صدور جا شفا كاورد — وفيه شفا جاء للناس مرسلا

شفاء ورحمة قل هو يشفيني خاتم — هدى وشفاء ست آيٍ ولا

شفا للناس في ايات ست — من القران جا بها البشير

براة يونس نحل واسرى — كذا الشعراء وفصلت الاخيرى

وكل نبي في القران فانه — من نسل ابرهيم ذو الحلم والتقى

سوى خمسة لوط وهود وصالح — ونوح وادريس الذي فاز وتقى

اولو العزم خمس والشرايع خمسة — يدان بها رب العباد ويعبد

فنوح وابرهيم ذو الحلم والحجا — وموسى وعيسى ثم جاء محمد

وسبع مع عشر قد ولدوا ختنوا — وهم ختان نخذ لا زلت مانسا

محمد آدم ادريس شيث ونوح — وسام هود شعيب يوسف موسى

وطفل الذي الاخدود ويوسف مسلم — وحنظلة الرهبى مع عيسى



جلال الدين

تكلم في المهد النبي محمد — ويحيى وعيسى والخليل ومريم

ومبرى جريج ثم شاهد يوسف — وطفل الذي الاخدود يرويه مسلم

وطفل عليه مر بالامة التي — يقال لها تزني ولا تتكلم

وماشطة في عهد فرعون طفلها — وفي زمن الهادي المبارك يختم

بدر حنين ومصر ثم الاحقاف — ومكة يثرب الجودي ثم طوى

وبابل عرم حرو الاولى حلفوا — فطور سينا والكهف الرقيم كذا

حجر وليلة جمع مشعر قاف

لقد جمع القران في عهد احمد — علي وعثمان وزيد وثابت

ابي ابو زيد معاذ وخالد — تميم ابو الدرداء وابن الصامت

يدخل يا صاح دواب عشرة — في جنة الخلد بنقل البررة

عدهم في نقله مقاتل — حتى كما صححه الاوائل

اولها عجل النبي الخليل — ومثله كبش فدا اسمعيل

وناقة ملك النبي احمدا — وناقة لصالح اخى الهدى

كذا حمار ما له نظير لمن يسمى بين الورى عزير

وكلب اهل الكهف بالوصيد رفيقهم في جنة الخلود

وهدهد في شانه له شان ونملة خاطبها سليمان

واذكر لال اسرايل البقرة واختم بها فهي تمام العشرة

لقد كان في عصر النبي محمد جمع من الصحب للاذان تواظبوا

بلال وسعد ابن ام مكتوم والصدائي خباب ابو محذورة قد تعرفوا

وعبد العزيز ابن الاصم كلهم فيا لهم فخر به قد تشرفوا

هم سبعة كالشهب اعدا انجم على ما روى الكفار بالنار يقذفوا

ان العبادلة الاخيار اربعة مناهج العلم في الاسلام للناس

ابن الزبير مع ابن العاص وابن ابي حفص الخليفة والحبر ابن عباس

تعد علامات المنافق سبعة كما صح عن خير الخلائق في الخبر

اذا قال لم يصدق ويخلف في وعده وان يؤتمن ابدا الخيانة والغدر

وحمر



وعند اصفرار الشمس يغدو مصليا ويبغض من والى النبي ومن نصر

ويترك اتيان الصلوة لجمعة ثلاثا وان خاصمت ذا الشقي فجر

بنى الكعبة الغراء عشر ذكرتهم ورتبتهم حسب الذي اخبر الثقة

ملائكة الرحمن آدم وولده كذاك خليل الله ثم العمالقة

وجرهم يتلوهم قصي قريشهم كذا ابن زبير ثم حجاج لاحقه

نظم عدة من وسع المسجد الحرام وقد وسع ست مرات

تحقيق ذا المسجد ذي الكتاب هي اوسع من عهده رسول الله

اذ بعده بالقطع زاده عمر وشيد الجدران فيها اذ عمر

ووسع الامكنة المضيقة عثمان واستجد فيها الاروقة

وابن الزبير بعده قد وسعه ثم الوليد بعد زاده سعة

ثم انقضى ملك بني امية واحرقوا بمثل لذع الحية

ثم انتهى الملك ودفع الناس من بعدهم الى بني العباس

فوسع المنصور ثم المهدي ودام ذا الامر الى ذي العهد

وللحرم التحديد من ارض طيبة ... ثلاثة اميال اذا رمت اتقانه

وسبعة اميال عراق وطائف ... وجدة عشر ثم تسع جعرانه

جعرانه

ومن يمن سبع بتقديم سينه ... وقد كملت فاشكر لربك احسانه

وقد زيد في حد لطائف اربع ... ولم يرض جمهور لذا القول رجحانه

ان الحليفة للمدينة يحرم ... ويلملم يمن وشام جحفة

عرق عراق ثم نجد قرنها ... هذي المواقيت الشريفة جمة

فحليفة عشر وجحفة اربع ... ومراحل الباقي اثنتان مسافة

وما يحيض من الحيوان اربعة ... ضبع وارنب خفاش [illegible]

[illegible] معجم [illegible]

شرط الكفاءة على مذهب الشافعي

شرط الكفاءة ستة قد حررت ... ينبيك عنها بيت شعر مفرد

نسب ودين حرفة حرية ... فقد العيوب وفي اليسار تردد

الكذب ما ينبغي الا لواحد من الثلاث الذي [illegible]

اصلاح ذات البين ارضا زوجة ... وفي الحرب وكذب عن غني حذره



ان البريد من الفراسخ اربع ... وللفرسخ فثلث اميال ضعوا

والميل الف اي من الباعات قل ... والباع اربع اذرع فتتبعوا

ثم الذراع من الاصابع اربع ... من بعدها عشرون ثم الاصبع

ست شعيرات ببطن شعيرة ... منها الى ظهر لاخرى يوضع

ثم الشعيرة ست شعرات فقل ... من شعر بغل ليس في ذا مدفع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الاحسان والكرم ... حمدا يكافي ما اولاه من نعم

ثم الصلوة على المختار سيدنا ... خير البرية من عرب ومن عجم

وبعد هذا فنا جئت مواضعها ... فهاك نظما حواها غير محتشم

نظمته راجيا فضل الاله كذا ... من صالح دعوة تعلو بها هممي

ولست كفوا له لكن اسعفني ... دعاء شيخي عند البيت ذي الحرم

وذاك الشيخ يعقوب الذي سبحت ... له العلوم بما فيه من الحكم

اذ قال لي هات لها منظومة عجلا ... لكي تكون لنا عنها كما العلم

فقلت ممتثلا بالله معتصما ... ارجو يعصمني من زلة القدم

سكينه ما من الترحال تعجب ... لانها لم تكن مخصوصة الديم

لكونها تارة موصولة مثلا ... لله سبح ما في الارض من نعم

كذاك شرطية تاتي وذاك كما ... تفعل تجازيه يا صاح فاستقم

كذاك زائدة تاتي وذاك اذا ... ما انزلت سورة الجنة من الظلم

وفي التعجب تاتي تارة مثلا ... ما احسن الحلم من ذي العلم في الشيم

كذاك نافية تاتي وذاك كما ... هذا بخيلا ولكن جائز الكرم

كذاك ماهو الاحانظافظن ... وهذه نقصت عن ليس فاحتكم

وتارة



وتارة عند الاستفهام وهي كما ... هذا وذاك وما حزتم من الغنم

كذا موصوفة يا صاحبي مثلا ... بما عجبت مررت اليوم في الحرم

وتارة صفة تاتي وذاك اذا ... جاءت مشددة الادغام في الكلم

كذاك تاتي في التحضيض وهي كما ... تقول لوما رسول الله للامم

وفي المصادر تاتي وهي قولك ما ... غنى الحمام على الاغصان بالنغم

كذاك للكف تاتي انما لكم ... ربي يبليكم من جودة القسم

فهاك هذا الذي كلفت انظمه ... اصلح بفضلك ما فيه من السقم

واستر فديتك عيبا قد رأيت به ... وابسط يديك لجري الفلك في الظلم

واسال الله لي عفوا ومغفرة ... ووالديه واهل الحل والحرم

وعذري اقبل بفضل منك يا سندي ... والعذر يقبل للسادات للخدم

ثم الصلوة على المختار في مضر ... خير البرية منجينا من الظلم

كذلك الال والصحب الكرام فهم ... اهل الوفا واهل الفضل والهمم

تزكو وتنمو عليهم ما جرى فلك ... في البحر ميمونة موصولة الرحم

نظم الشيخ العالم العلامة ... علي بن ... محمد بن عمران ... [illegible]

لابن سينا ابي علي

بسم الله الرحمن الرحيم

ابدء باسم الله في نظم حسن … اذكر ما جربت في طول الزمن

ماهو بالطبع وبالخواص … لكل عام ولكل خاص

في شولة العقرب نجم توام … برأى عين من يراه يعلم

اذا رآه امرءان اصطحبا … واتفقا ذاك وذا تحببا (تحابيا)

لاسيما ان قال ذا المحب محبا … بعض لبعض كوكبان كوكب

وتوام نجمان في سعد بلع … رويته لكل ود قد جمع (ومثله)

ومثله ايضا بسعد ذابح … رويته لكل ود صالح

تخبر من شئت به مغيب معا … ثم تقول كوكبان كوكب

فيثبتان الود باذن الله … بينهما فلا تكن باللاهي (فيثبتان)

كف الخضيب فرقة الى الابد … لكائن من كان من كل احد

اذا رآه اثنان او جماعة … افترقوا الى قيام الساعة

نجم السها مامنة من سارق … ومن سموم عقرب وطارق

فمن راى عشية نجم السها … لم تؤذه عقربة تمسها

كلا ولا يدنو اليه سارق … ولا يسوءه بسوء طارق

يغرغر العليل ذو الخناق … من مرق الاشنان والسماق

برق العنبار كالترياق

لاسيما ان شابه كشوث … كذا الخلاط نفعه موروث (نعم لعمري)

ابلع من الصابون وزن درهم … تنجو من القولنج غير المحكم

وهكذا الكمون والكراويا … ان اكلا محمصا يداويا

وطبعت الاضراس في التشاذب … مانفعه منه لذى التجارب (التشاذب)

تخطط الاظفار عند الصبح … بكذلك عرضا مزيل المنح

اعني عروق الملح ان تقرحت … والمت صاحبها وبرحت

الطخ على الحزار دهن القمح … مع وسخ الاسنان عند الصبح

فانها تورث منها سعيها … كالنادبها ثم يورث نفيها

وهكذا القثا الحار الرطب … تفركه بالقشر لا بالقلب (تفركه)

اكول كل راس ثالول ترى … بعود تين قد حرقن اخضرا (الكونوس كالثولول نرى)

مرارة الحية سم قاتل … ونحن للسم بها نقابل

اذا سقى السميم منها حبة … برى لوقته بتلك الشربة (من السم)

وان سقى الصحيح منها ماتا … من وقته وفارق الحياتا

نشادر الدخان في الحمام … ينضجه البخار من مسام البخار (ينضجه)

وريحه يقتل للافاعى … والهوام والدبيب الساعى

ووزن مثقال اذا ما شربا … مع دذنة من الوجيع انجبا

وخلص المسموم من مماته … من بعد ياس الاهل من حيوته

وفيه سر لست ابديه لمن … ولست اخفيه لسر قد علن

يعرف بالكبريت والعوالى … وهو الرخيص بل الرخيص الغالى

تصيب منه حب رمانها العلا … وهو طبيب البحر ان جرب على

وهو الذى يدعى بطين البحر … كسكر النبات فوق القطر

للناس فيه ارب اى ارب … وهو اذا خيرة الثمر العجب

سبحان من اودعه الامانة … والغوص فى الاشيا والابانة

هذا وذا اذيب بالاتقان … بالسحق والرويق فى الاوانى

ان اسمع الانسان صرنا فى الخشب … من سقف بيت فالرحيل يقتضيه

ودوية المسخ من البيت كذا … ان سقطت مكانها بلا اذى

تؤذن بالرحيل والحمام … والموت ان كان حليفا رام

لا تغسلن ثوبك الكتانا … ولا تقصد فيه كذا حيتانا

عند اجتماع النيرين يبتلى … وبالبراز فاتخذه اصلا

وفى اثر اتخذه اصلا

وكل هذا شاع فى التجارب … والسر فيه اعجب العجائب

١ جزآن طرطير وجزء ملحا … وتسع خل الخمر وزنا صحا

٢ ولكن الخل عتيقا ابيضا … او احمر اللون فذا وذا رضا

٣ تستقطر الجميع بالانبيق … بالجص والسحق مع التزويق

٩ فماء هذا القاطر الملتهبة … محرقة غير الذى تشربه

خذ عجيب القاطر المنتخبه … صافية غير الذى تشربه

١٠ من سائر الكتان والحرير … والقطن والممزوج والتبريزى

٤ فانه يسلم من حر اللهب … من الحريق كله وذا عجب

٥ ان كان ثوب او يكن عمامة

٦ وانما يعرف هذا الماء … بالنفطة الخارقة الاشياء

٧ يطلى على القروح والاورام … وكلما يفتق بالاجسام

٨ كالجرب الحادث والقديم … يخلص من عذابها الاليم

١١ وهكذا الانماش بانفاق … فانه اقوى من الدرياق

اتخذ البرمة من زجاج … من غير تكرير ولا علاج

والنار جمرا ان تشا او فحم … ينضج فيه اللحم ثم الشحم

وكرر الطبخ به اياما … واشهرا ان شئت او اعواما

تشربه

بالنفطة

تلويث

يطبخ فيها

من غير تعسير ولا تكسير

وذاك سهل ليس بالعسير | فافهم مقال البائس الفقير

وتتخذ كحلا جديدا محرقا | منعما مصو لا مسروقا

مطيبا بالمسك طيب الاثمد | فاكحل به من شئت فهو مرود

واعهد الى الكحل الذى من حجر | وهو الذى عندك منه تدخر

ومثله من حجر اليهود | الخالص الجاذب للحديد

ويرفع الطغيان كالاكحال | فى حرز حفظ لايرى بحال

لتكحل منه بحسب العادة | فاحفظ منى هذه الافادة

وتكحل المحبوب بالحديد | يهواك بالحال بلا مريد

ويجذب العينين منه قهرا | وجهك شمسا باهرا وقمرا

ولايكاد يستطيع صبرا | عنك ولو هتكت منه السترا

فتى بود منه لايجتمع | وحب قلب منه لاينقطع

مادام فى قيد الحيوة القائلة | لايلتهى عنك بقول اللاهية

فكن ضنينا منه بالمشهور | من سره واكتمه من مشهور

نبول عين دبها حيوان | كانه فى خلقه انسان

ندجان مخلوقان انثى وذكر | كما وجدنا فى الصفات والاثر

يخرج

يخرج منها فى شباط هايجا | وواكبا بعض لبعض مايجا

وقد علا الزوجان منها زبد | كرغوة الصابون حين يوجد

فياخذ الاخذ منها الزبدا | لحبة منه تقيم الامردا

ولم يزل منتصبا قواما | من غير لزم مدة اياما

حتى اذا ما اغتسل الاثنان | بالما زال عنه ذا النصبان

فالجبان من لحوم هذا | او شرب فى مرق فهذا

وقول اسم قرية بالشام | من عمل التشقيق ذى الاجام

لاشى للجراح كالطيون | يختم جرح السيف والسكين

وهو نبات كره الروايح | مبرد ينبت بالفلا

بورق كورق الصفصاف | وزهره اصفر غير صاف

الحامه الجرح بغير الورم | وغير قيح سيما قطع الدم

يطهر الجرح به وقد برى | ان كان قد جف والا اخضرا

وهكذا يصنع بالعقور | من ساير الحيوان والجزور

ويخرج الدود من الجراح | وكل مدكوف من السلاح

وهو ضماد للبواسير شفا | وللنواسير ضماد قد كفى

واكله يذهب حب الربيع — وماؤه يقتل دود القرع

وكلما يغوز الاسنان — بمائه تقوت الاسنان

ودهن بزره عظيم الشان — يدعى بدهن الصيني في الادهان

يخرج بالانبيق كالخلاف — وكالبزورات بلا اختلاف

اذا الطخت الجرح منه مرة — الحمه فلا تخاف ضيره

وهو طلاء لكل نضاح اذا — اطليته اخرج من ذاك الاذى

من كل ما يحدث من سوداء — قد احرقت او فضلة الصفراء

او البثورات التي تقرحت — وامتت صاحبها او برحت

وكلما كان من الاعلال — في جسد العليل بالدمال

وكل مدلوف من الحديد — في جسمه من زمن عديد

يخرجه اسرع من رجع النفس — او غمض طرف او شهاب مقتبس

اعنا به اهل التجارب الاول — وجربوه عند ارباب الدول

قتل ذباب الخيل في الاسقاء — ينبح بزيت معه ما جار

اذا تعلقت فوق راس العنز — او فيها استرحت نجر الذنب

وذاك قبل العطو والترويق — تعشيا اذا من غير ما تعويق



كذلك الصائم والصفراوي — ان تغلامات بلا تداوي

لاسيما ان مضغا عقابا — فانها تستغرق الصوابا

وان حللت في النذا النشادا — وبل فيه كاغد كما ترى

ثم كتبت ما تشاء فيه — كصورة الطلسم للتمويه

فليس تدنو منه افعى فتعش — لكنها تسكر منه فتطش

وان مسحت جلدها بالكاغد — تفسخت وانسلخت عن ساعد

عصيدة الارز اذا ما اخبثت — في جلد اي دابة واثبتت

اذهبت الشعر وجاء غيره — ابيض كالملح وزال ضيره

واللعكان ان غلي بالخل — فتصبغ الشعر به يا خلي

وفعله بالشعر والاحام — وفي الوجوه صبغة المخام

يصير في سواد لون القار — ولسيتمر حقبة يا جاري

من تلك الاولى ناب شعر ابيض — كانه الثلج وهذا ينقض

في الخيل والبغال والحمير — والمجن في هذا لها تدبير

امسح على الاضراس والاسنان — لوكا اخابطر في اللسان

وقد حرمت الكل من لحم الجمل — مع الكرفس ايما منه حصل

اوقل حرمت الاكل من لحم الفرس … شهرا وكلا من هندبا ينفي الحرس

وذاك عند روية الهلال … فتامن الاضراس من اعلال

ودم على هذا مدى الشهور … تصح اسنانك فى الدهور

تاخذ من عرادة الجدا … ما تشتهى منها بلا امرا

تسحق فى عصارة النبات … وهو الذى يعرف بالصعتر

واسحقه فى عصيرة النبات … وهى التى تعرف فى الصعتر

بالرازيانج الرطب الاخضر … وتتخذ مجمرا فى محضر

حتى اذا احتيج الى العلاج … احضر فى ظرف من الزجاج

فاكحل الملسوع بالخلاف … فيخرج السم من الاطراف

فانه ينجو من السموم … من لسعة تدعو الى الهموم

من حية او عقرب ذي عود … وهكذا من لسعة الزنبور

هذا الذى جربته فى عمرى … نظمته للمقتنى اثرى

والحمد لله على التمام … حمدا كثيرا ابد الايام

ثم صلوة الله ذى الجلال … على النبى المصطفى والال

ما بدا الصبح المنير الساج … فى صبح ديجور الظلام الداج



ثم على العصابة الزكية … الانجم الزاهرة الدرية

وصحبه والتابعين ترى … ما جاد قطرا وابا دهرا

وعفر الله لنا وقد عفى

عنا وعن ابائنا وقد كفى

٤٢

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بالروابي [illegible] الخضر | وتجدد [illegible] في خضرة

حتى اذا [illegible] | [illegible] الرجاج

تكمل المشروع [illegible] | [illegible] الاطراف

[illegible]

[illegible]

هذا الذي [illegible] | [illegible] اشرف

والحمد لله على التمام | حمدا كثيرا [illegible]

ثم صلاة [illegible] | على النبي المصطفى [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible]

٢٢

## خبر الوصية

بسم الله الرحمن الرحيم

ومما قاله الشيخ محمد بن عبد الله بن رمضان الأحسائي فى ذم الدنيا والزهد فيها والوصية باداء الواجبات والمندوبات وترك المحرمات والمكروهات قاصداً بها الوصية لابنه عبد الله واخوانه وارجو من الله ان ينفعهم بها ومن اعتنى بها من المؤمنين انه خير موفق ومعين

هى الدار دار العنا والمحن    ودار الغرور ودار الحزن
ودار الكروب ودار الخطوب    ودار الحروب ودار الفتن
ولو نلت مما نال قارونها    لَبِتَّ وفى القلب منها شجن
فمن رام يوما بها ان يعيش    خليا من الهم فهو الأجن
فلا العذبُ منها خلا من اجاج    ولا الصفو منها خلا من درن
فلا تاملن بها راحة    وفى رغد العيش لا تطمعن
فما احد عاش من شرها    معافى سليما خلا من وهن



ولا مَلِكٌ نال فيها مناهُ    ولا ذو الغنا بغناه اطمأن
ولا معدم جانبته الهموم    ولا سالمته صروف الزمن
ولا الانبياء ولا الأوصياء    ولا مؤمن عاش لم يمتحن
فاى امرأ عاقل يرتجى    دوام السرور ولا يفتتن
فهون عليك الأمور الشداد    ومن رحمة الله لا تقنطن
وعنك اطرح واردات الهموم    وثق بالاله ولا تحزنن
فكم كُربة ضاق منها الخناق    فزالت وفرجها ذو المنن
وكم اعقب العسر يسر قريب    وكم جاء نص خلاف الجبن
وكم فرحة اعقبت ترحةً    وكم اخلف الظن ما لا يظن
فثق بالاله وحقق رجاه    ومن لطف ذي اللطف لا تيأسن
وسارع الى عمل الصالحات    وللسيئات فلا تقربن
ووالِ الرسول وآل الرسول    وعنهم فخذ محكمات السنن
ولا تاخذ الدين من غيرهم    وفيه سواهم فلا تتبعن
فهم شركاء الكتاب المبين    كما جاء نصا عن المؤتمن
واد الصلوة وآت الزكوة    فهذي بهذي الهي قرن

الاله قرن

فمن لم يزك كمن لم يصل ومن لم يصل فلم يسلمن
و صم واجب الصوم مع نفله فان الصيام زكوة البدن
و حج اذا اسطعت بيت الاله ومهما تمكنت لا تهملن
لئلا يفاجيك سيف الحمام فتحشر مع عابدين الوثن
و زر بعده قبر خير الانام ومن بالبقيع لكى تكملن
وقبر الامام على الوصى وقبر الحسين ابنه الموتمن
زيارة قبر الامام الحسين بسبعين من حجنا تعدلن
وتاركها من سرا قادر له الدين بالنص لم يكملن
وباقى الائمة زرهم جميعا واياك اياك ان تتركن
خصوصا بطوس على الرضا فزائره عتقه قد ضمن
ابضمن جنات عدن له مع الخلد فيها وكلا يوقنين
و لا تقربن الزنا والربا والمسكرات فلا تشربن
فان الزنا من كبار الذنوب وفى النار فاعله يخلدن
واكل الربا موبق مهلك شبيه الزنا بل له يفضلن
واخذه ثم معط له وشاهده ربنا قد لعن

ورأس



ورأس الفجور شراب الخمور ثمانين شاربه يجلدن
و بالوالدين فكن محسنا فقد ارضعاك هنى اللبن
وفى غير ما حرم الله لا تخالفهما فيه او تعصين
وسارع لبرهما فى الحيوة وبعد الممات فلا تغفلن
فشكرهما فى الكتاب المبين صريحا بشكر الاله اقترن
واياك اياك ان يغضبا وان اغضباك فلا تغضبن
فربك يغضب ان يغضبا ويرضى اذا رضيا فاحذرن
وامك امك زد برها فقد حاربت فى رباك الوسن
وضمتك فى بطنها تسعة وفى الوضع قامت شديد المحن
فلست تقوم بحق لها ولو اخذت قبلك او فرشن
و رحمك صلها ولو بالسلم وان قطعوك فلا تقطعن
يصلك الاله بعمر جديد وتجزى غدا بالجزاء الحسن
وفى صدقاتك فابدأ بهم وبعد الكفاية بالجار ثن
فللجار حق على جار بنص الكتاب له الله سن
و قم بالضيافة فى وقتها فبالضيف يعمر ذاك الوطن

وللبيت يأتي برزق جديد ... ويخرج عن اهله بالكدن

وللنفس عود على المكرمات ... وجُد بالفضول ولا تبخلن

فان الجواد حبيب الاله ... ولو كان عاص ولا تسرفن

وراع التوسط في كل حال ... فقد قال رب السما واقصدن

ولا تؤذين من عليه تجود ... فتبطله بالاذى او بمن

وكن دائما راضيا قانعا ... واياك اياك ان تسألن

فان السؤال يذل الرجال ... ويرغم انف الغني والكدن

وصن ماء وجهك لا تبذله ... الى الناس يوما ولا تهرقن

ومن طلب الرزق لا تنتهي ... فاسبابه قط لا تحصرن

فان في بلادك تلك الكفاف ... مع الامن فيها فلا ترحلن

وان لم تنله فسافر له ... الى ان تجده ولو باليمن

فلا تعد من حصول الكفاف ... فان الاله له قد ضمن

بشرط القناعة والاقتصاد ... وتقوى الملك مع حسن ظن

وكن عالما لا تكن جاهلا ... فان الجهول اخو ذي الوسن

ففي طلب العلم كن جاهدا ... ولو بالثريا له فاطلبن



ونافس لطلابه ما استطعت ... وباحث لاربابه واسألن

وان ابطأ الفهم لا تيأسن ... لك الباب يوشك ان يفتحن

فصارك ان لم تنل رتبة ... تثاب ومن اهله تحسبن

ولا تصرف العمر في غيره ... فلا خير في عيش من يجهلن

وصنه وزنه بكسب المعاش ... وللمال والجاه لا تخضعن

من شان ذي العلم ان يبالي ... فلا ينبغي منه ان يسألن

ومهما علمت فكن عاملا ... بما قد علمت لكي تصدقن

فذو الجهل يعذر في اوجه ... وذو العلم بالدين لا يعذرن

ومن لم يكن عاملا شبهوه ... بخضراء تزهو ولا تثمرن

وقبة ضيع علاه البياض ... وداخله قد حشاه النتن

وشيخك في العلم عظّم له ... وكن مثل عبد شري بالثمن

له الحق قدّم على من سواه ... ابو الروح هذا له فاخضعن

وطالبه منك فارفق به ... وكرّر عليه عسى يفهمن

فان جزت علما بهذي الصفات ... تكن وارث الانبيا فاعلمن

وتفضل الفا من العابدين ... كما في النصوص اتى فارغبن

لك الصدر حقا وان اخروك — وحكمك حكامها يعلون
لك الذكر باق خلاف الممات — وذو الملك والمال لا يذكرن
مدادك (اى بعده) مثل دم للشهيد — اذا في غد ذا بهذا يزن
لك الطير تدعو بافق السماء — واملاكها عنك تستغفرن
وتبكيك ان مت ارض الاله — وتبغي بحزن عليك الزمن
وما قد اتى فيه لا يحسبن — بنطق وخط ولا يحصرن
و اياك والجبن عند النزال — ففي الجبن عار على من جبن
وان الشجاعة زين الرجال — بها يبلغ المرء عالي القنن
و زنها بحلم وعقل تزين — ولا تطغين ولا تعجبن
و لا تتكبر على من سواك — فتحط قدرا ولا ترفعن
تواضع لمن قد علا او دنى — وفي احد قط لا تزهدن
بخفض الجناح تنال النجاح — من الله ارحم لكي ترحمن
و كف اللسان تنل للامان — فلا تشتمن ولا تكذبن
ولا تغتب الناس فيما علمت — من العيب فيهم ولا تقذفن
فغيبتهم من كبار الذنوب — تعد وقاذفهم يقذفن

ودع

ودع ما استطعت فضول الكلام — واياك بالفحش ان تنطقن
فان لسانا اطلت العنان — هوى بك في غاية تعطبن
تدبر كلامك قبل الكلام — وبالقلب لا باللسان انطقن
و كن حسن الخلق في كل حال — وخدك للناس لا تصعرن
فقد مدح الله خير الانام — بخلق عظيم له فاتبعن
ففي حسن خلق الفتى راحة — ومن ساء خلقا له فاهجرن
و ذا غيرة كن على من تعول — من الاهل والولد لا تغفلن
فلا خير في رجل لا يغار — على اقربيه ولا يحذرن
و عند المصيبات كن شاكرا — جلودا صبورا ولا تجزعن
فعاقبة الصبر فتح قريب — وبعد الممات جزاء حسن
فقد جاء في الذكر مدح كثير — واجر جزيل لمن يصبرن
و اد الامانات في اهلها — ولو كان صاحبها ذا وثن
و اياك اياك ظلم العباد — ففيه القصاص ولا يغفرن
و اياك غش امرئ مسلم — وفي الكيل والوزن لا تنقصن
ولا تبخس الناس اشياءهم — ولا تعث في ارضه تفسدن

ولا تكتم العيب فيما تبيع          ولا تمدحن ولا تحلفن
وكن في التجارة سمحا اذا          شريت وبعت ولا تطمعن
فان السماح يفيد النجاح          ولا بد صاحبه يربحن
واياك عن صحبة الفاسقين          فان لم تكن منهم تتهمن
ولا لوم فيها على ناهيك          لهم قام عذر على سوء ظن
فان لم تجد عاقلا صالحا          تقيا وفيا فلا تصحبن
وهذا عزيز بهذا الزمان          قليل الوجود فلا تطلبن
وصحبة الناس مثل الدواء          لغير الضرورة لا تقربن
وعاشر جميع الورى بالجميل          لعلك من شرهم تسلمن
وممن تخالطه فاحذرن          واياك من احد تامنن
وخفهم جميعا كما قد تخاف          من الليث تخشاه ان يفترسن
ودار الجميع بما تستطيع          وكلا على عقله فاحملن
ولا تغترر بظهور الصلاح          فكم ظاهر مخلف ما بطن
وكم روضة اعجبت ناظرا          رجى نفعها وهي خضراء الدمن
وكالبيض قشر شديد البياض          وفيه الصحيح وما يمرقن

وان التراب يزيك الشراب          على البعد منك ولا يروين
فطوبى لمن نال عنهم غنى          وويل لمن قيدته المحن
ولا تطلبن املا في الحياة          فتفنى لياليك لا تعملن
وتطلب عند الممات الرجوع          لتعمل خيرا ولا تدركن
ففي الصبح لا تاملن المساء          وعند المسا الصبح لا تاملن
وكن دائما ذاكرا للممات          وسكنى القبور ولبس الكفن
وبعد المزار وهجر الديار          ويتم الصغار وثكل السكن
وضيق اللحود وطول الرقود          ومزق الجلود واكل البدن
واتيان منكرها مع نكير          لكي يسالاك ويستجوبن
وهول الحساب وعرض الكتاب          ورد الجواب اذا سالكن
وحر الجحيم وشرب الحميم          وهول عظيم اذا تحشرن
ونطق الجوارح فيما عملت          من الخير والشر ان تكتمن
فاين الخلاص واين المناص          من الله ان رمت ان تهربن
فحاسب لنفسك قبل الحساب          وناقش لها قبل ان تنقشن
واثبت عليها جميع الحقوق          لربك والناس ثم اطلبن

و في اول الوقت اد الصلوة    وحافظ على نفلها والسنن

فبالنفل يكمل فرض الصلوة    كذا كل فرض به يكملن

واحضر لها القلب في خشعها    ولا تكسلن ولا تعبثن

فروح العبادة قصد القلوب    واحضارها عند فعل البدن

وان الثواب كذاك العقاب    يعودان للقلب في كل فن

تصير المعاصي به طاعة    وبالعكس طاعتنا تقلبن

لنا قد اتى نية المؤمنين    تفوق لاعمالهم فافهمن

وبالعكس نيات كفارها    لاعمالهم شرها يغلبن

فذو العقل اشغاله كلها    بصالح اعماله تلحقن

وذو الجهل ماش بغير الطريق    فبالركض عن قصده يبعدن

فطوبى لمن بات عند الصلوة    وفي غيرها قط لا تفكرن

عن البيت فاخرج وعن اهله    لكيلا تراهم ولا تسمعن

وفي مسجد الحي اوقع لها    ومن غير عذر فلا تتركن

فمن جار مسجد لا صلوة    له في سواه فلا تعجزن

وكن جامعا لا تكن مفردا    لربك في الراكعين اركعن



ومن قام عذر له في الخروج    ففي البيت مع اهله يجمعن

عليها النبي حض خير الانام    وتاركها قادرا يهجرن

وفيها من الفضل ما لا يحد    ومن رام حصرا له يتعبن

فمن بعضها انها عودلت    بالف صلوة لمن يفردن

يهابك ابليس لا يعتريك    ووحدك ياتيك لا يرهبن

صلوتك تصعد مع غيرها    ومن كرم الله لا تفقدن

وان صعدت وحدها قد يرى    بها العيب والنقص اذ تفردن

وصل صلوة الوداع التي    تظن الصلوة بها تختمن

لعلك تاتي به في الكتاب    وخوف الممات بها تخشعن

ولا عمل بعد اسلامنا    بافضل منها ولا يشبهن

وتكريرها في الكتاب المبين    كذا في الاذان بذا يشهدن

واول ما يبتدى في الحساب    عن الصلوات لمن يوقفن

فان قبلت منه نال المراد    وان ردها الله لم يسعدن

اذا الله علمت كذا مثلها    على ضبطها واكمال احرصن

و خذ وصفها من عليم بها    على ساسه للبناء اثبتن

وبعد الفراغ تجد في الدعاء　　وفي طلب الخير منه ارغبن
فان الدعا بعدها مستجاب　　الى الله يرقي ولا يحجبن
وان شئت احصاء آدابها　　واسرارها جملة فاطلبن
لها في حقايق شيخ الشيوخ　　مشرقين كاشان لماسكن
فقد جاء فيها باقصى المراد　　الى مثله قط لم يسبقن
وهذا كتاب عزيز جليل　　مراضي الاله به مجمعن
وفي آخر الليل قم للصلوة　　وناج الالاه بوقت الدجن
واياك والنوم قبل الصباح　　فلا يصبح خير في عيش من يرقدن
فيالك وقتا له نشاءة　　من اعتادها قط لم يصبرن
به يلتقي الحب مع حبه　　وعين الرقيب غشاها الوسن
ويدلي اليه بحاجاته　　ويبدي من السر ما قد بطن
فلا حاجب دونه يرتشي　　ولا ترجمان له يبلغن
تفطن بما قد اتى في الكتاب　　من الفضل فيها لكي ترغبن
ثوابك لم يحصه الكاتبون　　ولا نفس خلق به تعلمن
وبيتك يزهو لاهل السماء　　كشهب السما اذ لنا تزهون



فواظب عليها ولازم لها　　ولا تطع النوم اذ يغلبن
فيما قليل تزور اللحود　　تمني تعود ولا يحصلن
ومن عود النفس هانت عليه　　جميع الامور ولا تثقلن
وكن دائما ذاكر الالاه　　اذا ما تقوم وان تقعدن
وعند المعاصي وطاعاته　　وعند البلايا وعند المنن
اذا ما هممت بامر تريد　　فدبره من قبل ان تفعلن
فان كان خيرا فبادر به　　وان كان شرا فلا تمضين
وان حرت فيه فشاور به　　تقيا امينا لكي ينصحن
واياك والاكتفاء في الامور　　برايك من قبل ان تفكرن
وهذا الختام عليه التمام　　وذلك كاف لمن يعقلن
وكل الامور عليه تدور　　فطوبى لعبد له قد فطن
وهذا الذي عن لي في المقام　　وارجو الالاه به ينفعن
ولا ريب اني به قد جمعت　　مراضي الاله وما يسخطن
وسكروها ثم مندوبها　　وما ينقصن وما يكملن
فمنها خصوصا لها قد ذكرت　　ومنها عموما لمن يفهمن

وحسبي بهذا فان النفوس   تمل من الوعظ لا ترغبن

بنيّ بنيّ اراني كبرت   ولاح المشيب وعظمي وهن

واخشى مفاجاة صرف الحمام   وانت من الجهل لم تخرجن

كما اوجب الله حقي عليك   على لك الحق ان ارحمن

اربيك طفلا واحمي رباك   وانفق وسعي ولا اقترن

ومن احسن البر الى بنيّ   اعلمك الدين ان تقبلن

واهديك سبل الهدي والرشاد   وطرق المعاش وما تكسبن

فان يهدك الله نلت المراد   والا فقد حق ان اعذرن

واعظم حقي عليك القبول   لهذي الوصية لا تعرضن

وان لم تطعني لم ارض عنك   ولست براضيك لو تحلفن

فقد جاء نصا عن المصطفى   وعن آله خيرها يورثن

من الاب للابن تاديبه   اذا المال يوشك ان يذهبن

وقصدي بنفعي بها ثم انت   وولدي جميعا ومن يقربن

وارجو من الله ان ينفعن   بها المومنين لكي اوجرن

وماخذها من كتاب الاله   وكتب الاحاديث فاستخبرن

بخير الوصية سميتها   فطوبى لعبد بها يعملن

وصلى الاله على المصطفى

وعترته ما استقاموا سنن

قال الفقير الى الله الغني طاهر بن عرب الحافظ الاصبهاني

الحمد لله حمدا دام متصلا ثم الصلوة على من كمل الرسلا

محمد سيد الاخيار قاطبة وآله الغر مع اصحابه النبلا

وبعد ذي تحفة القراء حررت بها ما ادغم السوسي عن زبان منتقلا

بما تضمنه حرز بتملي حجر وفوق عن الائمة الفضلا

اعد جملته في كل سورته بجمل فانقده واطرح كسلا

واول الكلم ثاني الحرف منه ثق والواو والاصل منه رمزه لا

فالام اصل كمنفطر ومصدره والشمس مع طرفيها افرد شاو

مع لم وعهن ودبل ثم بافردم فنا وتحت الى نص وتحت ملا

هدبا وتحت بدى نون وتحت بدى والعرف نل هاديا والنمل يا ملا

كعنت حرف وشورى ثم توبتكم

زخرف

الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم
١ ٢

وجعل لكم من الفلك والانعام ما
٣ ٤

ولما جاءهم الحق قالوا ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض
٥ ٦

افانت تسمع
٧

ولما ضرب ابن مريم مثلا
٨

ان الله هو فاعبدوه هذا
٩ ١٠

وهو الذي في السماء اله
١١

ان الأولى يبطلوا غير الأولى سكتوا     ولا الأولى وصلوا فاستوضح السبلا

فدغم الفجر لم غيرها الذي ادّغم     الى آيتين كالعكس فاعلم واقتف من علا

فصح ما ذكر الداني لما اختلفوا     فيه من العدد المذكور واحتملا

لم يبق الا انتقاص النيف وهو لدى     العد اعتراه ذهول ليس ذا خللا

ظ لا
اعتراه

اذ الأنامي ليست منه سالمة     والله الأعلى يقينا كلنا ذللا

تمت بحمد الرحمن عدتها     ١٤٩ مجدود سبع وثلث النيف لا هولا

خمسون واثنان تنفي عذبا التهلا     بعد الصلوة على خير الورى وعلى

الأشياع ما اعنق العصران واتصلا

للسيد العالم مير محمد رفيع الطالقاني

يا اخي ان شئت حفظ ترتيب السور    خذ بما في هذه الاشعار مستطر

فابق آلِنس ماء انعا اعر انفا توبه يون

ثم هود يو رع اب حج نحل اس كه ثم مر

طه ان حج مؤم نو فر شع ثم قص عنك روم

لق سج احزا سب ملا يس وصا صاد زمر

مؤم فص شو زخر دخ جا اح محمد فتح حج

قاف ذا طو نج قمر رح وا حد مج حش

ممتحن صف جم منافق تغ طلا تح ملك نون

حا معا نو بعده جن ثم مز مد عنبر

فالقيامة دهر مرسلا عم ناز عب تك انف مط

انش بر طا اعل غا فجر بلد لي ضح ظهر

انشرا تين علق قد بي زل عا قا تكا ثر

ثم عص هم في قري ما كوث جح نص مستقر

تبت اخلاص فلق ناس فذا تفصيلها

ها لكن مستبصراً في نظم ترتيب السور

الحمد لله وصلى الله … على رسوله الذي اصطفاه

محمد وآله وسلما … **وبعد** قد احببت ان انظما

في علمي البيان والمعاني … ارجوزة لطيفة المعاني

ابياتها عن مائة لم تزد … فقلت غير آمن من حسد

## مقدمة في فصاحة المفرد والكلام

فصاحة المفرد في سلامته … من نفرة فيه ومن غرابته

وكونه مخالف القياس … ثم الفصيح من كلام الناس

ما كان من تنافر سليما … ولم يكن تاليفه سقيما

وهو من التعقيد خال … وان يكن مطابقا للحال

فهو البليغ والذي يؤلفه … وبالفصيح من يعبر بصفه

والصدق ان يطابق الواقع ما … يقول والكذب خلافه اعلما

والعربي اللفظ ذو احوال … ياتي بها مطابقا للحال

عرفانها علم هو المعاني … منحصر الابواب في ثماني

## الباب الاول في الاسناد

ان قصد المخبر نفس الحكم … فسم ذا فائدة وسم



ان قصد الاعلام بالعلم به … لازمها وللمقام انتبه

ان ابتدا اتى فلا يؤكد … او طلبا فهو فيه يحمد

وواجب بحسب الانكار … ويحسن التبديل بالاغيار

والفعل او معناه ان اسنده … لما له في ظاهر ذا عنده

حقيقة عقلية وان الى … غير ملابس مجازا اولا

في احوال المسند اليه

## الباب الثاني في احوال المسند اليه

الحذف للصون وللانكار … والاحتراز او للاختبار

والذكر للتعظيم والاهانة … والبسط والتنبيه والقرينة

وان باضمار يكن معرفا … فللمقامات الثلاث فاعرفا

والاصل في الخطاب للمعين … والترك فيه للعموم البين

او علمية فللاحضار … وقصد تعظيم واحتقار

وصلة للجهل والتعظيم … للشأن والايماء والتفخيم

وللاشارة لذي فهم بطي … في القرب والبعد او التوسط

وال لعهد وحقيقة وقد … يفيد الاستغراق او ما انفرد

وباضافة فللاختصار … وقصد تعظيم او احتقار

وان منكرا فللتحقير ... والضد والافراد والتكثير

وضده والوصف للتبيين ... والمدح للتخصيص والتعيين

وكونه موكدا فيحصل ... لدفع كونه لا يشمل

والسهو والتجوز المباح ... ثم بيانه فللايضاح

باسم به يختص والابدال ... يزيد تقريرا لما يقال

والعطف تفصيل مع اقتراب ... او رد سامع الى الصواب

والفصل للتخصيص والتقديم ... فلاهتمام يحصل التقسيم

كالاصل والتمكين والتعجل ... وقد يفيد الاختصاص ان ولي

نفيا وقد على خلاف الظاهر ... ياتي كاولى والتفات دائر

## الباب الثالث في احوال المسند

لما مضى الترك مع القرينة ... والذكر ان يفيد ما تعينه

وكونه فعلا للتقييد ... بالفعل مع افادة التجدد

واسما فلانعدام ذا ومفردا ... لان نفس الحكم فيه قصدا

والفعل والمفعول ان تقيدا ... ونحوه فليفيد ازيدا

وتركه لمانع ومنه ان ... بالشرط لاعتبار ما يجي من



اداته والجزم اصل في اذا ... لا ان ولو ولا كذاك مع ذا

والوصف والتعريف والتأخير ... وعكسه يعرف والتنكير

## الباب الرابع احوال متعلقات الفعل

ثم مع المفعول حال الفعل ... كحاله مع فاعل من اجل

تلبس لا كون ذاك قد جرى ... وان يرد ان لم يكن قد ذكرا

النفي مطلقا او الاثبات له ... فذاك مثل لازم في المنزلة

من غير تقدير والا لزما ... والحذف في البيان فيما ابهما

او لمجيء الذكر او لرد ... توهم السامع غير القصد

او هو للتعميم او للفاصلة ... او هو لاستهجانك المقابلة

وقدم المفعول او شبهه ... ردا على من لم يصب تعيينه

وبعض معمول على بعض لما ... ادى اهتمام او لاصل علما

## الباب الخامس في القصر

القصر نوعان حقيقي وذا ... ضربان والثاني اضافي كذا

كقصر الوصف على الموصوف ... وعكسه من نوعه المعروف

طرقه النفي والاستثنا هما ... والعطف والتقديم ثم انما

دلالة التقديم بالفحوى وما … عداه بالوضع وايضا مثل ما

القصر بين خبر والمبتدا … يكون بين فاعل وما بدا

منه معلوم وقد ينزل … منزلة المجهول او ذا يبدل

## الباب السادس في الانشاء

يستدعي الانشا اذا كان طلب … ما هو غير حاصل والمنتخب

فيه التمني وله الموضوع … ليت وان لم يكن الوقوع

ولو وهل مثل لعل الداخلة … فيه والاستفهام الموضوع

هل همزة من ما واي وايّنا … كم كيف وايان متى وام انا

فهل بها يطلب تصديق وما … للهمزة تصور وهي هما

وقد للاستبطاء والتقرير … وغير ذا يكون والتحقير

والامر هو الطلب استعلاء … وقد لانواع يكون جاء

والنهي وهو مثله بلا بدا … والشرط بعدها يجوز والندا

وقد للاختصاص والاغرا … يجيء ثم موضع الانشاء

قد يقع الاخبار للتفاؤل … وللحرص او بعكس فتامل

## الباب السابع الفصل



ان نزلت ثانية من ماضية … كنفسها او نزلت كالعارية

افصل وان توسطت فالوصل … لجامع ارجح ثم الفصل

للحال حيث اصلها انهما … اصل وان مزج تحتما

## الباب الثامن في الايجاز والاطناب

بقية المقصود بالناقص من … لفظ لها الايجاز والاطناب

بزائد منه وضربا الاول … قصر وحذف جملة او جمل

وجزء جملة وما يدل … عليه انواع ومنه العقل

وجاء للتوشيح بالتفصيل … بان والاعتراض والتذييل

## علم البيان

علم البيان ما به يعرف … ايراد ما طرقه مختلف

في كونها واضحة الدلالة … فانه من لازم الموضوع له

او مجاز منه الاستعارة … تبنى عن التشبيه او كناية

طرفا التشبيه حسيان … ولو خياليا وعقليان

ومنه بالوهم والوجدان … او فيهما يختلف الجزآن

ووجهه ما اشتركا فيه وجا … ذا في حقيقتيهما وخارجا

وصفا لحسّي وعقلي وذا — واحدا وفي حكمه اولا كذا

و الكاف اوكأن اوكمِثل — اداته وقد يذكر الفعل

و غرض منه على المشبّه — يعود او على مشبه به

فباعتبار كل ركن اقسم — انواعه ثم المجاز فاتهم

معزد او مركب وتارةً — يكون مرسلًا او استعارة

يجعل ذا ذاك ادعاء اوله — وهي اسم جنس استعير له

اصلية اولا فتبعية — وان يكن ضدا تهكمية

وما به لازم معنى وهو لا — ارادة كناية فاقسم الى

ارادة النسبة او نفس الصفة — او غير هذين اجتهدان تعرفه

## علم البديع

علم البديع وهو تحسين الكلام — بعد رعاية الوضوح والمقام

ضربان لفظي كتجنيس ورَدّ (العجز على الصدر) — وسجع او قلب وتشريع ورد

والمعنوي وهو كالتسهيم — والجمع والتفريق والتقسيم

والقول بالموجب والتجريد — والهذل والطباق والتاكيد

والعكس والرجوع والايهام — واللف والنشر والاستخدام



والسرق والتوجيه والتوفيق — والبحث و(حسن) التعليل والتعليق

السرقات ظاهر فالنسخ — يذمّ لا ان استطيب المسخ

والسلخ مثله وغير ظاهر — كوضع معنى في محل آخر

او يتشابهان او ذا اشمل — ومنه قلب واقتباس ينقل

ومنه تضمين وتلميح وحل — ومنه عقد والسابق ان يتل

براعة استهلال وانتقال

حسن الختام وانتهى المقال

لشيخنا البهائي — رحمه الله — في مواضع سقوط المدعى

في سبعة يتخلف المدعى
مع شاهدي الزوج بامر مرعي
وهكذا في اللوث باصابح وعي
او ينكل الناكر فافهم

او كانت الدعوى على غائب
والطفل والمجنون فقد وسمع
او كانت الدعوى على ميت
او ادعى الايفاء على المدعى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي العالي ذي النور والبهاء والافضال
بهاؤه على القلوب ساطع ونوره على الصدور لامع
فكل نجم ثابت تراه يقول لا اله الا الله
ولا تزال منه ثاني عائدة وكل نعمة اليه عائدة
ثم الصلوة والسلم النامي على رسوله النبي السامي
**محمد** منقذ من اطاعه وصاحب الكوثر والشفاعة
وآله معالم اليقين ائمة بهم **قوام الدين**
فهم بحور العلم والنجوم وحبهم سفينة النجاة
والعروة الوثقى لمن تمسكا ان تلهم فالنار لن تمسكا
**وبعد** فالاصول علم يطلب صنف فيه كتب تهذب
وان منها زبدة الاصول رسالة تظفر بالوصول
خريدة تؤتى برغم حاجب الى اصول نظم ابن الحاجب
احكام معناها الى النهاية منهاج نيل منتهى الدراية

ذريعة لمعظم الايادي وعدة لعدة المبادي
الفها الشيخ **بهاء الدين** ضياء شمس الحق واليقين
مهذب المعقول والمنقول ومحكم الفروع والاصول
مروج العلوم والآثار وموضح الرموز والاسرار
صدوره عن مشرب التحقيق سقاه ربه من الرحيق
نظمت ما فيها من الكلام باصبهان منبع المعالي
تبصرة لكل قلب صافي قد كان مفطورا على الانصاف
فها كها نظما لطيفا رائقا وسميتها **نظم الاصول** لائقا
**كتابنا** يا صاعد المعارج بنظم **خمسة** من المناهج
**اولها** مقدمات الطالب فيه **ثلثة** من المطالب
**المطلب الاول** في محقق من حاله وفي مبادي المنطق
قد ركب اسم علما فلفظنا فالاصل ما الشيء عليه يبنى
والفقه قبل العلم بالاحكام شرعية فرعية المرام
اخذا عن الادلة المفصلة بالفعل او بقوة محصلة
وعلمها عنها عن اللبيب خاف بدون القول بالتصويب

سراج اهل الحق واليقين
عليه شيء يبتني

فيقصد القطع بتعيين العمل — والظن والظهور حيث يستدل
وخيرها اوسطها كما وضح — وليس قطعي بنقل مصطلح
من ثم لا اجتهاد فيما يعلم — قطعا كما من حد يستعلم
و فتي الأحكام بالمسائل — دون الخطاب بالقول القائل
ولامها الجنس لا الاستغراق — للشك في البعض بالاتفاق
وامنع التهيو القريب — للكل واشكل يا اديب
فصح لا ادري وفي الفقه دخل — علم نصيبي بالتجزي واستدل
و علم جبريل والمقلد — يخرجه لفظه عن فاعتقد
فلم يجب ضم بالاستدلال — كالحاجبي فاستمع مقالي
و بالأدلة انتحينا الاربعة — ليس القياس حجة متبعة
وحده من علما تعهده — بالعلم بالقواعد الممهدة
لاجل الاستنباط للاحكام — شرعية فرعية المرام
والوصف مشعر بالاختصاص — فيخرج المنطق باستخلاص
ثم مباديه من الكلام — واللفظ والمنطق والاحكام
رتبته بعد الثلثة الاول — فعلم خصوصه يبلغ الأمل



موضوعه دلائل الفقاهة — من حيث الاستنباط بالنباهة
غايته سعادة المعاد — ونيله ذروة الاجتهاد
وجوب هذا العلم بالكفاية — للحرج الذي نفته الآية
وقال في التهذيب اذ توقفا — فرض كفاية عليه فاعرفا

عليه فقه فرضه البعض كفى

ونقض الجنس من المعارف — كلية الكبرى بفهم عارف
الا اذا اضم في الحد الوسط — وكسبه له فيلغو ما فرط
اختلف المعنى بالدليل — نحاة عند اولي الاصول
لم يمكن التسلسل حتى النظر — فيه لمطلوب مراد خبري
ويمكن المفصل فيه يندرج — والجزئي الحد عنه يخرج
لغيرهم قولان او ما زادا — يكون قول عنه مستفادا
ففي الدليل تدخل الامارة — الا بالاستلزام في العبارة
بينهما لم تفرق الاشاعرة — في نفي الاستلزام بالمشاجرة
و النظر المحدود في المعقول — تامل المعقول للمجهول
و العلم صورة لشيء حاصلة — في الذهن وحصول تلك الحاصلة
او صفة قد اوجبت تميزا — لم يحتمل نقيضه تجوزا

فيدخل الاحساس في العلم كما — به يقول الاشعري فاعلما
او يجتلي معنى بها المتصف — فيخرج الاحساس منه فاعرف
وعلمه من الذي به علم — وكون كل بوجوده علم
لا يوجبان الدور والضرورة — اذ الحصول غير رسم الصورة
يجامع امتناع رفع عادة — امكان رفعه بخرق العادة
وظن ان مطلق التجويز لا — يجامع الجزم فرد تاملا
ان كان اذعانا بنسبة يرى — تصديقا او لا فيرى تصورا
وكل كل منهما حيث يرد — ليس بديهيا الكسبي وجد
ولا يكسب لبديهي علم — وطلب المجهول مطلقا لزم
ليس التصور البديهي بما — قد زعم ابن حاجب توهما
يجوز ان يستغني المركب — وربما يرسم البسيط يطلب
وذكر النفسي علم سبقا — ان يمتنع له النقيض مطلقا
او عند من يذكرنا اعتقاد — يصح او يرهقه الفساد
اولا فان الراجح الظن وما — يرجح وهم واستوى الشك انتما
يمنع الصدق على الكثير — بالذات جزئي لدى التعبير

ان فارق الكلي كليا بلا — تصادق تباينا فليقبلا
نسا ويا مثل النقيضين اذا — تصادقا بلا افتراق اخذا
ان واحد صدقا محيطا صدقا — كانا اعم واخص مطلقا
عكس النقيضين ومن وجه اذا — تفارقا مع اجتماع اخذا
رفعاهما تباينا جزئيا — كالاولين فاحفظ الكليا
والحد للذاتي في الماهية — اما الذي لها بلا علية
او الذي يسبقها تعقلا — او لا يجوز قبله ان تعقلا
والجنس جزء ذو اشتراك صدقا — على حقيقتين لم تتفقا
بشرط كونه تمام المشترك — والفصل جزء مائز عما اشترك
وما من الجنس وفصله ركبا — نوع اضافي لجنس نسبا
متفق الاحاد في الحقيقة — نوع حقيقي على الطريقة
نوع بمعنى الاول الجنس الوسط — ونوعنا البسيط بالثاني فقط
وسم خارجا بحكم جازم — ان يمتنع فراقه بلازم
اما لها او لوجودها وما — لم تمتنع فهو مفارق بيما
خارجها يخص ان يعيني — وعرض يعم ان لم يميز

٢٩

وحدنا ما ميز الملتمسا | عن غيره مطردا منعكسا
فالذ اثباته قد اخبرا | عنه حقيقي كنحو خبرا
مرادف اوضح لفظي وما | انبا باللازم رسمي سما
معرف لغيرنا ما عينا | بخارج خص وفصل قد دنا
فان يكونا مع جنس دان | تما والا فذوا نقصان
و صورة الحد الحقيقي اعلما | جنس قريب ثم فصل فافهما
وكسبه بحجة قد امتنع | للدور او تحصيل حاصل وقع
بطلب في التصديق اذ تحصله | كيفية الاسناد لا تعقله
قول يكون خارجا للنسبة | قضية نحو سعيد منتبه
ان اثبت الامر لامر او نفي | فانها حملية فلتعرف
ثم الذي يوضع في الحملية | ان كان شخصا سميت شخصية
وان تكن نفس حقيقة تضع | فالطبيعية سمها اقطع
محصورة ان فصل الافراد | مهملة ان اهمل الاحاد
كيفية النسبة فيها بالجهة | ان ذكرت فيها موجهة
ببسطة اولا الذي الرقية | وماسوى الحملية الشرطية

اول جزئيها هو المقدم | ثانيها التالي وتلك تقسم
وان تكن علقت نسبة على | لنسبة اخرى متصل فمنفصلا
الى اتفاق ولزوم تنقسم | وانفصلت ان للمنافاة حكم
او سلبها اما حقيقية او | مانعة خلوا او جمعا واو
ان لم يرى اللازم في البرهان | او رفعه ينسب الى اقتراني
ذو حمل او شرط بلا امتراء | وغيره انسبه الى استثنائي
قد يستدلون على المفروض | بالخلف بالابطال للنقيض
وربما احتيج بان يحققا | ملزوم حقيته فليصدقا
ثم النقيضان قضيتان | في الصدق والكذب تعاكستا
ثماني الوحدات خذ رعية | مع اختلاف الكيف في الشخصية
وضع وحمل قوة مكان | شرط مضاف جزء زمان
في غيرها مع الثمان قد لزم | تخالف كما وكيفا فالزم
للموجب الكلي سلب جزئي | والموجب الجزئي سلب كلي
والعكس قلب جزئي القضية | حال بقاء الصدق والكيفية
فالعكس للموجب جزئي يعكس | والسلب كليا كنفسها انعكس

تتصل

لا عكس للسالبة الجزئية ... الا لمشروطة او عرفية

قلب نقيضي طرفيها مع بقا ... ما قد مضى عكس نقيض سبقا

والسالبات فيه كالمواجب ... والموجبات فيه كالسوالب

الشكل هيئة ارتباط الوسط ... يجدي المطلوب للمستنبط

واول الاشكال فالزمه خبرا ... حمل بصغراه ووضع الكبرى

صغراه من موجبة فعلية ... كبراه شرط كونها كلية

يختص بالاولى من الخصوص ... وينتج الاربع بالضرورة

فموجبا مع ما قد اوجبا ... ذينك والسلبين مع ما سلبا

والثان حمل فيهما واختلفا ... وعم كبراه وسلبا خلفا

كليتاه سالبا كليا ... مختلفاه سالبا جزئيا

وضعها ثالثها والفا عدم ... ايجاب الاولى وعموم واحد

جزئية فموجباه موجبة ... منها وسلبا مع سلب الموجبة

عكس الامام رابع والفا عدم ... اما اختلاف وعموم واحد

او كون كل موجب الايجاب مع ... كلية الصغرى بحكم متبع

ينتج هذا غير اولى الاربع ... ضروبها الثماني اسمع واتبع

بالاربع الموجبة الكلية ... جزئيتيها فاعرف القضية

مع اوليتيها السلب بالكلية ... كلية تسلب او جزئية

جزئيتاه سالبا جزئيا ... مع خلاف لهما كليا

ينتج في استثنا ذي اتصال ... وضع الذي قدم وضع التالي

اكثره بان ورفع ما تلا ... رفع مقدم ولو فيه انجلى

وفي الحقيقي الذي استثنا ... من وضع كل رفع ما لوا

كمانع الجمع ومن كل رفع ... كمانع الخلو عنه وضع

وجاز رد الاقتراني الى ... صاحب الاستثناء والعكس

مبدا اللغوي مجمعا ... اللغة اللفظ الذي قد وضعا

طريقها الاحاد والتواتر ... اثباتها من القياس فاتر

والدوران ذو انقلاب ودفع ... وضع لضدين تناسب وقع

اذ رجحا والقصد من واضعها ... مخصص لها فلا ترجحا

والبهشمي وضع اللفظ البشر ... بحكم الابتلاء المستطر

وقال الاستاذ ابو اسحق ... منه الضروري ومنا الباقي

لدفع دور او تسلسل يقع ... والله عالم من الذي وضع

كيلا يكون دونها تسلسل / والحق ان لا قطع فيها يحصل

يمكنه اربعها اقدار / بها الهام الوضع او الاقدار

لا قطع في شيء فعله قصد  اقدار او الهام وضع اعتمد

او أمّ توقيفا لوضع سابق  او عني التعليم للحقائق

وجاز تعليم لادم الصفي  وشاع تعريف كفهم الصبي

دلالة اللفظ على المعنى  مطابق وجزءه الضمني

تضمن وخارج قد لزما  ولو بعرف بالتزام وسما

ان جزءه بجزء لفظ قصدا  ركب لفظه والا افردا

ان استقل معنى ولم تفد  هيئته الزمان فاسم كالوتد

وان تفده فهو فعل كغدا  والحرف ما لم يستقل كعدا

ان يتحد معنى والافراد في  ذاك استوت فبالتواطي عرف

وان يكن تفاوت الافراد  فهو مشكك كذا ايراد

ان كثر المعنى وللكل وضع  مشترك كالعين وهو ممتنع

اولا فان في الثاني اشتهر نقلا  اولا مجاز حقيقة تلا

تباينت ان كثر كقعد وحط  ترادفت ان كثر اللفظ فقط

اللفظ ان لم يحتمل ضما سوى  ما يستفاد فهو نص كالشوى

او يحتمل فظاهر ما يرجح  ماول مرجوحه مثل اسمحوا

ان يتحد معناه والكثير / فيه استوى تواطئا التعبير

وان يكن تفاوت الافراد / تسميها بالمشكك المراد

ان كثر اللفظ وللكل وضع / فسمه مشتركا وقد وقع

مشترك المقدمين محكم  وذو التساوي مجمل لا يحكم

مشترك المجمل والماول  متى مع ذا انشابه فليفصل

مطلب من يسأل التماس ودعا  من سافل امر لمستعل دعا

وواقع في اللغة المشترك  للعين والاشكال فهو يدرك

لا الخلو عنه اكثر المعاني  لا وجود الخلق والرحمان

وجاء كالقروء في القرآن  فيجتلى قراين المعاني

ولنبعد الامثال الواردة  بعد البيان وهو نعم الفائدة

وواقع ترادف ويطرد  تبادل خداي اكبر لا يرد

توسعة بعيد والتزيينا  وتثبت علامة تبيينا

وليس منه الحد اذ يعرف  وهكذا التابع حيث يردف

حقيقة من لفظهم ما استعملا  بالفعل في وضع يكون اولا

في غيره المجاز للعلاقة  لا ينبغي قبله فدع اطلاقه

تحصر في الخمس مع العشرينا  وهي كمنت عن نقله تعيينا

فيه يعرف المجاز بالسلب ولا  دور ونفي الاطراد في الملا

وشاع في القرآن والاسنة  تمنع فالاسماء توقيفية

وتدفع التورية اخلالا / وتمديد القائل الاجال الامم

اولى من المشترك المجازُ … لوحدة الوضع بما يمتازُ
كثرته تعلو مزايا المشترك … مع ان فيهما وشكلها اذا استبك
لاتلزم الحقيقة المجازا … صحته فائدة اذ جازا
فى غوا انبت الربيع البقلا … اربعة من الوجوه نقلا
قد شاعت الحقيقة الشرعية … للفقهاء بينهم مرعية
والبحث فى الشارع ثم الظاهر … ثبوتها دليلنا التبادر
وفيه ما فيه وليس ينتفى … عن عربية لسان المصحف
وفيه ما عرب كالسجيل … اد دليس فهو علم قد نقلا
الواو عاطفا لجمع مطلقا … لانه مع ١٤ اصطحاب صدقا
ومن ورود مع القبلية … وفى تفاعل ومع بعدية
ونصهم وقولهم على النسق … الواو فيما اختلفت كما اتفق
ومن سوالهم جناب المصطفى … ايهما نبدأ فى ان الصفا
وفهمه من جوهر اللفظ فقط … يدفع باحتمال اضراب سقط
امر ابن عباس معارض لما … ردوه حين الاعتمار قدما
وهو على انتفاء ترتيب ادل … اذ فهمهم مطلق جمع محتمل

والفا للترتيب كيفما اطرد … كزوجت هند فجاءت بولد
فى قوله سبحانه فسبحتا … بولغ فى القرب بفاء اثبتا
ومثل اهلكنا فجاء الباس … يعنى اردناه كذاك قاسوا
اوجعلوا تعقيبه ذكريا … وقد يرى القلب به حريا
والبا يجى للتبعيض … وليس هذا القول بالمريض
اذ ورد النص عن الباقر به … فى اية المسح صحيحا فانتبه
فلا تقف ان سيبويه امتنعا … عن ذاك فى سبعة عشر موضعا
فرع موافق باصل الاحرف … للاصل ١٢ مشتق فرد او اختلف
انواعه خمسة عشر فافهما … بنقص او زيادة او بهما
فى صدق ما اشتق بقاء الاصل … يلزم فهو من له قد حصلا
ويصدق المشتق من سيال … واستعمل المشتق فى الاحوال
واصله حقيقة الاطلاق … يخرج الاستقبال باتفاق
ويلزم المجاز عند القائل … فى مومن لنائم وغافل
ونفى الحال لم يفد والشرع ما … اطلق كافرا على من اسلما
وقيل ان مثل هذا قد خرج … عن موضع النزاع من دون حرج

اذ هو ما لم يعرض المستعملا  وصف وجودى يبا فى الاولا
فقول نائم على اليقظان  تجوز متفقا لا اقرانى
ومن هنا جعل بقا كراهية  طهارة المرء بما فى الانية
بالشمس قد يسخن بعد ان برد  فرعا لهذا الاصل غير معتمد
وليس الاتصاف بالاصل وجب  فى كل مشتق وان كان غلب
واحتج للدعوى بصدق المولم  مع ان بالغير قيام الالم
كذاك ضارب وفيه ما جرى  فالمبدء التاثير ليس الاثرا
يمكن اثبات بصدق عالم  وخالق على الاله الدائم
فانه قد ثبت العينية  ولم تقم بالبارئ البرية
وتزعم الشرعية الاشاعرة  بدعوى الاستقراء فى المشاجرة
فليمنعوا الصائت والمحدودا  ان يصدقا والواجب المحدودا
لزعمهم عينية الوجود مع  قيام صوت بهواء اتبع
وجعلهم حكم الوجوب اذ اتى  كلام نفس زعموه مثبتا
والحق ان البحث فيها يسع  ودعوى الاستقراء ليست تسمع
بالاحكام  فيه مباديه من الاحكام

فحكم شرع طلب الشارع من  مكلف لفعل او ترك ركن
مع يحق الذم ان تعديا  او دونه فافهم وان تسويا
فقد علمت خمسة الاحكام  محدودة كالحد فى النظام
وليس الوضعى من الحكم كما  ظن وان كان له مستلزما
ويطلب الترك بالاختيار  تو ثر القدرة فى استمرار
والطلب المعهود فى التمرين  آل الى وليه فى الدين
ما كره الشارع من العبادة  يعد منه وبالفضل زاده
او عد مكروها برجع ما كره  لخارج فلا يقيد سن به
الحكم قد عرفه الغزالى  بناقص من حده اجمالى
وهو خطاب الله جاء فينا  نيط بافعال المكلفينا
وعكسه ينقض بالخصائص  من جهتين لاحتما للغائص
وطرده بقوله تعالى  فيما تقيد خلقه الاعمالا
بل قد يرى التطبيق فيها اظهرا  اذ العموم ان بها قد ظهرا
لذلك احتج بها الاشاعرة  لخلقه الاعمال فى المشاجرة
وقد يذب فاعرف المقالا  عن خدشة العكس بان يقالا

تعلق بالغير فيها قد وجد   والجنس بالجمعين في الحد قصد
وذب عن طرده بانه اعتبر   حيثية التكليف في حد ذكر
يخدشه المجاز والتعدد   وان الاعتبار فيها يوجد
لانها دلت على الانكار   في دعوة المبعوث للكفار
والشوق ظاهر لدى العقول   في خلقه لجوهر المعمول
فيسقط استدلالهم بالآية   لخلقه الاعمال بالدراية
وليس في المعمول اولوية   كما ادعى القاضي بلا رويه
وليس يستلزمها الموقوف   كما على القدرة فعل يوقف
لو بعد ما حيث نقضه ترى   بغاية التزلزل كان اظهرا
اذ صرحت في الوعد والوعيد   لعامل الذرة بالتشديد
قصد مكلف به ان سددا   طرداً انعكاساً بالمباح اشددا
كضم الاقتضاء والتخيير   ان ادخل الوضعي في التفسير
فرداً او الوضع ومن قد ادرجه   اليهما اسقطه على السعة
ولم يخص بالصريح الاولا   بل جعل الضمني فيه مدخلا
فيورد النقض بآيات القصص   على الذي عمم فاعرف ما نقض

كما بمن يقتل على المخصص   اذ صرحت في الحظر لا كالقصص
والحق ان يدرج في الحكم ولا   اجماع في خلافه معولا
المدح يستحق بالاحسان   ضرورة كالذم بالعدوان
وان تشأ فاستشهد الوجدانا   بل يرتضيه من نفى الاديانا
وقاصر الحسن وقبح مغترض   على الكمال والوفاق للغرض
وما ابى ضدهما مكابر   لما اقتضا عقله وقاصر
تخالف الوصفين في فعل نفي   ذاتية تجمع ضدين انتفى
والقول بارتكاب ما كان اقل   من القبيحين على الضعف اشتمل
كونهما بالشرع والتحديد   ينفي وثوق الوعد والوعيد
وبعضهم الرسل اتوا اعجازا   تمكين كذاب اذن لجازا
ولا اعتبار ههنا بالعادة   اذ لم تكن ما لم تكن اعادة
لو تم في الممكن الاضطرار   لم يبق للواجب الاختيار
وان تكن قدرته قديمه   فحادث تعلق القديمه
وجوب فعل المرء بالارادة   لا يمنع اختياراً استفادة
ونفي تعذيب اولي الملاهي   من قبل بعثة لعفو الله

ثم امتناع الامر للتقبيح — لا يرفع القدرة بالصريح
الشكر واجب لمن قد انعما — عقلا فتركه يزيل النعما
ويامن العقاب وهو الفائدة — او نفسه او مدحه او زائدة
ليس على الشكر عقاب جزما — لكن على الكفران فالزم حزما
قياسها باللقمة المصغرة — واه نفى اليهما محققة
فيفتح الباب الى استهزاء — ويستحق الذم بالثناء
لكن انعم الاله العالي — وان يكن يهن لا يبالي
لها لدى عبيده مكان — فترك شكرها بهم كفران
يباح ما ليس ضروريا ولا — يقبح عقلا قبل شرع نزلا
كشم ورد وهو قول المرتضى — اذ هو نفع دون نقص عرضا
ويعلم الاطلاق في التصرف — عقلا كالاستظلال حيثما يفي
ونعلم استحقاق ذم من حبس — عن نفسه الا ضرورى النفس
واجبنا ما يحق تاركه — لا مبد لا ذما كذا مداركه
لا نقص من ركعتي التمام — بالقصر في اربعة الاحرام
اذ يلحظ الابدال بالمكان — في الاوليين حين تتركان





كما على احدى الثلث زادا — في المسح والتسبيح كي يجادا
راد فيه الفرض فذا ان فعلا — في وقته فهو اداء اولا
وثانيا فيه لنقص يجبر — فهو اعادة كذا يعتبر
او بعد بالامر الجديد فقضا — او قبل بالاذن فتقديم مضى
كذاك مستحبهم وقد علم — بذاك حد الكل عند ما اقيم
لا تنتقض من اداء من تداركا — واحدة فالنص وقتها حكى
كذا اعادة الذي قد انفرد — جماعة فالنص بالنقص ورد
وهكذا قضاء مفسد لحج — للضيق بالانسداد فالعرف الحجج
وقت مضيق مساو او اقل — كقدر ركعة بفعلها اتصل
وينفصل الوقت عن الموسع — وكله وقت الاداء الموقع
لا مثل بعض الشافعيين مضى — اوله وقت وبعده قضا
ولا كبعض الحنفيين نقل — اخره وقت وقبله نفل
ولا مراعي هو كالكرخي — باي معنى قيل في المرعى
بل فرض شخص احد الاشخاص — تمتاز بالوقت بالاختصاص
اذا اطلق الامر وفي التاخير لا — اثم وقبل الوقت فعل بطلا

الشيخ قد قال بقا الامر تقضى   كالقاض وابن زهرة والمرتضى

خير بين الفعل والعزم الى   ضيق وعنه الفاضلان عدلا

لنا خلو تركه عن بدل   في تجارة من غير ذنب موصل

كذا لنا لزوم الاستواء في   وقت وقبله لو العزم نفى

قالوا فابدال العزيمة اقتضى   سقوطه واسا بقول المرتضى

والامر خال عنه في توجهه   وامتثل الفعل لا من جهته

قلنا لهم تبدلا عن ان يفعلا   في كل جزء قبل ضيق حصلا

وان خلا الامر عن التبديل   لم ينف ان يثبت بالدليل

وههنا البدل قد تسببا   عن ترك ما اصالة قد وجبا

وهكذا ترك كفائي وجب   لكسب ظن بوقوعه سبب

وجاز ان يطلق لا شحاحا   عليه لفظ البدل اصطلاحا

وكون عزمه من الايمان   لا يمنع الابدال في زمان

من موته في جزء وقت الفعل ظن   بالترك يعصي ان يمت كما يظن

وان يعش ففيه شك عرضا   وهو اداء ولدى القاضي قضا

ما وقته العمر كذا في المسئلة   بلا افتراق كصلوة الزلزلة



وفيهما لم يعص من ظن البقا   في تجارة تحكم ان يفرقا

الواجب الكفي ما يسقط عن   كل بفعل البعض قطعا او ظن

اى ظنك الشرعي ان قد فعلا   كغسل ميت ودفن مثلا

وقال بعض الشافعيين ذهب   فعل الكفائي على البعض وجب

وقوله يبطل اجماع على   تاثيم كلهم بترك عملا

تاثيمهم غير معين فسد   وصح تاثيم بغيره وسد

يراد من اية نفر فانتبه   سقوط فرض عن جميع القوم به

مواجب مخير ما عينا   له النبي مبدلا مبينا

من غير نوعه اختيارا فخرج   بالاول اختراق ميت في حرج

بالثان صوم السفر والتمتع   كذا الكفائي فلا يتنوع

ويخرج الغسل بالاختيار   اذ التراب عند الاضطرار

وفرض كل مسقطا بالبعض او   معين ناف لتخيير راوا

وانما المحال في ان يوقعا   غير معين فهذا امتنعا

والفرض فيه احد الابدال   يصدق فيما شاء من افعال

او فعله الكلي كالكفائي   في اى فرد شاءه واختاره

اجمع فى ترك الكفائى على … تاثيم كل وهو فرق حصلا

ليس بمندوب حقيقة امر … فلفظه فيه تجوز ذكر

ووافق الكرخى والعلامة … والفخر والرازى باستقامة

حجتنا ان الوجوب يفهم … من لفظة الامر كما سيعلم

والحاجبى والموافقونا … فى القول بالدليل وافقونا

وخالفوا المطلوب محتجينا … بانه من قسمه تعيينا

وهكذا بان ذاك طاعة … اى فعل مامور به اطاعة

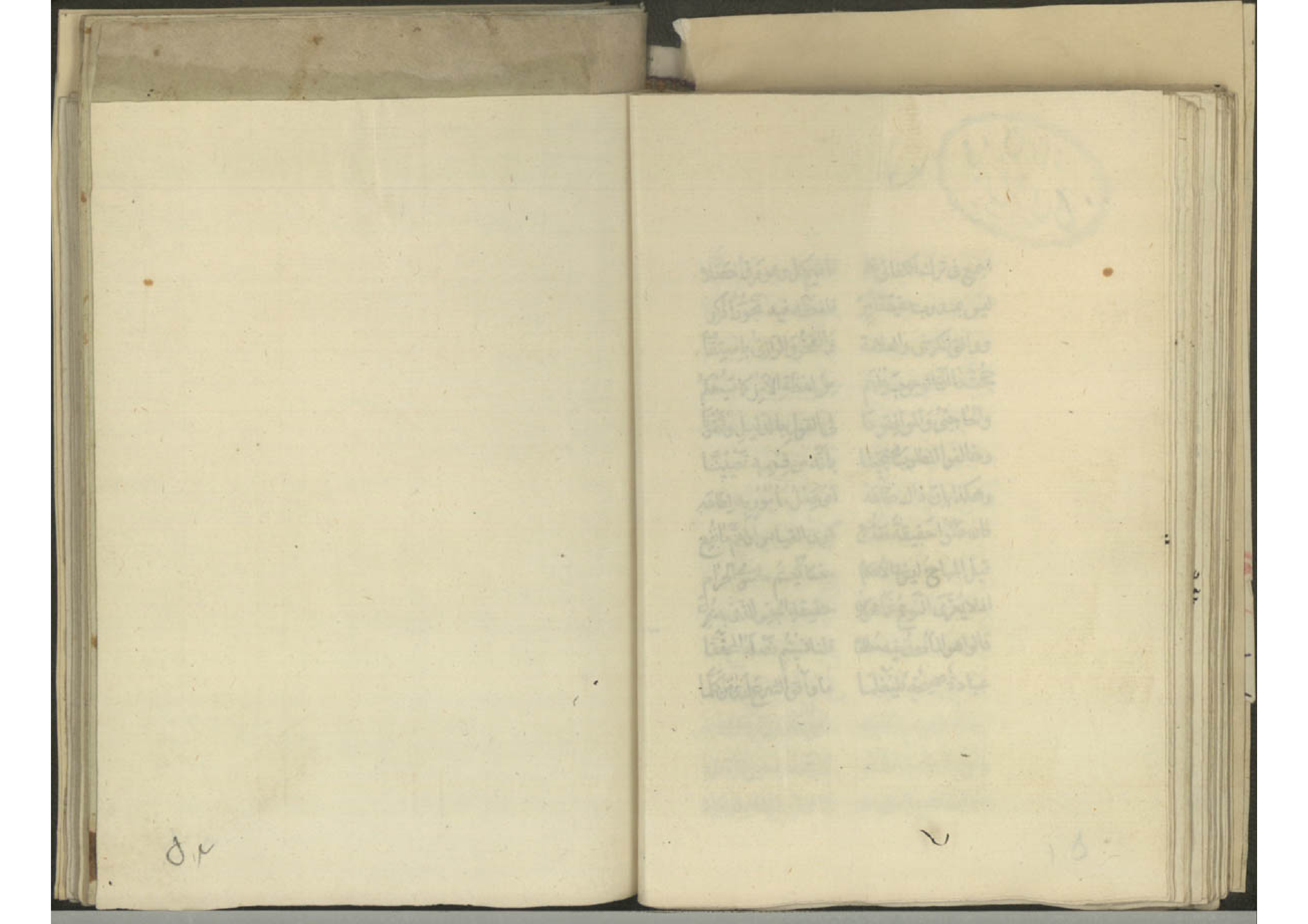
فان عنوا حقيقة فقد منع … كبرى القياس او اعم ما نفع

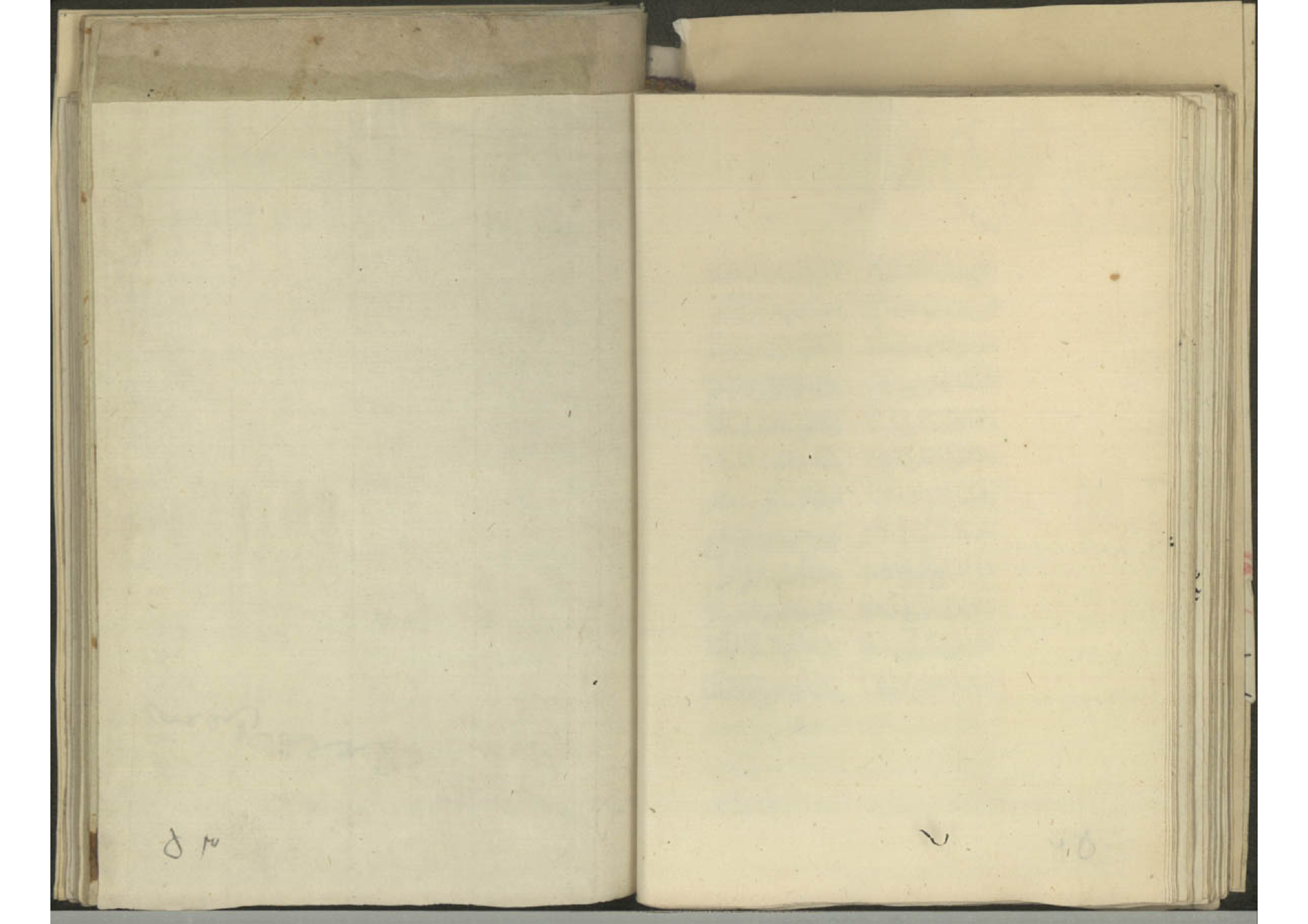
قيل المباح ليس فى الاحكام … جنسا يعم ما سوى الحرام

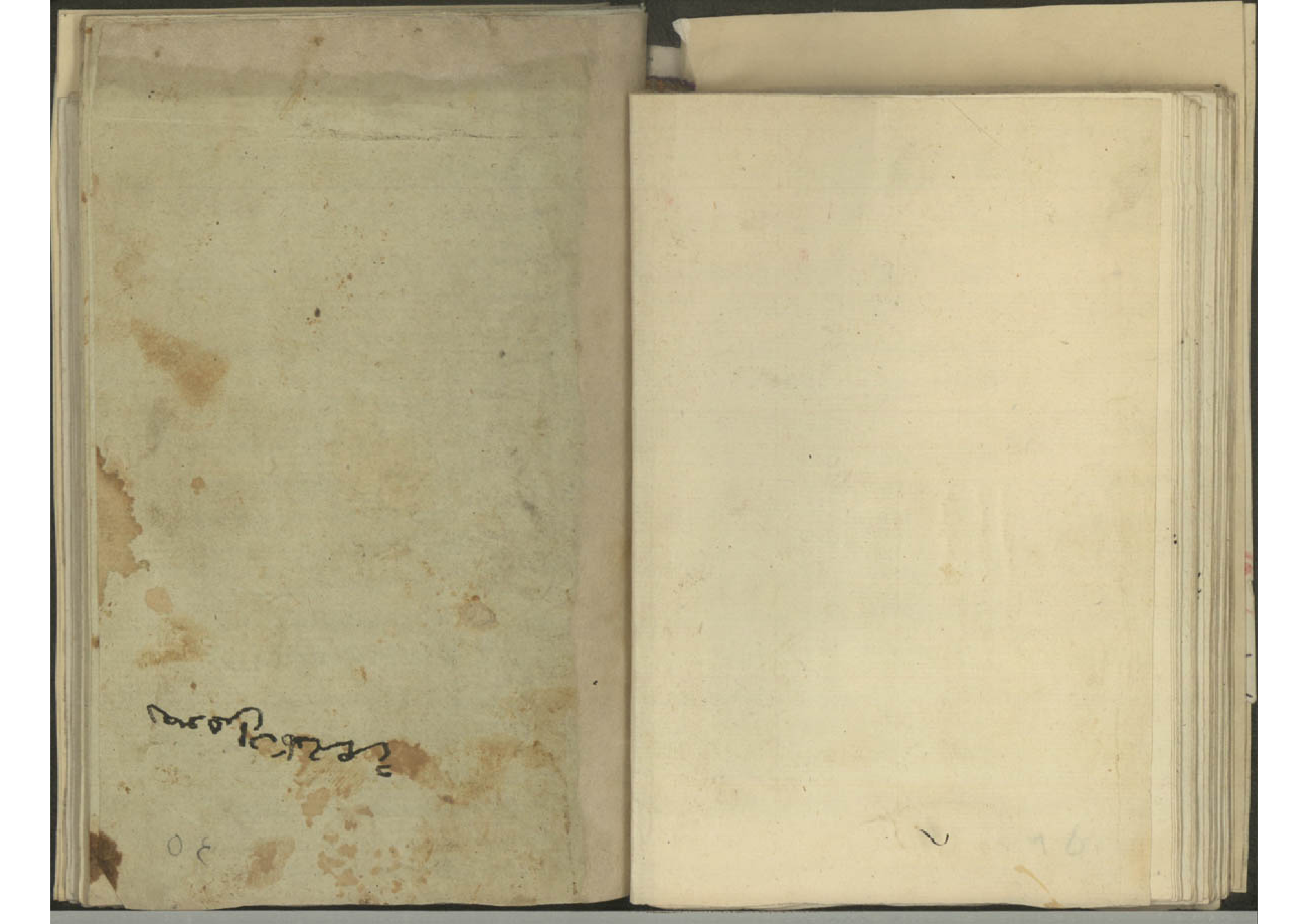
اذ لا يعرى النوع عما هو من … حقيقة الجنس الذى به قرن

قالوا هو الماذون فيه مطلقا … قلنا انسيتم فصله المحققا

عبادة صحيحة فليعلما … ما وافق الشرع لدى من تكلما







بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

طالع نامهٔ اکبر مختصر از جهر برد

حمل ثور جوزا سرطان اسد سنبله میزان عقرب قوس جدی دلو حوت

ا ب ج د ه و ز ح ط ی ک ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت

۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۲۰ ۳۰ ۴۰ ۵۰ ۶۰ ۷۰ ۸۰ ۹۰ ۱۰۰ ۲۰۰ ۳۰۰ ۴۰۰

ث خ ذ ض ظ غ

۵۰۰ ۶۰۰ ۷۰۰ ۸۰۰ ۹۰۰ ۱۰۰۰

طالع حمل طالع دگر با حمزه هست و ستاره علیا ابراهیم طالب ... است و جاسوس

و جامه حکم کو سند که هر مردی که طالع حمل را نهد تعلق دارد به وجه و جد او آن سخن و قصد و سخن کام

و راست بالا استخوان درشت و گرم مزاج و تر آنجا سعادت رخ نموده باشد بسم غلط رو راست کند ... کون

باشد و سوسه ابرو و بینی بلند ... باشد حمل ... الا در ... باشد و خانه تو ام

در شور باشد ... که طالع باشد ... مردم ... کننده الا ... کند گریز ... بیشتر

از کم و ... باشد ... باشد ... باشد ... و از ... سرد و گرم

... بسا ... و دار ... علتها ... صحت خود ...

... در طالع او ... باشد ... کند ... او را ... در طالع باشد و از زنان ... اد

... او را ... دنیا ... او ... سالگی و ... سالگی باشد ... ها

... در عمر او ... سال ... حلال ... کند و ... کنند که صفرا و

... بسیار ... و ... است ... بر ... دل

... و اگر ... علم ... زنهار ... و ... کان

... و ... بسیار ... جلد و چالاک باشد و ... است

... از ... و ... کند که ... از خانه او ... زنهار که زبان ... به خود ...

و هرگز از ... امید ... و ... کند که ... و از خانه او ... زنهار که زبان ...

باشد و هرگز خطای ... و ... کند ... هر کس ... کند

باز ... و ... به اولاد ... بسیار ... و ... بهای ...

و از جامهای سرخ ... باشد ... طالع از چشم زخم ... دان

در قطعه ... و ... فرو دارد ... بسم الله الرحمن الرحیم یا حی یا قیوم ... محمد ...

و ... الاسماء العظم ... بحق محمد و آله اجمعین طالع ثور خداوند

زهره است

---

... و ... طالع ... سرد و خشک است ... مختصر ... عمران ... ۴۰ و ...

... در کار ... است ... و ... هر ... و ... اسعد ... حسنه

... و ... و ... سرطان ... او ... بسیار ... است

... و ... باشد ... سود و ... است ... و ...

... و ... اما ... او ... و اگر ... باشد ... فایده

... ان ... مرض ... و ... که در ... او و ... کند

... از چارپایان ... در طالع او ... باشد و ... از ... کنند که ...

در طالع او ... و ... هر کس که ... حلال کرد و ... او ... باشد و ... و ... حوت قسم

... سالگی ... سالگی باشد ... که ... عمر او باشد

و میراث ... او ... میراث ... و ...

و اگر ... باشد ... صعب باشد و ... که ... بطهور ... رسد

و از کار ... باشد که ... از ... در ... است

از ... و ... از ... طالع باشد ... اگر ... روغن

و عسل ... مردم ... کند ... و ... است ... خانه ... و ... سال

او ... باشد ... و ... او ... و ... کسیده ابرو

باشد ... کند و ... و ... دارد و از ...

... که ... او ... از ... نگاه دارد ... بان

... نگاه دارد ... و از ... و از ... از ... و از جا ...

... و اگر ... او ... کام

... الحلال ... طالع از چشم زخم ... دان ... اسم اعظم را

... بسم الله الرحمن الرحیم ... ساعت ...

الغیوب الا الله [illegible] بالتمام [illegible]

طالع ثور [illegible] عطارد [illegible] حکیم [illegible] است [illegible]

دست [illegible] امام حسن [illegible] طالع [illegible] عاقل و [illegible]

بالا [illegible]

هر چند [illegible]

و [illegible]

حلال [illegible]

مقام او [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حلال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] طالع [illegible] ربیع الاول [illegible]

[illegible]

[illegible] نام خدا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم یا نور السموات والارض و هو رب العرش العظیم [illegible]

[illegible] طالع سرطان [illegible] جالینوس [illegible] حکیم [illegible]

[illegible] طالع [illegible] امام حسن [illegible] طالع

[illegible]

[illegible]

[illegible] طبع او گرم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] طالع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ربیع الاول

[illegible] طالع [illegible]

[illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحیم الهی [illegible]

[illegible] یا قاضی الحاجات یا سمیع الدعاء یا ذوالجلال

[illegible] طالع اسد [illegible] جالینوس [illegible] حکیم [illegible]

[illegible] طالع [illegible]

و بزرگ و حسود عمل و زیرک باشد ... [illegible] ... دارد ... [illegible]

... دارد اما حسود ... [illegible] ... کند ... [illegible]

... [illegible] ... از غیب ... [illegible]

... [illegible] ... باشد و از مردم ... [illegible]

باشد و ... [illegible] ... دارد ... [illegible] ... خوب باشد و ... [illegible]

در دل مادر و پدر ... [illegible] ... و مادر ... [illegible]

... [illegible] ... باشد ... [illegible]

و در ... [illegible] ... سعد ... [illegible]

بند و علت ... [illegible] ... سعود از ... [illegible] ... مراد سعد ... [illegible]

... [illegible] ... باشد ... [illegible]

... [illegible] ... طالع او ... [illegible] ... خوب باشد ... [illegible] کند

که ... زن در طالع دارد اما از زن اول مراد ... [illegible] ... مراد سعد و ... [illegible]

... [illegible] ... باشد ... [illegible] ... سال ... [illegible] ... کند ... [illegible]

... [illegible] ... بود ... [illegible] ... او ... [illegible] ... باشد

... [illegible] ... سعد ... [illegible] ... باشد ... [illegible]

... [illegible] ... کنند ... [illegible]

او را خوب باشد و از ... [illegible] ... و از ... [illegible]

... او را خوب باشد ... [illegible] ... باشد و اگر ... [illegible]

... [illegible] ... طالع

از چشم زخم ... [illegible] ... باشد ... [illegible] ... دارد ... [illegible]

... [illegible] ... یا عظیم ... [illegible] ... یا محمد یا علی ... [illegible]

... [illegible] ... طالع ... [illegible] ... طالع ... [illegible]

... [illegible] ... طالع ... [illegible]



دارد ... [illegible] ... باشد ... [illegible] ... کند ... [illegible]

... [illegible] ... از ... [illegible] ... طالع باشد

... [illegible] ... کنند ... [illegible] ... باشد ... [illegible]

... [illegible] ... کنند ... [illegible]

باشد ... [illegible] ... کند ... [illegible]

... [illegible] ... باشد ... [illegible] ... از ... [illegible] ... کار او

... [illegible] ... کند ... [illegible] ... باشند ... [illegible] ... سعد ... [illegible]

... [illegible] ... کم ... [illegible] ... ولد ... [illegible]

در بند ... [illegible] ... مراد سعد و دیگر ... [illegible]

... [illegible] ... باشد ... [illegible] ... باشند ... [illegible]

و ... [illegible] ... باشد ... [illegible]

در طالع او خوب باشد و ... [illegible] ... زن اول مراد باشند ... [illegible]

... [illegible] ... کنند ... [illegible] ... سال ... [illegible]

... [illegible] ... سال ... [illegible] ... سعد ... [illegible]

او از جانب ... [illegible] ... خوب باشد ... [illegible] ... و از بزرگان ... [illegible]

و ... [illegible] ... سعد و ... [illegible] ... کند ... [illegible]

... [illegible] ... کند ... [illegible] ... باشد ... [illegible]

دارد ... [illegible] ... او را خوب باشد ... [illegible]

... [illegible] ... کنند ... [illegible]

... [illegible] ... باشد ... [illegible]

مراد ... [illegible] ... الرحمن الرحیم ... [illegible]

... [illegible] ... طالع ... [illegible]

زهره است و صاحب قوس حکیم و معصم اند که عمران برج سیاره است و طبع او گرم و تر است دست راه خوب همه

دست راه امام جعفر الصادق است و هر مردی که بهمین طالع زاید مردی باسعادت است، لا و لکن در راست

باشد و برج مقصود بهر دیانت جوان مرد کریم سخی لطف ولیکن زیاد خود بکر سار حرام دوست



او اسد نصیب دو دینار حلال او دار زمان کنند بالای هر سر هر کس را داند و کار خود را اندازند و هیچ بدسر

نکند حیا است که همه مردی کریم مزاج بود سه خویشی که سخی از کسی بیامرزد مردم از دست صحبت نرسد

و هرگز بد گوید او را در اول هر مجلس بیاد گفته و از برادران و خواهران روزی مند بود و محبت شود

که او را یکبار از دولت دار بود و از جوانان هیچ کودکی نبود و رسد و دلیل کند که از مقام خود همت

بعزت رسد و در دوستی پدر و مادر بهر کس بیش از دیگری برود بر قرار است ابتدای سال سعود در راست

او را خوب باشد و دلیل کند که فرزندان او نیز بهم ... از فرزندان احسان بود باید که با مرد

حساب از اسم سعد دو کریس سعد باشد کنند و هوای سر صحبت نام در شوران کنند و مشکل علم کند سود

و در خانه خود بسیار برد با فرزندان او از فضل احسان خلاص کوید و بسلامت ماند و برج او از درد

باشد و سردی و دولت باد بکم و زیاد سعد دارد و از صحبت با کسی بکوید باشد با مرد ... بیان کلام

در طالع او خوب باشد در طالع او کم و علامت مستمار در دلیل کند که بهاران در طالع او کسب المعروف تمام

و از هر مراد سعد بر اکثر کسان با مردم او بسیار بهار سر اکثر بیان سعد و ان او برج

سالگی و در سی و دو سالگی و در سی سالگی بود حول اسم و اینها بکرد سعد و سال عمر او باشد دلیل

کند که سعود او بی نشان سکون بود و اگر به ستم علم با مورد سهم بود و خانه که سعد خود بود و رسد

و بکار با زرش اعیان عمران بود و اگر با احمد سعد و وسان او بسیار باشد دلیل او مردی بود

از اهل قوم خود و اگر در ص بکر دهند با حکم بکند با رسد بود و در ص حادث اگر طالع برآرد

و اد بعد ۴ روز نادیم و از سهام سه بسم او را خوب بود از ماه ماه رحب المرجب از جاهها

نکو از فن تمهای بود او را خوب باشد در بیش سر کرد دست راست او به سعد باکار بس

طعام کریم از جسم بم خوردن او را الهم بود دعا را با خود دارد بسم الله الرحمن الرحیم یا محمد یا محمد

یا غفور یا ودود یا ذالعرش المجید یا فعال لما یرید یا نور السموات و الارض یا نور کل

و من الله نور

قوس الیها غایة الله محمد رسول الله علی ولی الله یا هو الاول و الآخر حی قیوم ذو الجلال و الاکرام یا هو یا من هو

یا من لا اله الا هو بعد ما اول و الآخر و الظاهر و الباطن و هو بکل شیء علیم طالع عقرب ضد او برج است

و جالسوس و صاحب حکیم و معصم اند که عقرب برج حاده است و آبی است و طالع سلیمان ابن داود و طالع

امام موسی کاظم بود و هر مردی که بدین طالع زاده در بعضا باشد مردی بعضد بدی و سکوتی و اما طرح است

بود و در پس صلح و صلاحیت هر هر برج باشد و ان سال او بسیار سعود و ضرر مالش دلیل کند که مال بود

و الا در سکن در حال اکثر مالش زیاده سعد از برادران و خواهران و خویشان که طالع باشد و بعضی او را

دولتی باشد دلیل کند که مقام بدر حقه دار باشد کند و بوطن دیگر مرو و رود در اول مقام بیارد

و ما در بدر بیش از دیگری بدو بدور او را از مراتب باشد و ضرر فرزندان او بار دو هم باشد

و هم او سر ماه دارد باشد که با دوستی پدر بیان بکنند هوای اسم و از اسم شکو و حاکم فرمان کنند

که زنان بسیار را بعد در میان مشکل حال اسم محکم در بعد و در بعد سعد خانه سعادت را دیگری فرزندان

او بعد سعود دلیل کند که برج او از خشکی و سردی بود در مالش جنگ صعود و درد سر و درد شکم دارد

و نقل کار وزیر با کسی مجوز کند و کور در بیار ربع ایام گفته حیوان شکم سکا هم در طالع او خود باشد

و دلیل کند هر کو سر که سه زن در طالع او باشد و از زن اول مراد بعد و درد که مالش بیارد

سواره خود در روزی او سعد امان ان او در چهار سالگی و در ده سالگی و در بیست سالگی باشد

حول اسمها بکرد دعا در سال چهل باشد و دلیل کند که سعد او ... اکثر کند از خود

معرب جنگ بود و خانه صاحب سه بعد و علم که امور در اهل مجلس بود کار سعد کار بس سلامت

باشد زنهار که صفرا از بادی ... بکنند و بسی او ... بسیار ... بود و فرض کرسی

او را خوب بود روز ... با ... دست ... او را باب کشید ... سعد در روی دعا ...

نظر کنند ... ... سعد در پیش سر دست راست او به سعد کار بس طعام کند از جسم زنج

خوردن سم بود اسم دعا را با خود دارد بسم الله الرحمن الرحیم یا غفور یا ودود یا ذالعرش المجید

یا حافظ یا لا اله الا الله شهور بیش ... علیهما اسمها علیهما الکتاب علیک یا رب العالمین

طالع قوس ضد او ... برج است جالسوس و صاحب حکیم و معصم اند که قوس برج ... است

وطالع عقرب سیم هست و ستاره او مریخ و هر کس که این طالع دارد مردی سیاه چهره و پر دل با عقل
دانا باشد خوش زبان خوش طبیعت سرتیز باشد و راست گوی و جنب جلال او مردان باشد و معشوق بالا
دراز باشد بر روی نشان بود هر که عماری بدی مردم در دل او باشد و اندر دل سر پرورد غم بسیار خورد و آخر
بود عمر بسیار دارد و اگر در بازرگانی کوشد صد هزار حلال او را بیان کند دلیل کند حال او از بازرگانی
زیاده شود و از برادران و خواهران که روزی باشد بسیار اندکی غم و اندوه بسیار دارد سال و وقت بود
دلیل کند که مادر بد بسیار بسیار بدی بیمار بود و از پدر مادر در کار او خوب باشد و در اعضا ضعف
او را خوب سازد و عقل و عکس در طالع او خوب بود و کار هر بسیار بکند که موجب رنگهای
او باشد دلیل کند که فرزندان او چهارده تن باشد اگر پسر و ماده است و همراه دیوان و پریان دارد
باشد که با دیوی کند با سوزن فولادی و کاغذ بغدادی و موی سر صنم نام بکنند و در شکل چهل ایام
بکنند و بالای سر خود بنهد با از کر سلطان و دیوان خلاص شود و مدام سلامت باشد و ریح دراز رنگ
شود در معده بسیار دارد و در دل او بشود و خوش و کل سرخ و کشمش و انار بسیار بخورد تا از هم
رنگها ازاد شود و از چهار پایان گاو و گوسفند در طالع او خوب باشد و قران او در روی الکی ... اگر
باشد حمل ... و ابها بکند در عمر او به نود سال برسد و دلیل کند که سفر ... بسیار ...
شود هر کاری کند او را خوب باشد از ... بزرگان خوش شود و بزرگان عمل او را قبول کنند ...
بر هر چه ... برود و دشمن او دلیل کند مردی ... زرد ... باشد و زمین سبز رنگ ...
دو دشمن او باشد ... که در ... حرام ... باشد ... دارد ... از ... در ...
و ... در طالع او خوب ... از ... 
... ماه نو را بر روی پیران نگاه کند ... بزرگ ...
... طالع ... دارد ...
بسم الله الرحمن الرحیم یا محمد یا محمود ... یا ...
... طالع ...

حکم

حکم ... که طالع شیث سیم است و ستاره او مشتری ... هر کس که این طالع ... زن ...
او مردی کرم ... مردی خوش خلق و سرخ روی ... باشد ...
... که ... خوش ... مردم در دل او باشد و دعوی عقل کند و غم
خورد و اگر عمر ... و اگر ... حال او دلیل کند که حال او ...
و در ... عمر ... که ... دلیل کند که از خواهران و برادران ...
طالع باشد و ... دلیل کند که ... باشد و از ...
... و ... بسیار ... 
دلیل کند که ... در طالع او ... 
... 
... او ... در دل دارد و ... 
... دلیل
کند که ... در طالع دارد و ... 
... دلیل کند که ... 
... عمر او ... 
دلیل کند که او را ... 
... دلیل کند که ... 
باشد مردی ... 
... 
... 
... بسم الله الرحمن الرحیم ... 
... 

و توتیا و هو سماتو کل [illegible] طالع دلو ضد او در شش زحل و جالینوس و جاماسپ حکیم فرموده اند
که دلو طالع [illegible] است و ستاره امام حسن عسکری ع و هر مردی که بدین طالع آید در [illegible]
و اگر در روی [illegible] و فرس [illegible] سعد [illegible] کار بسیار بالا گردد [illegible]
[illegible] رسد دلیل کند که [illegible] برادران و خواهران [illegible]
[illegible] سعد باشد و شادی [illegible] رسد در راحت
[illegible] باشد [illegible] دلیل کند که [illegible] باشد [illegible]
[illegible] دارد [illegible] پریان [illegible] با زحل
[illegible] دلیل کند که دائم درد سر دارد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عمر او [illegible] سال رسد [illegible]
[illegible] باشد [illegible]
و انجم [illegible] سعود [illegible]
باشد [illegible] دلیل کند که [illegible]
[illegible] العهد الکرام
[illegible]
او [illegible]
بسم الله الرحمن الرحیم رب السماوات والارض وما بینهما و رب المشارق والمغارب [illegible]
[illegible]
[illegible] جالینوس و جاماسپ حکیم [illegible] اند که [illegible] ستاره [illegible]
[illegible]

[illegible] طالع [illegible] سعد [illegible]
[illegible] سعود [illegible] کند [illegible]
طالع [illegible] کند [illegible]
[illegible] برادران [illegible]
[illegible] سعود [illegible]
[illegible] سعود دلیل کند که [illegible]
[illegible]
[illegible] دلیل کند که [illegible]
[illegible]
[illegible] باشد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سعد [illegible]
بسم الله الرحمن الرحیم [illegible]
موسی کلیم الله و علی عیسی روح الله و علی محمد رسول الله [illegible]
بسم الله الرحمن الرحیم طالع حمل [illegible]
[illegible] دلیل کند [illegible]
[illegible] ستاره [illegible]
[illegible] سعود [illegible]
[illegible] برادران و خواهران [illegible]
[illegible] طالع [illegible]

شود با شکل حمل اسم محکم درسعد با قمر دیدن او بلعه سعود دانک و مراسم شود سد در طالع کهواره ورد
حمل است وسعد با زیر جنس صلاح سعد در آن حال ایشه حمید حدث در زیر کرد در دست ارد عیون با حمو
دارد با راس رکها ارادسعو بامر کو سعد به صدم قمو باشد در طالع او که تو سعدی خوب باشد و قمر
در روب نکو وسعد سالگرد در جمع ارایس و ال بگیرد دانقص شت ال عمر او باشد و حاسب الحصم سعاد سعید
و مسر سعد و نحس ربی کنم تو من ماند بالا باشد دایم در بی او وقت کاری سرو کنند که بر نام او باشد زنهار
که دعای ربنا باشد با حمو دارد از مکر بن در آن حال باشد در بستان صدا باشد و ب در در بستان با در سینه
او باشد او ب ربکه مکر او باشد از رو دم و قمر و نسبه سعو سر جاه‌ها خوب خانه‌های بوده شکم مولا
بعد در طالع جوزا باشد زنهار روز سم را ب ابر روز و دیر نوید و سام بر بر زنده تاریکی بود که زسعود سخن
عاقلان را قصوی کنند سماع نکیرد وصدم بر بیماران خوب باشد باشد مکر زحل اسم را با حمود دارد قمر در سر کس
در سر د دو بری جو در آن حال باشد طالع بود سرانکه هر زبی که بر سر طالع زایر زبی فر برابر ام و خوش روی
و سکو جلو و سر بر زبان و مردان رد سک سعو و زنی اطبا خوب بعد واج حسم و کث دها و بسی کرم سلیم دل
هیج جو زرد دست او را ام نکیرد از لاد را ب خواهر آن هست نکان هیج طالع بد باشد باشد بکم بد تعلاد او را
انار دهند و عسسی بزند شو هر که سعود از سرمادر مراد سعد و قمر زبان با ورده بی باشد و قمر ور
در سک سکم با بحال دو مرد آن با جو برکت دل سرا او و زبان بر سر سر باشد جزا او و دیوان است
از برای و دیران با رسد بکند از زمان بعد از سم رد و موار بر اسید بعور بحلال دل دو شکل از تربیا
بیند سد در ضا رخو بها در د با قمر و زبان او بلعه سعود ربع دو بر زبر سر سی ملال رسی ام باسم بمار
او در سال کند کاری برسی دو در ستکند و سر جو سو هر در طالع دارد از سعد او بسی مراد سعد و آن دار با بکر
هیچ سالکر سر سالکر بعد جمع ارامی و ابها بکیرد دکر بسی با بود بر سد و خواب کم سد نعو بر و رسد امید
سارم بهد از بسی رعد و ابر و نحس او نبی بر رکه حو سعو سالد ری سد وقت او در فکران بعد کار
کاسه باعث ربولی او باشد زنهار ربسم رنج حمو دان با حمود ارد و ربان بار و نحس طالع کو رکه قمر آن سعو جاه مهار زمر
او را خوب باشد و ابکر و لاد دست کنند مبارک سعو رو در بسر سالکر ماه ربیع الاول او راخو سد باد
سو با شکل حمل اسم با قمر دارد در آن حال رضا باشد طالع جوزا است انکه هر بی از مه زاید ربی سعود راز



بالا سیاه موی و سست دل فراخ فراخ جسم فراخ سینه ضد او مال و جاه باشد جنید مال سرو باشد در راه ضا ماصد
خانه بدر با در او را سک عیب برو ان در طالع او سر باشد عاشی و قمر زبان او و دیس کنند و مر بر او را جوار بر پدرم
گزار عو لعان ان ار دیوان باشد جزا او از بی قو خشی نام برکت بعو ان بر کی و نحس و قمر زبان او باشد زنهار ربا زینهار
بکند از بسی بجز قمر زبان او در آن باشد در رکو جکی در دو قسم نکیر جنانکه دو حمل کند صحتی انقص قمر و سعد در طالع
دارد و در روزنا خانه در درد سکم درد و پهلو دارد و مر زنکو شی در سکمهای کند بخورد تا شفا یابد ولی خو هر او را زن حرمت
خواهد بود گران او در رو بعصب لکو حمل سالکر باشد جمع ارایس و ال بکیرد مقصود سال بر سر مر او از بر بعد او اند
خانه با بعضی سعد و نحس سعد و خانه از بلاد دیس هر قمو با قول خانه باشد سعود بسی خوب باشد آن در بسکر سعد از عاقب
و انسان اسعد و از بعو د نحس او زبی قوی ربکه کوکب با قول با زو باشد هست از سعود جهار ام فکران بعو میان من
زن و شو هر نا سر از کار زکند زنهار از زبان سعد و نحس با حمو دارد با از مکر سلطان ب با صلاح شو روز
جهار سم سد بسی جاه‌ها در بعد خوب باشد ام بر بسی بر اسرا ب ار قمر بر سو بر ملال ربر و شکل حمل جمیع با حمو دارد
در آن حال باشد طالع سرطان است انکه هر زبی که در دنیا آید سلیم دل بر جان از حکمت از اطبا مهر بعو علم مکرر دادر دل
نیز در بر دوران بعد سی دماسه بشنو عسسه سع که بنا باشد زنی باشد عیب به کار بر دم بنه کی عسه او را
نکند در صاف بود بعد مراث از رو بعد او در بر و رسد از دلا در خانه در و خو پیش هیج سوار بود ز سد در دور حرکت
و از خانه جمع بی ارشو هر رعد سر و لسعد سعود در طالع او حاره و در بر سر جزا او در زنها کاری کار او ان زن
جمع باشد با سرکه با دست ار با عو د بر بازار رسطو از سم سعد سو دیم اسعد زبکو شکل حمل اسم
بکند و بر بنهد با قمر زبان او بلعه شو زر جند بسته بر سر و سیبت دارد با سر بعو بر با حمو دارد
با صلاح سعو قران او در روب لکر مفرده سالکر سر سالکر بعد ارامی و ابها بکند بد بر مقصود سال بر سر خانه
الحصم سعد سعد و نحس سعد کار عمل نشین سک بعد از بار در بدر بسی بند کفو هر امیدی کرد ارد با امید سعد
و نحس او زبی بکند بر کو آن میان از بالا فراخ حسم جسم او رابع باشد در بی دو سعد کرد ش سر کاری بکند با عث
بر نام او باشد زنهار بر زبان سعد و سعادت با حمو دارد با از مکر زنان صلاح سعو و حو بر کس بر بعد جنگ
نکند و زشت اند رو رجم ماه رمضان انکشتر بوده جاه‌های نکو او را خو باشد زنهار با شکل حمل اسم
با حمو دارد در آن حال رضا سعا باشد طالع اسد است انکه هر زبی سع طالع زاید زبی باشد شو هر دولت

[illegible] هوش [illegible] طالع [illegible]

[illegible] طالع [illegible]

[illegible] در طالع [illegible]

[illegible]

[illegible] اسم اعظم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] طالع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ارکان [illegible]

[illegible] طالع [illegible]

[illegible] طالع [illegible]

[illegible]

[illegible]

باشد

هوش طالع [illegible]

[illegible]

[illegible] در طالع [illegible]

[illegible]

[illegible] طالع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] طالع [illegible]

[illegible]

[illegible] طالع [illegible]

[illegible]

[illegible] در طالع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحیم [illegible] اسم اعظم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حاجتی [illegible] باید که [illegible] سوره یاسین [illegible] روز [illegible] [illegible] کند [illegible] [illegible] اسم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] اسم اعظم [illegible] مجرب است

یا محیی یا مغیث سلطان یا عظیم الله

# فصل حیات و ممات

[illegible] بزرگان [illegible] لوح حیات و دیگر لوح ممات [illegible] [illegible] [illegible] روز [illegible] بیمار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لوح حیات و ممات [illegible]

ابجد کبیر: ا یک، ب دو، ج سه، د چهار، ه پنج، و شش، ز هفت، ح هشت، ط نه، ی ده، ک بیست، ل سی، م چهل، ن پنجاه، س شصت، ع هفتاد، ف هشتاد، ص نود، ق صد، ر دویست، ش سیصد، ت چهارصد، ث پانصد، خ ششصد، ذ هفتصد، ض هشتصد، ظ نهصد، غ هزار

یکشنبه، دوشنبه، سه شنبه، چهارشنبه، پنجشنبه [illegible]

صورت دائره شجره اخرم که در اصل شجره بوده

مفعولن · اخرم · مفعول · اخرب · فعول · اهتم · فعل · مجبوب · فاع · ازل · سالم · مفاعيلن





صورت دائره اخرب که در اصل شجره بوده است

مفعول · اخرب · مفاعيلن · مفعول · فعول · اهتم · فعل · مجبوب · مفاعيل · مكفوف · سالم · ازل



بعد از عرض مراسم عبودیت و دعاگوئی ... [illegible]

عرض میشود که چندی قبل نمیقهٔ شریفه که رقیمهٔ کریمه در باب کیفیت نماز آیات که با فقیر ارسال فرموده بودند

بعز وصول رسیده بود و مرقوم شد که در همان شب جا بجا عازم خدمت نواب

اشرف والا است و منشی عاجز هم از نوشتن جواب آنجناب جلیل اهمال نمودم و او

~~و خدمت~~ حضور مبارک اتفاق نشد نمیدانم شرف حصول خدمت روزی آن گشته یا نه باری حالا

عرض میکنم که نماز آیات در سال دهم از هجرت مشروع شد زیرا که در روز سه شنبه دهم ماه

ربیع الاول حضرت ابرهیم ابن النبی صلی الله علیه و آله از دنیا بدار بقا رحلت نمود و دفن بالبقیع

و له سبعة عشر او ثمانیة عشر شهرا و فی ذلک الیوم انکسفت الشمس فقال الناس انما

انکسفت لموت ابرهیم فقال صلی الله علیه و آله ان الشمس و القمر آیتان من آیات الله تعالی

لا ینکسفان لموت احد و لا لحیاته وجه تسمیهٔ این نماز بنماز آیات ازین حدیث معلوم

اما کیفیت آن باین نحو است که ~~بعد از نیت و تکبیرة الاحرام حمد و سوره بخواند و بعد از آن~~

رکوع نماید مثل سایر نمازها و چون سر از رکوع بر دارد و این رکعت دوم محسوب میشود

باز حمد و سوره بخواند و بعد از آن قنوت بخواند لا اله الا الله الحلیم الکریم لا اله الا

الله العلی العظیم سبحان الله رب السموات السبع و رب الارضین السبع

و ما فیهن و ما بینهن و رب العرش العظیم و الحمد لله رب العالمین

و بعد از آن تکبیر گفته برکوع رود و چون سر از رکوع بر دارد و اینجا اول رکعت سیم است باید که رکعت سیم

و چهارم را مثل رکعت اول و رکعت چهارم را مثل رکعت دوم یعنی با قنوت بخواند و همچنین رکعت

پنجم را مثل رکعت اول و بعد قنوت بخواند و بعد از آن برکوع رود و چون از رکوع فارغ شود

دو سجده بجا آورد و بعد از آن راست برخیزد و رکعت ششم را بجا آورد و در این رکعت نیز

باید قنوت بخواند باری رکعتهای طاق مثل اول و سیم و پنجم و هفتم و نهم قنوت ندارد

و رکعتهای جفت مانند دویم و چهارم و ششم و هشتم و دهم قنوت دارد و بعد از آنکه

رکعت تمام شده و از رکوع دهم فارغ شد باید دو سجده بجا آورد و تشهد خوانده سلام

دهد مثل سایر نمازها از این تفصیل معلوم شد که قرائت و رکوع نماز آیات ده است

و سجود آن چهار و تشهد و سلام آن یک مانند نماز صبح

در باب درس نور چشم معظم مکرم آقا حفظه الله تعالی عن الآفات تا امروز روز چهارم

است شب و روز در خدمت ایشان مواظب بودم امروز چون نواب میرزا ...

فرح زاد آورده و حقیقت ایشان بالکل ... [illegible] ... برای ...

مراجعت خواهم کرد

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله خالق الخلق و رازق الرزق و مصور الصور للعباد و اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شریک له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلی الله علیه و آله و علی اصحابه و ذریاته
والتابعین اجمعین اما بعد بدانکه این رساله ایست از امام محمد بن محمد الغزالی ساخته است
از جهت مبتدیان تا هر ساعتی سوال از دانشمندان و به هر وقت رقاع باشند و هر مبتدی که این قدر
داند از مسئلت او را بس باشد و چنان است که حق تعالی میفرماید که ای مومنان و باور دارندگان
مرا باور کنید و دارید تنهای خود را و اهل خود را از آتش که هیمه آن آدمیان باشند و کوهها و فرشتگان
عذاب بر وی گماشته و آن کسانی که در دوزخ باشند که علم و شریعت ندانند فکیف آنچه
در نماز بیاموزند فکیف الحمد و التحیات چنان باید که از اول کودک را در بیت بیاموزانند
که اگر خواهند دران ایشان خو کر شود و بیشتر کسانند که الحمد و التحیات را در بیت نتوانند
خواند و ندانند که چند فریضه هست در وضو و نماز و چند سنت و ندانند که کدام پاک است
و ناپاک کدام و هر کس که چنین باشد وضو و نماز و هر عملی که کنند همه باطل باشند و فرق میان
مومن و کافر نماز کردن است … قتلش مباح باشد و آن نیز که میکنند و قتلش …
همچنان … که ناکرده پس باید که مادر و پدر رغم فرزند … و ایشان را علم بیاموزند و اگر
ایشان علم ندانند واجب باشد که فرزندان علم بیاموزند و اگر نیاموزند خلاف امر حق تعالی کرده
باشند و دوزخ ماوی ایشان باشد پس هر مادر و پدر که فرزندان خود را اینقدر علم نیاموزند
عاصی باشند و حق فرزندان بجای نیاورده باشند و اگر فرزندان بزرگ شوند و نتوانند
آموخت که زبان ایشان سطبر شده باشد این گناه بر گردن مادر و پدر باشد پس چنان باید

ای طالب علم که تقصیر نکنی در علم آموختن تا فرشتگان از بهر تو پرها فرو گسترانند و ماهیان
از بهر تو استغفار کنند و گفته است علم آموختن و خواندن بهتر است از عبادت ده هزار
و حق تعالی عالمان را شفاعت خلق فرموده است و خاصیت این کتاب آنست که هرچه در بیست کتاب
آورده اند همه اینست که مهم است و همه مسلمانان را بدان حاجت باشد و حق تعالی
بر آن کس رحمت کند که اهل و اولاد را این کتاب بیاموزند و یاد از تعلیم کنند و حق تعالی
بر آن کس نیز رحمت کند که این را خواند و نویسد و بر آن کس رحمت کند که این مسئلها را جمع کرده است
از کتابهای بزرگ و بر جمله مسلمانان رحمت کند انه هو الغفور الرحیم

**باب الایمان**

قال رسول الله الایمان ان تؤمن بالله و ملائکته و کتبه و رسله و الیوم الآخر و تؤمن بالقدر
خیره و شره یعنی گفت رسول صلعم ایمان آنست که بخدای عز و جل ایمان آوری و بفرشتگان او
و بکتابهای او و پیغمبران او و بروز قیامت و بقدر ایمان آوری خیر و شر همه بتقدیر خدا

**باب الاسلام** قال رسول الله صلی الله علیه و سلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله و
ان محمدا رسول الله و تقیم الصلوة و تؤتی الزکوة و تصوم رمضان و تحج البیت ان استطعت الیه
سبیلا گفت رسول خدا صلعم یعنی اسلام آنست که گواهی دهی که هیچ خدائی نیست
بجز الله و محمد صلعم رسول خدا است عز و جل و بپای داری نماز را و بدهی زکوة مال را
و روزه داری ماه رمضان را و حج کنی خانه کعبه را اگر استطاعت داری

**باب الاحسان**

قال رسول الله صلی الله علیه و سلم الاحسان ان تعبد الله کانک تراه فان لم تکن تراه فانه
یراک یعنی گفت رسول خدا صلی الله علیه و سلم احسان آنست که خدای عز و جل را چنان

پرستی

بیفزوید

پرستی که گویا او را می بینی چه اگر تو او را نمی بینی او ترا می بیند والله اعلم
که هر که در اول وضو بگوید بسم الله الرحمن الرحیم جمله اندامهایش نورانی باشد و هر که نگوید
آنقدر نورانی باشد که آب بدانجا رسیده باشد مسئله اگر دو قله آب باشد
ایستاده یعنی دو کیت (?) و پنجاه من متغیر باشد به نجاست بدان وضو ساختن باطل
باشد و متغیر آن باشد که رنگ و بوی و طعم آن بگردیده باشد یعنی از نجاست چیزی که
چیز متغیر باشد وضو و غسل را نشاید مسئله اگر آب ایستاده باشد کمتر از دو قله
و متغیر نباشد وضو و غسل را شاید و اگر نجاست در او افتاده باشد وضو ساختن
بدان باطل باشد و این بسیار میکنند که چیزی در خم یا در ساغری افتد و بدان آب
وضو میسازند و غسل میکنند و وضو و غسل باطل باشد و خوردن و آشامیدن آن
نجس باشد مسئله اگر کسی دولچه (?) که کمتر از دو قله باشد یا از ساغری یا از
سطل وضو سازد روا باشد اما باید که دست در آنجا نزند مگر که گفته باشد که دست
را آلت کردم و آب وضو باید که در آنجا نچکد که اگر از روی یا جای دیگر آب در آنجا
چکد آن آب مستعمل گردد و وضو و غسل را نشاید مسئله هر چه خدای آفریده از جمادات
همه پاک است مگر چیزی که مست کند و هر جانوری که هست همه پاک است مگر سگ و خوک
مسئله گل شاه راه را اگر نجاست یقین در وی نبینند مقداری که خود (?)
را از آن نگاه نتوان داشت معفو باشد مگر که بیفتد یا چهار پای جامه وی نجس کند
که آنگاه نادر باشد و معفو بود نجاستی که بر موزه بود مگر آن قدر که از آن حذر

نتوان کردن معفو باشد و همچنان اگر با موزه بر زمین رفته باشد نماز بکند درست باشد
اما باید که چندان که زیر قدم بچه بر زمین مالد دیگر خون کیک اندک و بسیار آن
معفو باشد اگرچه با آن عرق کرده باشد و خونابها که از گر و ابلها بیرون آید که پوست
آدمی از آن خالی نباشد و همچنین آب روشن که از گر و ابلها بیرون آید مگر که بزرگ
باشد و از وی ریم بیرون آید چون دمل که آن نادر باشد و شستن بماند امید داریم
که معفو باشد و بیشتر جد صحابه در آن بجهد که طهارت باطن کنند و طهارت ظاهر
سهل میگرفتند تا چون طعامی چرب بخوردندی دست را در سر و پای مالیدندی و نشستندی
و نماز کردندی و دست شستندی مسئله مرفق و سر جلبه و گوش و گردن و
پا برهای تا ساق شستن و هم براندامی سه بار شستن و از گسترهای برنخاستن و دست
نا افشاندن و جای بلند نشستن و سخن ناگفتن مسئله چهار چیز است که
وضو را باطل کند اول آنکه چیزی از وی بیرون آید از پس یا از پیش دوم آنکه کف
دست بر ذکر باز زند یا بفرج خفه یا دیگری چه بزرگ و چه کوچک و چه آشنا
و چه بیگانه و چه پسر و چه دختر سیم آنکه دست بر زنان زند مگر زنی باشد که
بر زنی او نشاید چهارم آنکه عقل زایل شود بخواب یا بیداری باب
دعای وضو چون از خواب برخیزد بگوید که الحمد لله الذی احیانا بعد ما اماتنا
والیه البعث والنشور چون بقضای حاجت رود پای چپ را پیش نهد و بگوید
که اعوذ بالله من الرجس النجس الخبیث المخبث من الشیطان الرجیم و چون بیرون آید

پای راست را پیش نهد و بگوید الحمد لله الذی اذهب عنی ما یوذینی و ابقی علی ما ینفعنی
و چون خواهد که وضو بسازد بگوید بسم الله الرحمن الرحیم رب اعوذ بک من همزات الشیاطین
و اعوذ بک رب ان یحضرون و چون استنجا کند بگوید که اللهم طهر قلبی من النفاق و حصن فرجی
من الزنا و الفواحش و چون استنجا کرده باشد بگوید الحمد لله الذی جعل الماء طهورا والاسلام
نورا اللهم طهرنی تطهیرا و چون سر دستها شوید بگوید اللهم انی اسئلک الیمن والبرکة و اعوذ
بک من الشوم و الهلکة و چون دهن شوید بگوید که اللهم اعنی علی کثرة ذکرک و تلاوة
کتابک و چون بینی شوید بگوید اللهم ارحنی رایحة الجنة وانت عنی راض و اعوذ بک
من روایح النار و سوء الدار و چون روی شوید بگوید اللهم بیض وجهی بنورک یوم تبیض وجوه
اولیائک ولا تسود وجهی بظلماتک یوم تسود وجوه اعدائک و چون دست راست را
شوید بگوید اللهم اعطنی کتابی بیمینی و حاسبنی حسابا یسیرا و چون دست چپ شوید بگوید
اللهم انی اعوذ بک ان تعطینی کتابی بشمالی و من وراء ظهری و چون مسح سر کند بگوید
اللهم غشنی برحمتک وانزل علی من برکاتک واظلنی تحت عرشک یوم لا ظل الا ظل
عرشک و چون مسح گوش کند بگوید اللهم اجعلنی من الذین یستمعون القول فیتبعون احسنه
و چون مسح گردن کند بگوید اللهم فک رقبتی من النار واعوذ بک من السلاسل و
الاغلال و چون پای راست شوید بگوید که اللهم ثبت قدمی علی الصراط یوم تزل فیه الاقدام
فی النار و چون پای چپ شوید بگوید اللهم انی اعوذ بک ان تزل قدمای علی الصراط
یوم تزل اقدام المنافقین فی النار و چون فارغ شود بگوید که اشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شریک له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله سبحانک اللهم و بحمدک لا اله
الا انت عملت سوءا و ظلمت نفسی استغفرک و اتوب الیک فاغفر لی و تب علی انک
انت التواب الرحیم اللهم اجعلنی من التوابین و اجعلنی من المتطهرین و اجعلنی من
عبادک الصالحین من الذین لا خوف علیهم و لا هم یحزنون برحمتک یا ارحم الراحمین
باب غسل هر که صحبت کند یا منی از وی جدا شود در خواب یا بیداری غسل
واجب شود و نیز که ختنه گاه بر ختنه گاه زن رسد اگر چه منی جدا نیاید غسل واجب
شود و فرض غسل آنست که همه تن شسته شود و آب باصل موها برسانند و نیت کنند
که اغتسل من الجنابة و اگر بپارسی گوید چنین گوید که جنابت از خود دور کنم میدارم
یا خود را از جنابت پاک میکنم و سنت آنست که مرد جنب چون غسل کند وضو بسازد اول
و بسم الله الرحمن الرحیم بگوید و سه بار آب بر جانب راست ریزد و سه بار بر جانب چپ
و سه بار بر سر ریزد و هر جا که دست بوی رسد بمالد و آب به بن موها برساند
و آنجا که بر هم نشسته جهد کند که آب بوی برساند و دست از عورت نگاه دارد
مسئله بدانکه چهار چیز حرام است بر آن کس که وضو ندارد نماز کردن و طواف
کردن و سجده کردن و مصحف بر گرفتن و یا لوحی که بر وی قرآن نوشته باشند
اگر بی وضو برگیرد عاصی باشد مسئله و اگر کسی نوشته از قرآن یا نامی
از نامهای خدای تعالی با خود دارد چون بقضای حاجت رود باید که از خود جدا کند
والا عاصی باشد مسئله حرام است زنان حایض را و زنان زاینده را که از

بگوید ثنا



ناف تا زانو بشوهر باز ننمایند که این عضو پنهان باشد و اگر در یک جامه خسپند باید
زن ازار پای بپوشد مسئله اگر زن حایض شود و پاک گردد پیش از آنکه صبح
برآید واجب باشد بر آن زن که برخیزد و غسل کند و نماز خفتن بگذارد و چون صبح برآید
نماز بگذارد و اگر پیش از آنکه آفتاب فرو شود پاک شود نماز پیشین و نماز دیگر لازم
شود و اگر نکند عاصی باشد و هر کس که جنب بنشیند بی نماز چنانکه بسیار کسان میکنند
بجهل یا زنی که منتظر گرمابه می نشیند ایشان در خشم خدای تعالی باشند مسئله
باید که چون در گرمابه رود عورت خود را بپوشاند از ناف تا زانو و انقدر عورت
خود را از دست برهنه دلاکان نگاه دارند که ایشان را دست بردن از چشم
بدتر باشد و اگر کسی عورت دیگری را برهنه ببیند باید که او را منع کند و اگر نشنود باید
که چشم برهم نهد یا بجای دیگر رود و این بر زنان واجب تر باشد بلکه زنان را
نشاید که بی ازار در گرمابه روند یعنی بی لنگ داخل حمام شوند مسئله
هر کس که سبلت دارد باید اگر بگذارد به موی خوار کند هیچ نبویسید و اگر درازی
ببرد عاصی مرده است و باید که هر چهل روز موی عورت برانند و از زیر بغل برکنند
و ناخن بگیرد که اگر دراز گردد جای شیطان است مسئله اگر کسی نانی که آلوده است
بنجاست یا بسرگین در طعام ترید کند آن طعام نجس گردد و اگر از مثقال یا چیزی دیگر
نجس است در شیر یا در روغن یا در سرکه یا در دوشاب افتد چنانکه ببیند یا
نشود این چیز نجس است خوردنش حرام و اگر او ندیده است حلال است و بیشترین چیزها

در شریعت همچنین بخ واگر در جامه نجس نماز کنند ونداند که جامه نجس است یا بر بساط

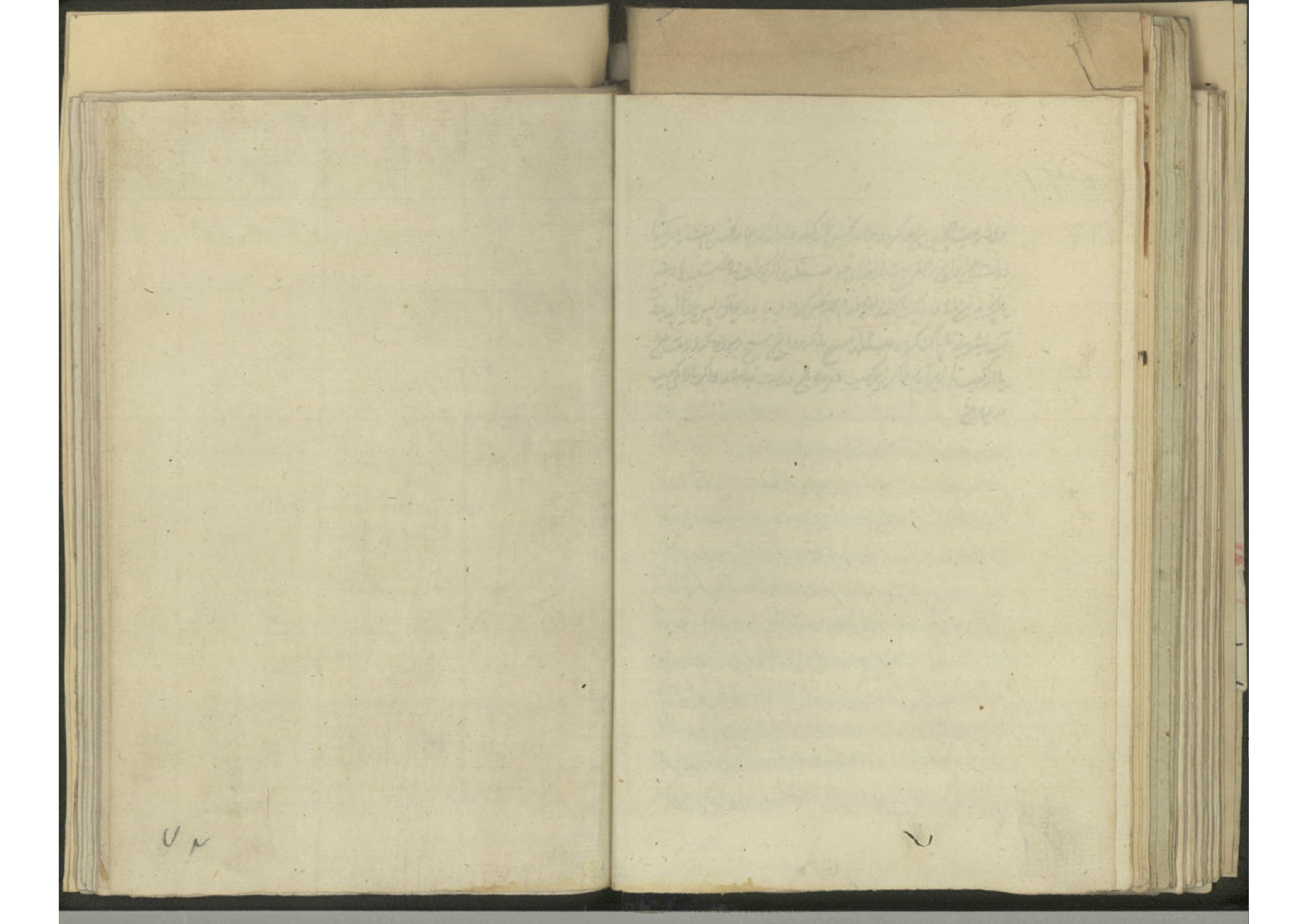
درست بخ واین رحمتی است از خدای تعم مسئله واگر گوشت یا شته یا دنبه

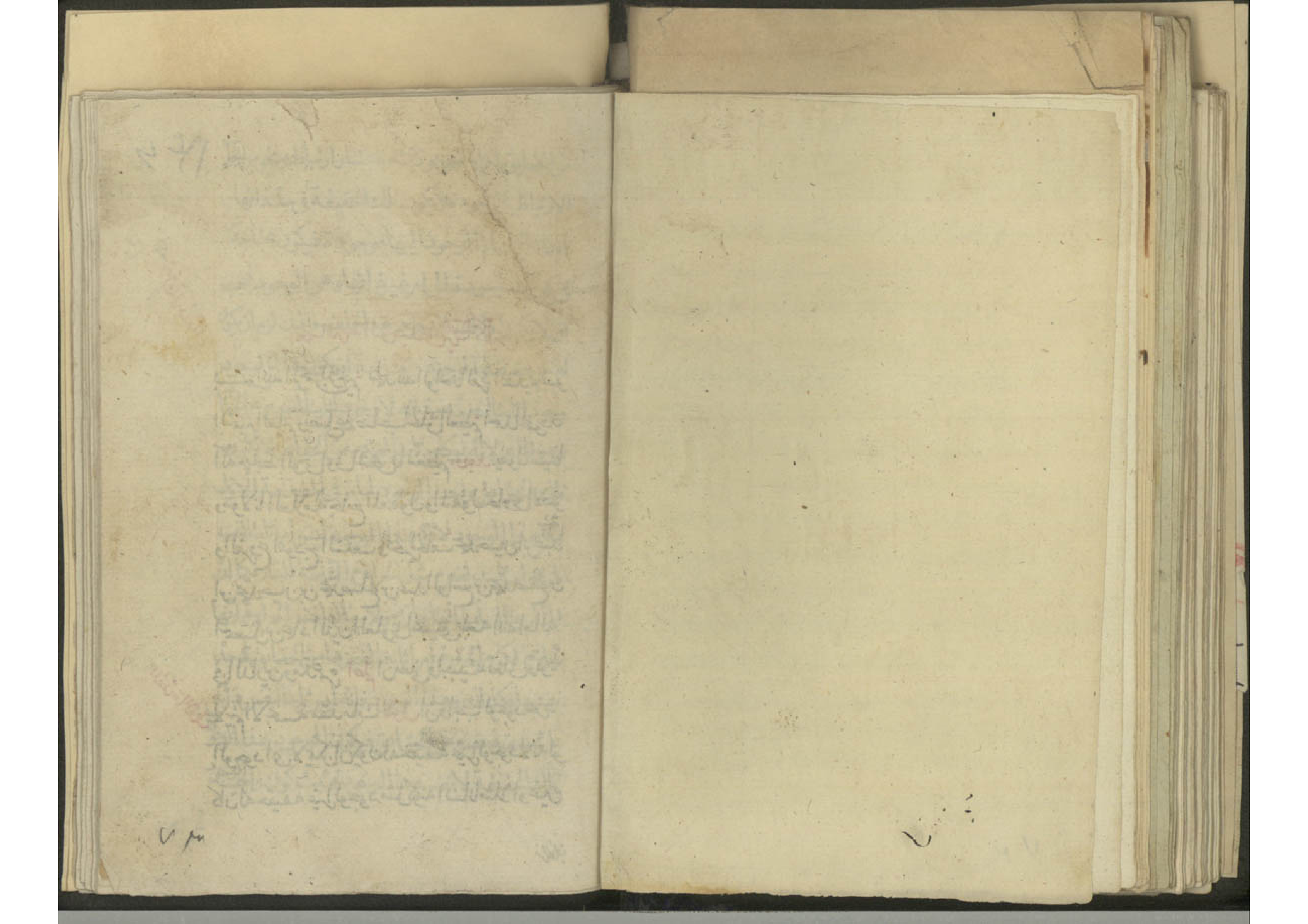
یا آنچه بدین ماند در دیگ کنند لذخ طعام جمله نجس گردد و بباید که گوشت را پس چنانکه باید بدو سه

آب بشویند تا پاک گردد مسئله مسح بدانکه روا نبخ مسح بر برهنه که درست بخ

یا از کعب تا زیر قدم واگر زیر کعب دریده بخ درست نباشد واگر بالای کعب

دریده بخ





## رسالة في التوحيد على طريق المتكلمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الفرد القديم البصير
السميع العليم ونصلي على صاحب الخلق العظيم احمد المحمود و
آله مهابط الوحي اولى النهى والتعظيم وبعد يقول سيدنا
ومولانا العلامة جامع المعقول والمنقول حاوي الاصول
والفروع انموذج السلف والحبر الخلف محمد حسين ابن عبد الباقي
ابن محمد حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع بن محمد صالح بن
اسمعيل بن عماد الدين العلوي الحسيني بلغه الله اماله
في الدارين ومد عمره اعلم ان معنى واجبيته تعالى وتوحيده
لا يتم الا بخمسة مقدمات الاولى ان واجب الوجود مجرد

المقدمة الاولى

الوجود اي لا يمكن ان يكون له حقيقة غير الوجود لانه لو
كان له حقيقة غير الوجود مثل كونه انسانا مثلا او غيره



من الحقايق لكان موجوديته باعتبار ارتباطه بنحو من انحاء
الارتباط بالوجود فلا يكون تلك الحقيقة في حد ذاتها
بدون انضمام الوجود اليها موجودة فيكون محتاجة
في كونها موجودة الى امر غير ذاتها وهي الوجود فيجب
ان لا يكون واجب الوجود هذا خلف فاذن لزم ان يكون
نفس حقيقة الوجود والثانية ان يكون هذا الوجود

المقدمة الثانية

وجود ثابتا لنفسه وذاته لا وجود ثابتا لغيره عن الحقايق
وهو ظاهر لانه لو كان ثابتا لغيره من الحقايق لا يكون
تلك الحقايق واجب الوجود لما مر في المقدمة الاولى
ولا هذا الوجود لان هذا الوجود ليس امر ثابتا لنفسه
بل هو امر ثابت لغيره مثل الحرارة الثابتة للنار فكما ان
النار يقال لها انها حارة ولا يقال لنفس الحرارة انها
حارة لكون الحرارة امر ثابتا لغيرها من الحقايق في حد
نفسها فكذلك وهذا الوجود فانه ليس ثابتا لنفس ذاته
بل الحقيقة غيره من الحقايق فيكون الموجود بهذا الوجود
تلك الحقيقة لا نفس هذا الوجود فثبت كون واجب الوجود

المقدمة الثالثة

وجود اصرفا ثابتا لنفس ذاته لا لحقيقة غير ذاته والثالث
ان يكون تعينه بنفس ذاته بحيث لا يحتاج الى امر غير ذاته
تميز عن ما عداه لان التعين المغاير اما ان يكون ثبوته
للذات مستندا الى الذات وهو محال لان الذات اذا
لم يكن بذاتها متعينا فكيف يكون سببا للتعيين والبديهة
حاكمة باستحالة هذا وان كان ثبوته للذات مستندا
الى الغير لزم ان يكون الواجب المتعين معلولا للغير
هذا ايضا محال فيجب ان يكون الوجود الواجبي منحصرا
فى شخص واحد ولا يحتمل ان يكون له تعينان لانه لو كان
له تعينان فلا يمكن ان يكون كل واحد من التعينين عين
ذاته لانهما امران ليس احدهما عين الاخر لانه ان كان
احدهما عين الاخر فليسا باثنين بل هما واحد فيكون واجب
الوجود واحدا وقد فرضته اثنين واذا لم يمكن كون كل
واحد من التعينين عين ذاته فاما احدهما عين ذاته و
الاخر مغاير لذاته او كل منهما مغاير لذاته وقد علمت ان
التعين المغاير لا يمكن ان يكون تعينا له فلزم ان يكون منحصرا فى تعين

لا يخفى انه يمكن اثبات التوحيد بهذه المقدمة فقط من دون الاحتياج الى سائر المقدمات فيقتصر منه



المقدمة الرابعة

واحد وهو عين ذاته والرابعة ان يكون هذا الوجود
اى الوجود الخاص الذى هو عين ذات الواجب تعالى معنى
حقيقيا واحدا ولست اعنى ان يكون واحدا بالعدد حتى يقال
انه بعد هذا اى حاجة الى الدليل على التوحيد بل واحد
بالمعنى لانه لو كان هذا المعنى متعددا فلا يخلو اما ان يكون
المعنيان المذكوران يصدقان عليهما انهما موجودان واجبان
متعينان اولا والثانى باطل بالبديهة وخلاف المفروض
وعلى الاول لا يخلو ايضا اما ان يكون بينهما اشتراك فى
احد الامور الثلاثة سواء كان فى ذاتى او عرضى او لا يكون
كذلك وعلى الثانى يلزم خلاف المفروض وعلى الاول لا يخلو
ايضا اما ان يكون بينهما اشتراك فى امر ذاتى او عرضى وعلى
الاول يلزم التركيب لانه لا يخلو حينئذ اما ان يكون لكل
من المعنيين مفهوم يغاير مفهوم الاخر ويشتركان فى احد من
الامور الثلاثة او لا يكون كذلك اى بان يكون كل واحد منهما
عين الاخر ولا امتياز بينهما الا بالاعتبار فعلى الاول يلزم
التركيب وهو ظاهر لان كلا منهما مخالف للاخر من حيثية

ومشارك من حيثية اخرى فما به الاشتراك مغاير لما به الامتياز
فكل منهما مركب وعلى الثاني تم التوحيد وثبت المطلوب
وعلى تقدير ان يكون كل واحد منهما مخالفا للاخر بامور خارجة
عارضة نقول لابد لعروض تلك الامور من علة لان كل ما
يغاير الشيء فثبوته له او حمله عليه او ما شئت فسمه لابد
له من علة ولا يخلو اما ان تلك العلة نفس تلك الحقيقة
المشتركة او وجودها بما هو وجود او غير الحقيقة المشتركة
والوجود المشترك والتوالي باسرها باطلة اما انه لا يمكن
ان يكون تلك العلة نفس تلك الحقيقة او وجودها بما هو
وجود فلانه يلزم ان يكون لكل منهما ما للاخر فلا يكون مخالفا
له والمفروض خلافه واما انه لا يمكن ان يكون تلك العلة
غير الحقيقة المشتركة والوجود المشترك فلانه يلزم ان
يتوقف ذات كل واحد منهما او وجوب وجوده الخاص على
غيره فلا يكون واجبا لذاته هذا خلف هذا وعلى الثاني
وهو ان لا يكون بينهما اشتراك في امر ذاتي بل يكون اشتراكهما
في امر عرضي لازم لهما ونفرض ذلك وجوب الوجود مثلا

لا يخفى انه يمكن اثبات التوحيد بهذه المقدمة بدون الابتناء على سائر المقدمات منه



فحينئذ نقول لا يخلو اما ان يكون ذلك الامر منتزعا من
نفس كل واحد من تلك الذوات بدون صفة اخرى واعتبار
اخر او لا يكون بان لا يكون انتزاعه من نفس الذات او كان و
لكن لا مطلقا بل باعتبار حيثية اخرى اية حيثية كانت و
على الثاني يلزم كونه ممكنا اذ لا نعني بالممكن الا ما لا يكون
في حد نفسه موجودا او واجبا بل بسبب امر عارض ومبدا
خارج وعلى الاول لا يخلو ايضا اما ان يكون مشتركا لفظيا
بينهما او معنويا وكلاهما ممتنع اما الاول فلانه لابد ان
يكون معنى واحدا اما بالبداهة او بالقول بان الدليل الذي
ذكره القوم لاثبات الاشتراك المعنوي جار فيه ويدل
على ذلك ايضا واما الثاني فلانه لا شك ان المعنى الواحد
لا يمكن ان ينتزع من انواع مختلفة غير مشتركة في ذاتي
فان نسبة وجوب الوجود اليهما على ذلك التقدير نسبة
المعاني المصدرية الذاتية الى الماهيات كنسبة الانسانية
الى الانسان والحيوانية الى الحيوان حيث انها منتزعة من
نفس تلك الماهيات بدون صفة اخرى واعتبار اخر

فالضرورة قاضية بانّ الانسانية مثلا لا يمكن ان ينتزع
من انواع مختلفة غير مشتركة فى ذاتى بل لا بدّ ان ينتزع من
امر هو فى حدّ نفسه انسان وكذا الحيوانية فعلم من هذا و
تبيّن انّ وجوب الوجود لا يمكن ان يكون من الاعراض اللازمة
لاشياء لها ماهية غير معنى واجب الوجود ولا يلزم ان
تكون تلك الاشياء مشتركا فى امر ذاتى كما قد عرفت واذا
كانت كذلك يلزم التركيب كما عرفت فى الشقّ الاوّل من
هذا الترديد هذا فان قلت ينتقض ذلك بالوجود المطلق
فانّه ينتزع من حصص الوجود او افراده التى فى الممكنات
ومن ذات الواجب تعالى على ما هو راى الحكماء من انّ ذاته
تعالى عين وجوده الخاصّ القائم بذاته والوجود المطلق
عرضى له ينتزع من نفس الذات قلت انا لا ندعى انّ كل امر
عرضى واحد لا يمكن ان ينتزع من انواع مختلفة غير مشتركة
فى ذاتى ليرد ذلك بل قلنا انّ المعنى الواحد الذى يكون
نسبته الى جميع الحقايق نسبة المعانى المصدرية الذاتية
الى الماهيات ومنتزعة من نفس تلك الماهيات بدون ضمّ



اخرى او باعتبار اخر لا يمكن ان ينتزع من انواع مختلفة غير مشتركة
فى ذاتى والوجوب فيما نحن فيه كذلك واما الوجود المطلق
وان كان ينتزع من نفس ذات البارى تعالى لكنّه ينتزع من
حصص الوجود او افراده التى فى الممكنات لا عن نفس تلك
الماهيات فقط بل باعتبار اخر وصفة اخرى ولا يلزم من
ذلك ان يكون بينهما اشتراك فى ذاتى وانّما يلزم ذلك
لو كان الوجود المطلق منتزعا من نفس ذاتين بسيطتين
بلا اعتبار اخر وصفة اخرى وليس فليس وايضا قلنا انّ
الاعراض اللازمة لاشياء لا يمكن ان ينتزع من انواع مختلفة
غير مشتركة فى ذاتى كما فى ما نحن فيه اى الوجوب لا كل امر
عرضى ليرد ذلك ولا شكّ انّ الوجود ليس من الاعراض
اللازمة لجميع الاشياء والا لزم ان لا يكون ممكن وهى
ما يكون طرفاه اى وجوده وعدمه على السواء فافهم بقى
ههنا شقّ اخر وهو ان لا يشتركا فى شئ اصلا لا فى امر ذاتى
ولا عرضى فنقول بعد تسليم ذلك وتصوير هذا الامر و
عدم امتناع ذلك يجب ان لا يصدق عليهما انّهما اثنان

لافي موضوع اذ حينئذ يلزم اشتراكهما في معنى الجوهرية
المقول عليهما بالسّويّة وليس لاحدهما اوّلا وللثاني اخر
فهو جنس لهما والمفروض عدم اشتراكهما في شئ اصلا هذا
خلف واذا وجب ان لا يصدق عليهما الّهما قائمان لا في
موضوع كان احدهما قائما في موضوع فيكون ليس بواجب
الوجود صرّح بذلك الشّيخ في الهيات النّجاة فافهم فثبت
ممّا ذكرنا انّ الوجود الخاصّ الّذي يكون عين ذات الواجب
تعالى لا يمكن ان يكون معنى متعدّدا بل لابدّ ان يكون معنى
حقيقيّا واحدا وحينئذ نقول لا يخلو ايضا امّا ان لا يمكن
جواز التّعدّد في هذا المعنى الواحد اصلا بل يكون معنى
جزئيّا حقيقيّا ممتنع الصّدق على كثيرين او يمكن ذلك اي
كون ذلك المعنى الواحد متعدّدا فعلى الاوّل لابدّ ان يكون
مصداقه واحدا شخصيّا لا شريك له بالضّرورة وهو ثبوت
المطلوب وعلى الثّاني فلابدّ ان يكون ذلك التّعدّد امّا
بالنّوع او بالتّشخّص بان يكون معنى جنسيّا او نوعيّا وحاصل
الدّليل حينئذ انّ الوجود الحقيقي الّذي هو مراد من

حاصل الدليل

واجب

واجب الوجود ان كان متعدّدا امّا بالانواع او بالاشخاص
فصيرورته فردا خاصّا امّا للذات ذلك المعنى فيستلزم
الانحصار في فرد ضرورة وامّا للغير فيكون الواجب
الوجود الحقيقي المتعيّن محتاجا الى غيره هذا خلف فثبت
وحدة الوجود الموجود بنفس ذاته الثّابت لذاته ولزم من
ذلك ان يكون كلّ حقيقة موجودة غيره ممكنة منتهية
اليه في وجودها صادرة عنه امّا بلا واسطة او بواسطة
فيكون الوجود فايضا منه على جميع الموجودات فيكون
انبساط الوجود على هياكل الموجودات بهذا النّحو لا
على الوجه الّذي توهّمه الصّوفيّة وسمّوه كشفا ومكاشفة
ولعلّهم كانوا بصدد بيان هذا المعنى ولم يتبيّنوا ذلك
خوفا من الطّلّاب فاحالوه على الذّوق والكشف والّا
فظاهر كلامهم غلط صريح وامر فظيع شنيع يضحك به
الصّبيان بعد ان يتّفق جمع كثير من اعاظم العلماء عليه
وهم اساطين الحكمة واساتيد هذا العلم مثل صاحب المحاكمات
في الهيات كتابه والسيّد الشّريف والفاضل الخفري و

اثبات التوحيد بطريق اخر

الفاضل الدوانى فى كثير من تصانيفه وكذا كثير ممن تاخر
منهم من الفضلاء الذين لهم توغل فى العلوم الحكمية والله
اعلم بحقايق الامور فتبصر وبطريق اخر نقول بعد ما ثبت
ان وجوب الوجود لا يمكن ان يكون من الاعراض اللازمة
بل لابد ان يكون له معنى واحد ويكون امرا ثابتا محققا
فى الخارج لا يخلو اما ان لا يمكن جواز التعدد فى هذا المعنى
اصلا بل يكون جزئيا حقيقيا ممتنع الصدق على كثيرين

المقدمة الخامسة

الى اخر ما ذكرناه الخامسة ان يكون وجوب وجوده تعالى
بنفس ذاته وعين ذاته والا فلا يخلو اما ان يكون وجوب
وجوده امرا عرضيا اعتباريا انتزاعيا غير موجود فى الخارج
او امرا موجودا فى الخارج ونفس الامر وعلى الاول فلا
يخلو اما ان يكون للذات وجوب وجود خاص يكون
عين ذاته ونفس ذاته ويكون مصححا لانتزاع هذا الامر
العرضى الغير الموجود فى الخارج كما فى الوجود الخاص
بالنسبة الى الوجود المطلق كما هو مذهب الحكيم
او لا يكون كذلك وعلى الاول يثبت المطلوب ولا يمكن



ان يكون له شريك والا لزم التركيب كما عرفت ذلك
فى المقدمة الرابعة لانه لو فرض ذات اخر ولو كان
له وجوب وجود خاص يكون عين ذاته فلا يخلو اما ان
يكون بينهما اشتراك فى ذاتى او عرضى وكلاهما ممتنع
اما الاول فلانه يلزم التركيب واما الثانى فلما عرفت
فى المقدمة الرابعة وعلى الثانى يلزم ان يكون وجوب
وجوده تعالى امرا اعتباريا انتزاعيا غير موجود فى الخارج
وينقطع بانقطاع الاعتبار هذا خلف وعلى الثانى اى
يكون امرا موجودا فى الخارج ونفس الامر فمع قطع النظر
عن تركيب الواجب نقول ان هذا الواجب نفسه لا يخلو
اما ان يكون وجوبه بنفسه او بوجوب اخر او بسبب ذات
الواجب تعالى والاقسام باسرها باطلة اما الاول
فلانه يلزم ان يكون الوجوب واجبا لذاته مع انه صفة
محتاجة الى الغير واما الثانى فلانا نقلنا الكلام الى
هذا الوجوب الاخر ونردد وهكذا الى غير النهاية وهو
باطل واما الثالث فلانه يلزم ان لا يكون متصفا بالوجوب

٦٩

في مرتبة الذات وهو ظاهر ويلزم ايضا ان يكون الوجوب
معلولا للغير فلا يكون وجوب ذاتي اصلا وهو باطل لانهم
قسموا كيفية نسبة المحمول الى الموضوع الى الوجوب
الذاتي والامكان الذاتي قسمة حقيقية لا يمكن الاجتماع
بين الاقسام لا في الصدق ولا في الكذب بل يكون الصادق
ابدا واحدا منها وحصرا واحصرا عقليا دائرا بين النفي و
الاثبات بحيث لا يمكن عدم فرضها فافهم وايضا يلزم
ان يكون الشيء الواحد قابلا وفاعلا وهو كما ترى واذا
كان كذلك فيحصر في ان يكون الوجوب عين ذات الواجب
تعالى يعني ان ذاته بذاته الذي هو مجرد الوجود يكون
مصداقا او مصححا لصدق الوجود باعتبار والوجوب
باعتبار اخر والتعين باعتبار اخر وهكذا ساير صفاته
مثلا عالم باعتبار وعالم باعتبار كما ذكروا في الكتب المدونة
ومن هيهنا يظهر معنى كلامه عليه الصلوة والسلام
وكمال توحيده نفي الصفات عنه واذا عرفت هذه
المقدمات وثبت توحيده تعالى فنشتغل الان الى دفع

الشبهة

قال الشيخ في الشفا في الفصل الاول من المقالة الثامنة من الالهيات فنقول اولا بعد ذكر مقدمات وجوب الوجود لا يمكن ان يكون وجوب الوجود من العلل اللازمة للماهية التي تكون فان تلك الماهية حينئذ يكون سبب الوجوب الوجود فيكون وجوب الوجود متعلقا بسبب فلا يكون وجوب الوجود موجودا بذاته ثم مع ذلك فان وجود الوجود من العلوم انه انما لم يكن بل خلاف في ماهية بل كان الشيء كانسان او شجر او سماء او ماء او عرض ذلك مما قد علمت ان الوجود ووجوبه غير داخل في ماهيته كان لازماله كلها فانه والعرض العام لا كالجنس والفصل فاذا كان لازما كان تابعا فيه متقدم و التابع معلول فكان وجود الوجود معلولا فلم يكن وجوب الوجود بالذات انتهى وقد اخذناه بالذات انتهى كلامه منه

دفع الشبهة المشهورة المنسوبة الى ابن كمونة

الشبهة المشهورة المنسوبة الى ابن كمونة الموردة على
بيان التوحيد بدون الابتناء على مذهب المتالهين و
المتصوفة فنقول وبالله التوفيق والاعتصام وعليه
التوكل والتكلان ان شبهته انه لم لا يجوز ان يكون في
الوجود واجبان ويكون حقيقة كل منهما مغايرة لحقيقة
الاخر ويكون تعين كل واحدة من تينك الحقيقتين مغايرا
لتعين الاخر ولا يكون بين تينك الحقيقتين اشتراك في
معنى ذاتي ولا عرضي موجود في الخارج بل في الامر المنتزع
الذي هو وجوب الوجود فلا يلزم تركيب في الواجب ولا
احتياج الى الغير فنقول في جوابه انا بينا ان واجب الوجود
يجب ان يكون حقيقته نفس الوجود القائم بذاته الثابت
لنفسه بحيث يصدق عليه الوجود باعتبار كونه مصححا لصدق ومعنى
موجود عليه كما ان الممكنات مصحح صدق موجود عليها امر
زايد على حقايقها وهو الوجود الزايد على ذواتها ففي الواجب
تعالى نفس حقيقته قائم مقام الامر الزايد في الممكنات بل ذلك
الامر الزايد في الممكنات فايض من نفس حقيقة الواجب تعالى با[illegible]ة والاختيار

بمعنى العلم بالمصلحة الذى هو عين ذاته وتعين واجب
الوجود ايضا يجب ان يكون عين ذلك الوجود والا لزم
المفاسد المذكورة سابقا فاذا كان حقيقة الوجود
الواحد القايم بذاته متعينة بتعين واحد بنفس ذاته
فلا يمكن توهم كونه متعددا ولا توهم كون حقيقة كل
منهما مباينا للاخر وكون وجوب الوجود منتزعا بل يجب
ان يكون وجوب الوجود بالمعنى الذى بيّنا وفسرنا وشرحنا
عين ذاتهما وهذا المعنى الذى ادركنا وشرحنا وهو
الوجود القائم بذاته الثابت لذاته وان لم يكن كنه
ذاته تعالى لكن يتميز لنا بهذا المعنى حقيقته عن جميع
الحقايق التى هى غيرها فانا اذا علمنا بسبب ادراك هذا
المعنى ان كل حقيقة من الحقايق التى هى غير حقيقة الوجود
لا يمكن ان يكون واجب الوجود فلزم انحصار احتمال
وجوب الوجود فى هذه الحقيقة المتميزة عند ناعن
جميع ما عداها فتعين فى عقلنا حصر احتمال وجوب
الوجود فى هذه الحقيقة واذا اثبتنا ان هذه الحقيقة



الممتازة عند ناعن ساير الحقايق يجب ان تكون تعينها بنفس
ذاتها لا بامر غير ذاتها فلا يمكن ان يكون هذه الحقيقة جنسية
يكون لها تخصص وتحصل بالفصول ونوعية يكون تخصصها
بالتعينات والتشخصات لان الفصول والتشخصات
يكون البتة مغايرة لهذه الحقيقة فلا يكون واجبة الوجود
فلزم ان يكون هذه الحقيقة متشخصة بذاتها منحصرة فى
فرد واحد ويكون جميع ما عداها هذه الحقيقة ممكنة محتاجة
الى هذه الحقيقة فى ان يفيض الوجود وينبسط الوجود
من هذه الحقيقة فثبت وحدة الوجود الصرف الغير
المشوب بحقيقة غيرها لا وحدة الوجود المطلق الشامل
للوجود الصرف والوجود الثابتة للحقايق فظهر من
هذا الشرح والبيان منشا اشتباه القائلين بوحدة
الوجود واندفع شبهة ابن كمونة بدون الابتناء على
مذهبهم فان قلت فما تقول فى الوجود المطلق الذى هو
شامل للواجب والممكن اهو عين ذاته ام هو امر زايد على ذاته
فان كان عين ذاته لزم القول بما قال الصوفية وان كان

تحقيق لطيف يندفع به اكثر الشكوك والشبهات

زايدا على ذاته لزم ان لا يكون الواجب تعالى فى مرتبة
ذاته موصوفا بهذا المعنى لم يكن موجودا لان العقل حكم
بان الشئ اذا لم يكن متصفا بالوجود لم يكن له بد من ان
يتصف بالعدم لاستحالة ارتفاع النقيضين قلنا اذا
لم يكن هذا الامر العام حاصلا فى مرتبة ذاته لا يلزم
اتصافه بالعدم واذا لم يكن شئ من افراده حاصلا فى
مرتبة ذاته تعالى واما اذا كان فردا من افراده حاصلا
فى مرتبة ذاته وهو الوجود القائم بذاته الثابت لنفسه
العارى عن جميع الماهيات المغايرة لاصل طبيعة الوجود
فلا يلزم اتصافه بالعدم فان قلت كيف يمكن ان يكون
فردا من افراد الوجود المطلق حاصلا فى مرتبة ذاته و
لا يكون الوجود المطلق حاصلا فى ضمن ذلك الفرد فى
مرتبة ذاته مع انه يلزم من ذلك وجود الخاص بدون العام
وانه محال لمنافاته بمعنى العموم والخصوص فنقول اذا
كان العام ذاتيا للخاص حاصلا فى مرتبة من المراتب وجب
ان يكون العام ايضا فى تلك المرتبة حاصلا فى ضمن ذلك



الفرد واما اذا كان العام اعتباريا منتزعا من افراده
الخاصة فلا يلزم من حصول فرد من افراده فى مرتبة ذات
الشئ حصول العام فى تلك المرتبة والسر فى ذلك ان
الامور الاعتبارية ليس لها تحقق ما لم يعمل العقل نوعا
من العمل وهو انتزاع العقل فما لم يعمل العقل ذلك العمل
لم يكن ذلك الامر الاعتبارى متحققا فيما نحن فيه الخاص
وهو وجود الواجب تعالى القائم بذاته الثابت لنفسه
ذاته المعرى عن جميع التعينات والقيود والماهيات
حاصل فى مرتبة ذاته لكن ما لم يلاحظ العقل ذلك الامر
الخاص المباين لجميع الماهيات الممكنة ولجميع وجوداتها
ولم يقايس بين ذلك الوجود القائم بذاته الغير العارض
لشئ من الماهيات وبين الوجودات العارضة لماهيات
الممكنات ولم يعتبر المفهوم المردد بين ذينك الامرين
لم يمكنه اثبات مفهوم عام شامل للوجودين فان الوجودين
غير مشتركين فى امر ذاتى ولا فى امر عرضى خارجى موجود
فى الخارج بل اشتراكهما فى هذا المفهوم المردد الذى

منتزعة بمقايسته بين وجود الواجب والممكن فما لم يقايس
بينهما لم يحصل امر مشترك اصلا فان الوجود الواجبي و
الممكني متخالفان من حيث الذات وليس ايضا لهما اشتراك
في امر عرضي موجود في الخارج اصلا بل هما متخالفان في
الخارج من كل وجه فان قلت فعلى هذا يلزم الاشتراك
اللفظي في لفظ الوجود لانه ليس بين الواجب والممكن
اشتراك في مفهوم من المفهومات الواقعية اصلا قلنا
لا يلزم من قولنا الاشتراك اللفظي بل مخالفة ماهية
وجود الواجب ووجود الممكنات وعدم اشتراكهما
في امر عارض موجود في الخارج وهذا لا يستلزم عدم
اشتراكهما في شيء من المفهومات فان المفهومات الانتزاعية
الاعتبارية ايضا نوع من المفهومات واذا كان الواجب
والممكن مشتركين في هذا القسم من المفهومات يكون
بينهما اشتراك معنوي البتة ويمكن ايضا ان يقرر
هذه الشبهة مع جوابه بطريق اخصر واوضح على وجه
يندفع الاشكالات بحذافيرها ونزيد لذلك بيانا لعظم

تقرير الشبهة بوجه اخصر



هذا المطلب الجليل اذ لو لم يثبت ذلك لم يثبت اكثر المطالب
العظيمة لابتنائها على ذلك فينبغي الاهتمام فيه واثباته
بوجوه متعددة فنقول وبالله التوفيق ان قلت لم لا يجوز
ان يكون للوجود المطلق حصتان مختلفتان بتمام الحقيقة
قائمتان بالذات بسيطتان مجهولتا الكنه كل منهما
واجب الوجود بذاته ويكون مفهوم وجوب الوجود
المطلق منتزعا منهما مشتركا بينهما بالاشتراك المعنوي
اشتراكا عرضيا وحمل هذا المفهوم عليهما وثبوته وعروضه
لهما نظرا الى ان كل ما يغاير الشيء فثبوته وعروضه او حمله
او ما شئت فسمه يحتاج الى علة اما نفس كل واحد من
ذلك الحصص ان جوزنا ان كون صدق الوجود المطلق
والوجوب المطلق معللا بذاته التي هي الوجود الخاص و
الوجوب الخاص او انه من قبيل الذاتيات بالنسبة اليه
فلا يحتاج الى علة ان لم يجوز ذلك فحينئذ لم يثبت التوحيد
ولا بد لنفيه من دليل بين ويمكن ان يكون الشبهة المشهورة
المنسوبة الى ابن كمونة المسمية بافتخار الشياطين نشات

من ذلك قلت مفهوم وجوب الوجود المطلق لا يخلو اما
ان يكون مصداقه ومطابق حمله ومنشا انتزاعه واقتضاء
ذاته في نفسه في حد ذاته نفس ذات واحد من تلك الحصتين و
عين ذاته من دون اعتبار حيثية اخرى اية حيثية كانت
او نفس ذات كل واحد منهما جميعا كذلك او لا يكون كذلك
وذلك اما بان يكون وجوب وجوده بسبب امر عارض او
مبدا خارج واما بان يكون نفس ذلك المفهوم غير مقتضى
لشئ اصلا بل يكون كل واحد من تلك الحصتين بذاته مقتضيا
لذلك المفهوم بان يكون ذلك المفهوم واحدا بالعموم و
يقتضيه اشياء كثيرة كلها بذواتها وتلك الحرارة تقتضيها
النار لذاتها والنور لذاتها والحركة لذاتها والاقسام كلها
باطلة وممتنعة سوى القسم الاول اما عدم بطلان القسم
الاول فلانه لو كان ذلك المفهوم مصداقه ومطابق حمله
ومنشا انتزاعه واقتضاء ذاته في نفسه وفي حد ذاته
نفس ذات واحد من تلك الحصتين وعين ذاته من دون
اعتبار حيثية اخرى اية حيثية كانت فتكون كل ما هو



واجب الوجود هذا بعينه ومنحصرا فيه وهو ثبوت المطلوب
اي التوحيد اذ لو وجد في حصة اخرى غيرها لكان خلاف
الفرض واما امتناع القسم الثاني وهو انه نفس ذات
كل منهما جميعا كذلك فلان المعنى الواحد لا يمكن ان يكون
مطابق صدقه ومصداق حمله واقتضاء ذاته حقايق
مختلفة غير مشترك في ذاتي فان نسبة الوجوب اليهما
على ذلك التقدير نسبة المعاني المختلفة المصدرية
الذاتية الى الماهيات كنسبة الانسانية الى الانسان
والحيوانية الى الحيوان من حيث انها منتزعة من نفس تلك
الماهيات بدون صفة اخرى واعتبار اخر فالضرورة
قاضية بان الانسانية مثلا لا يمكن ان ينتزع من انواع
مختلفة غير مشتركة في ذاتي بل لا بد ان ينتزع من امر هو
في حد نفسه انسان وكذا مثل الحيوانية لا يمكن ان ينتزع
من مختلفات الحقايق بتمام الذوات بلا جامع ذاتي بل لا بد
ان يكون المنتزع منه لها امرا هو في حد ذاته حيوان وان
كان مشتملا على شئ اخر وهكذا وجوب الوجود اذا انتزع

من حقيقة شئ فلابدّ ان يكون حقيقته حقيقة وجوب
الوجود وذاته نفس واجب الوجود لا شئ آخر غير واجب
الوجود بل يلزمه وجوب الوجود او واجب الوجود فظهر
وتبيّن انّ وجوب الوجود لا يمكن ان يكون من الاعراض
اللّازمة لاشياء لها ماهيّة غير معنى واجب الوجود
وبما قرّرنا في ذلك يظهر امتناع القسم الرّابع ايضا وهو
ان يكون نفس ذلك المفهوم غير مقتضى لشئ اصلا بل يكون
كلّ واحد من تلك الحصّتين بذاته مقتضيا لذلك المفهوم
بان يكون ذلك المفهوم واحدا بالعموم ويقتضيه اشياء
كثيرة كلّها لذواتها كالحرارة يقتضيها النّار لذاتها
والنّور لذاتها والحركة لذاتها لانّه لا يمكن ان يكون حقائق
مختلفة غير مشتركة في ذاتى تقتضى معنى واحدا ويكون
مطابق صدقه ومصداق حمله بل لابدّ ان يكون تلك
الحقائق مشتركا في امر ذاتى ليكون نسبة وجوب الوجود
الّذى يكون على ذلك التّقدير نسبة المعانى المصدريّة
الذّاتيّة الى الماهيّات منتزعة من نفس تلك الماهيّات



بدون صفة اخرى واعتبار اخر واذا كان كلّ واحد منهما
مشتركا في امر ذاتى يلزم التّركيب وذلك بخلاف الحرارة
فانّها ينتزع من كلّ ماهيّة باعتبار وصفة فيمكن ان ينتزع
الحرارة من انواع مختلفة غير مشتركة في ذاتى ولا يمكن
ذلك في وجوب الوجود والّا لزم ان يكون واجب الوجود
واجبا من جميع جهاته هذا خلف ويمكن ان يقال انّ الحرارة
ينتزع من ماهيّات مختلفة وانواع مختلفة غير مشتركة
في ذاتى ولا يلزم محذور هنا اصلا لانّ المحذور الّذى
يلزم في ما نحن فيه هو التّركيب ولزوم التّركيب في الحرارة
بالنّسبة الى ماهيّات مختلفة ليس بمحذور هنا وقد
عرفت سابقا في بيان انّ الوجود الخاص الّذى هو عين
ذات البارى تعالى لابدّ ان يكون معنى واحدا حقيقيّا
غير متعدّد وانّه لا ينتقض بالوجود المطلق الّذى
ينتزع من حصص الوجود وافراده الّتى في الممكنات
ومن ذات البارى تعالى على ما هو راى الحكماء كما لا يخفى
وامّا امتناع القسم الثّالث وهو ان يكون وجوب وجودها

بسبب امر عارض او مبدا خارج فلانه يلزم ان يكونا
ممكنين اذ لا نعني بالممكن الا ما لا يكون في حد نفسه
موجودا او واجبا بل بسبب امر عارض او مبدا خارج هذا
فافهم ويمكن اثبات التوحيد بطريق اخصر بان يقول بعد
ما ثبت ان الوجود الخاص الذي هو عين ذات الواجب
تعالى معنا حقيقيا واحدا والمعنى الواحد الحقيقي سواء
كان معنى جنسيا او نوعيا تعينه اما بذاته فيلزم انحصاره
في فرد واما بغيره فيلزم حينئذ محذوران احدهما ان
يكون الفرد المعين من الواجب الوجود محتاجا الى
الغير وهو محال كما ذكرنا وثانيهما ان يكون هذا الامر
الحقيقي في تعينه محتاجا الى الغير وهو ما لم يتعين
لم يتحقق فيكون في تحققه محتاجا الى الغير مع ان
التحقق والموجودية به وهو الموجود الحقيقي ولا يمكن
حينئذ القول بان هذا الغير لعله يكون عين الفرد
فلا يلزم محذور لان الفرد ان كان عين هذا الامر الحقيقي
فكيف يكون غيرا وان كان غيره فلا يجوز ان يكون سببا

اثبات التوحيد بطريق اخصر





لتحقق هذا الامر الحقيقي اذ الموجود الحقيقي حينئذ
يكون هذا الفرد لا هذا الامر وهو خلاف الفرض فتامل
وكن على بصيرة وخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين

تمت الرسالة
كتبه مع تراكم افواج العوايق في شهر
ذيقعدة جعفر ابن محمد حسين كاتب
كلام الله عفى عنهما في عام
١٢١١
سنه

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في [illegible] الشرح [illegible]
يكون الارادة [illegible] من الواجب الوجود [illegible]
الغير [illegible] كما ذكرنا [illegible] ان يكون هذا [illegible]
الحقيقي [illegible] الى الغير [illegible]
[illegible] يكون في [illegible] الى الغير [illegible]
[illegible] الموجودة به وهو الموجود [illegible]
حينئذ القول بان هذا الغير [illegible] يكون [illegible]
لا يلزم [illegible] لان الارادة [illegible] هذا الامر [illegible]
[illegible] يكون [illegible] ولا يجوز ان يكون [illegible]

قوله والامور الحادثة في هذا العالم الارضي يحدث من مصادمات الفعالة السماوية والمنفعلة الارضية

رسالة من تاليف سيدنا ومولانا محمد حسين ابن عبد الباقي الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه التكلان في جميع الامور

لايخفى ان الظاهر من مذهب كثير من الحكماء والموافق لقواعدهم وقوانينهم ان الحوادث مطلقا اعم من ان يكون ذاتا او صفة او فعلا والفعل اعم من ان يكون من الله تعالى ومن العبد مستندة الى سلسلة من الموجودات التي يكون تلك بمنزلة الالات والشرايط حتى ينتهي الى الفاعل الحقيقي لجميع الممكنات اي الباري تعالى شانه ولابد ان يكون انتهاء السلسلة المذكورة الى تلك الحوادث بطريق اللزوم والوجوب لامتناع تخلف المعلول عن العلة التامة وبهذا الطريق يربطون الحوادث بالقديم ولايخفى انه على هذا يلزم عليهم مايلزم على الاشعري اي الجبري منهم من عدم استحقاق الثواب والعقاب والمدح والذم وارتفاع التكليف والامر والنهي وامثالها على ماسنذكره انشاء الله تعالى في ابطال مذهب الاشاعرة وآخرون منهم يقولون ان الخصوصية والقابلية والاستعداد الذاتي من جملة الشروط والالات واللوازم ويقولون ان عينا من الاعيان لايمكن ان يظهر في الوجود ذاتا وصفة وفعلا الا بقدر خصوصيته قابليته واستعداده الذاتي الذي لايقبل التغيير والتبديل والمزيد والنقصان فما قدر الله تعالى على

الخلق

الخلق الكفر والعصيان من نفسه بل باقتضاء اعيانهم وطلبهم بالنسبة الى استعداداتهم ان يجعلهم كافرا او عاصيا فما كانوا في علم الله تعالى ظهروا في وجوداتهم العينية فليس له الا افاضة الوجود عليهم وعلى هذا فخلق الكافر ليس قبيحا واذ كان الكافر قبيحا والیه اشار في المثنوي بعد كلام طويل بقوله

زشتی خط زشتی نقاش نیست * بلکه ازوی زشت را بنمودنیست * قوت نقاش باشد زانکه او * هم تواند زشت کردن هم نکو * گر کشایم بحث این را من بساز * تا سؤال و تا جواب آید دراز * ذوق نکتهٔ عشق از من میرود * نقش خدمت نقش دیگر میشود *

هذا ولايخفى انه وان كان ادون مفسدة واقل بالنظر الى المذهب الاول بحسب الظاهر لكنه بالمال يرد عليه مايرد على الاول بعينه كما لايخفى على الفطن وبعض منهم يقولون ان الحوادث مطلقا غير افعال العباد مستندة الى السلسلة المذكورة وينتهي الى الله تعالى ويكون انتهاؤها الى تلك الحوادث بطريق اللزوم والوجوب لامتناع التخلف واما افعال العباد فهي مستندة الى قدرة واختيار يخلقهما الله تعالى فيهم وتلك القدرة والاختيار مستندان الى السلسلة المذكورة بطريق اللزوم والوجوب لكونهما من فعل الله تعالى كالعقل والفهم واليد والرجل وساير الجوارح فهم قادرون مختارون حينئذ على صدور الفعل

وتركه وليس لازماً وواجباً نعم لزومه ووجوبه بالنسبة الى حصول الشرايط
وارتفاع الموانع والحاصل ان السلسلة المذكورة ينتهي بطريق اللزوم و
الوجوب الى امر ومعنى يكون هو المسمّى بالقدرة والاختيار اى صحة الصدور
وعدمه والافعال التي تكون بعدهما وتصدر عن هذا الشخص المختار تستند
اليهما ولا يكون تلك الافعال من افعال الله تعالى لتكون بطريق اللزوم و
الوجوب بل انها من افعال العباد ولا يكون لازماً وواجباً منهم الا اذا فارق
حصول الشرايط وارتفاع الموانع وتلك الشرايط والآلات وارتفاع اعمّ
من ان يكون من افعال الله تعالى او من العبد وبهذا الطريق يرتبطون
الحادث بالقديم ولا يلزم عليهم مفسدة ولا يخربون قواعدهم وقوانينهم
بالقول بذلك كما توهمه بعض الافاضل لغفلته عن هذه الدقيقة التي ذكرناه
ولا يخفى انه يمكن ان يكون كلام بهمنيار اشارة الى ما ذكرنا حيث قال فان قيل
بل لنا قدرة على الفعل ام لا قلنا ان لنا قدرة على الفعل بالقياس الى الآحاد
واما بالقياس الى الكل فليس لنا قدرة الا على المقدور اى على ما علم واجب الوجود
صدوره منا وهو يجري الاسباب الى اختيارنا اياه والى هذا اشار من اشار
بقوله وهو المحقق الطوسي رحمة الله عليه ويمكن اجتماع الوجوب والامكان
باعتبارين فالوجوب بالنظر الى الاسباب البعيدة ومنها علمه وارادته تعالى

والامكان

كيفية ربط الحادث بالقديم

نقل كلام بهمنيار



والامكان بالنظر الى الاسباب القريبة ومنها ارادة العبد فان قلت قد
صرح في كتابه الموسوم بالتحصيل بخلاف ذلك حيث قال وان سالك الحق
فلا يصلح ان تكون علة الوجود الا ما هو بريّ من كل وجه من معنى ما بالقوة
وهذا صفة الاول تعالى شانه بالضرورة لا غير اذ لو كان مفيد الوجود ما
فيه معنى ما بالقوة سواء كان عقلا او جسما كان للعدم شركة في افادة الوجود
وكان لما بالقوة شركة في اخراج الشيء من القوة الى الفعل قلت ذلك انما مبني
على ان ايجاد الجواهر والاعراض المفارقة لذات الموجد مما هو مختص بالمبدأ
الاول وعلى ان الموجد بالذات لا يكون الا الواجب الوجود بالذات او
على ان الممكن بما هو ممكن لا يكون موجدا وان كان بما هو موجود بالفعل او
واجب بالغير موجدا وعلى التقادير كلها لا منافات بينه وبين كون افعال
العباد اختيارية صادرة عنهم وبذلك يوفق بين كلاميه وبالجملة المشهور
ان جمهور المعتزلة وبعض الفلاسفة يقولون بان افعال العباد مستندة
اليهم صادرة عنهم بقدرتهم واختيارهم ولا مدخل لقدرة الله تعالى وارادته
في افعالهم حتى بطريق اللطف وان كان قادرا على صرفهم ومنعهم عن افعالهم
ومنه يظهر ان بعض الحكماء يقولون بان افعالهم واقعة بقدرتهم واختيارهم
بلا ايجاب واضطرار كما هو المشهور منهم كيف لا وهم من العقلاء والعالم

في بيان ان لا جبر ولا تفويض بل امر بين الامرين على مذهب بعض الحكماء

لايقولون بالجبر والحاصل ان الحكماء لاينفون التاثير عما عداه تعالى بل يثبتون
له وينفون الاستقلال به ويقولون ان تاثيره مغلوب مقهور في جنب تاثيره
تعالى لئلا يتوهم نفي التاثير عنه تعالى فيما عدا الصادر الاول فما يوهم كلامهم
من نفي التاثير عما سواه مطلقا فهو مبني على ما قلناه سالفا من الوجوه و
بذلك تتلايم كلماتهم وتتم ادلتهم وقول الشيخ في الفصل الاول من المقالة
العاشرة من كتاب الشفا حيث قال واما القوى الارضية فيتم حدوث
ما يحدث عنها بسبب شيئين احدهما القوى الفعالة اما الطبيعية واما
النفسانية واما الارادية والثاني القوى الانفعالية اما الطبيعية واما
النفسانية وهكذا قوله هناك والوجه الثالث فيه شركة ما مع الاحوال
الارضية وتسبب بوجه من الوجوه الى آخره وهكذا قوله هناك ايضا بل
عن تاثير بوجه ما لهذه الامور في الامور السماوية الى آخره وهكذا قوله هناك
ايضا فبسبب هذه الامور ما ينتفع بالدعوات والقرابين خصوصا في امر
الاستسقاء وفي امور اخرى ولهذا ما يجب ان يخاف المكافات على الشر
ويتوقع المكافات على الخير فان في ثبوت حقية ذلك زجرة عن الشر وثبوت
حقية ذلك يكون بظهور آياته الى آخر ما ذكره هناك يؤيد ما ذكرناه في
(خبر لقوله وقول الشيخ)
القسم الاخير في توجيه مذهب بعض الحكماء وادل دليل واعدل شاهد

(في نقل كلام الشيخ)

على ان

على ان الشيخ لم يذهب مذهب الحكماء الذين يكون من لوازم قواعدهم
الجبر ويمكن حمل ما ورد من اهل البيت عليهم السلام ان لا جبر ولا تفويض
بل امر بين امرين على ذلك واما المتصوفة القائلين بوحدة الوجود والموجود
لما ذهبوا الى ان وجود الواجب تعالى عين ذاته تعالى وهو اذا اعتبر في مرتبة
ذاته المتعالية عن جميع الاعتبارات والقيود والشئون فهو في مرتبة وجوب
الوجود وهو باعتبار هذه المرتبة وجود مطلق معرى عن جميع الماهيات التي
هي شئون واعتبارات للوجود فلا يكون في مرتبة وجود شيء من الماهيات الممكنة
لكن للوجود المطلق تنزلات فاول مرتبة التنزل مرتبة العقل ثم النفس ثم
مرتبة الطبايع والمادة والصورة والاجسام فهذه التعينات تعرض
للوجود في مرتبة التنزل لا في مرتبة الاطلاق العارية عن جميع هذه القيود
وادعوا ان ماهية الممكن انتزاعية اعتبارية لا تحقق لها مع قطع النظر
عن الوجود وليس تحققها في الخارج الا باعتبار الوجود الذي هو عين
ذات الباري تعالى لكن في مرتبة التنزل ففي مراتب التنزل ينتزع ويعتبر
الماهيات الممكنة والممكنات مظاهر ومجالي للواجب تعالى وهو متجلي
في تلك المظاهر والمجالي وفي الاشعار الكثيرة اشاروا الى هذا المعنى
قالوا بان جميع الافعال يكون من الله تعالى ولا يكون للعبد فعل لانه
(خبر لقوله لما ذهبوا)

(في بيان مذهب المتصوفة في افعال العباد)

ليس شيئا موجودا حقيقة والسالبة بانتفاء الموضوع والحاصل ان
الوحدتي يقول ان الفعل واحد ويكون متلونا بلون في كل محل ويكون
مسمى باسم في كل موضع والشئ الذي لا يكون له وجود فكيف يفعل و
يقدر. كل ما في الكون وهم او خيال. او عكوس في المرايا او ظلال شعر
سايهٔ معشوق گر افتاد بر عاشق چه شد. ما باو محتاج بوديم او بما مشتاق بود
والحاصل ان الصوفية يقولون ان الحقيقة الممكنة لا يصدق عليها الوجود
بوجه بل الممكنات مظاهر ومجالي لحقيقة الوجود ونسبتها اليها نسبة
الامواج الى البحار والاشعة الى الانوار والتعينات الى الطبايع شعر
در عالم معرفت چه کردم گذری. افتادمرا از راه وحدت نظری. پس طرفه
حکایتی نادر چیزی. یکدست و صد آستین و صد جیب و سری. وقال الآخر شعر
خودمرا در میان چه کار و چه بار. غیر من دیگری است کارگذار. من زبان او
سخن گذارنده. بلکه من خامه او نگارنده. آلتیام بدست کارگذار. نیست در دست
من کفایت کار. کار در دست کارگذار بود. نسبت او بمن مجاز بود.
کار خود کن که کارساز توئی. معنی رای این مجاز توئی. وذلك لان زيدا
مثلا ليس فاعلا حقيقيا للضرب مثلا عند الجبرية والصوفية بل فاعله
الحقيقي الذي من شانه ان يسند اليه الضرب هو الله تعالى نعم هو فاعل له



عند اهل العرف فانهم يسندون الفعل الى الآلة والشرط والمحل ولا يدققون
فيها التدقيقات الكلامية ولا يعتبرون في الاسناد الحقيقي ان يكون ما هو له هو
الفاعل الحقيقي ونعم ما قال ثم نعم ما قال باب مدينة العلم ومنتهى الفضل
والحلم سلام الله عليه لو ان الباطل خلص من مزاج الحق لم يخف على المرتادين
ولو ان الحق خلص من لبس الباطل انقطعت عنه السن المعاندين ولكن
يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فهنالك يستولي الشيطان
على اوليائه وينجوا الذين سبقت لهم من الله الحسنى والى ما ذكرنا في تحقيق
كلام المتصوفة اشار المحقق الدواني في بعض رسايله حيث قال والحق
الذي يلوح من كوة التحقيق ان فيض الجود من منبع الوجود فايض على الماهيات
الممكنة بحسب ما يمنعه ويقبله وكما ان المنعم في النشاتين ممكن فكذلك
المعذب فيهما والمنع في احديهما دون الاخرى فابد الله تعالى مملا بالخير
والكمال وخزانة كرمه مملوة من نفايس جواهر الجود والافضال والابدان
يوجد جميع هذه الاقسام واصل هذا ان صفات الالهية باسرها تقتضي
ظهورها في مظاهر الاكوان وبروزها في مجالي الاعيان وكما ان الاسماء
الجمالية يقتضي البروز وبابي الاستار كذلك الاسماء الجلالية وكما ان
اسم الهادي والمعز تجلى في مجالي نشات صفحات المؤمنين والابرار

كذلك اسم المضلّ والمذلّ يظهر في مظاهر المشركين والكفّار واعتبر ذلك
في جميع الاسماء والصّفات تنكشف لك لمعة من لمعات انوار الحقيقة
وتهتدي الى شمّة من نفحات اسرار الدّقيقة والسّؤال بانّ هذا لم صار
مظهر الذلك الاسم وذلك للآخر مضمحلّ عند التّحقيق فانّه لو كان هذا
مظهر الذلك الاسم لكان هذا ذلك ثمّ كان السّؤال باقيا بعينه فتامّل
فانّه دقيق ثمّ قال واعود الى اصل الكلام واقول انّ هذه المرتبة من
التّوحيد وهو توحيد الافعال اوّل فتوحات السّالكين الى الله وثانيها
مرتبة توحيد الصّفات وهو ان يرى كلّ قدرة مستغرقة في قدرته الشّاملة
وكلّ علم مضمحلّا في علمه الكامل بل يرى كلّ كمال لمعة من عكس كماله كما انّ
الشّمس اذا تجلّت وانتشرت اضوائها على الاعيان فالّذي لا يتحقّق
عليه حلية الجمال يتوهّم يعتقد انّ الاعيان مشاركة للشّمس في النّور لكنّ
المتبصّر يرى انّ تلك الانوار باسرها نور الشّمس ظهرت عليها بحسب
قابليّاتها ومناسباتها ايّاها وهذه اعلى من الاوّل ومستلزمة له ثمّ
قال وثالثها مرتبة توحيد الذّات وهناك تمحى الاشارة وتنطمس العبارة
ولا اجد من الوقت المساعدة للخوض فيه فانّه بحر عميق انتهى ما اردنا نقله
من كلامه ولا يخفى انّه يرد على الصّوفية ما يرد على الجبريّة بلا فرق مع شيء زائد

توحيد الصفات

توحيد الذات

عتب على الصوفية

ويشير

وسيشير اليه ان شاء الله تعالى فلنرجع الى ما ذكره الدّواني فنقول انّ ما ذكره من
انّ اصل هذا انّ صفات الالهيّة باسرها يقتضي ظهورها في مظاهر الاكوان
وبروزها في مجالي الاعيان وكما انّ الاسماء الخ مبنيّ على انّ الاسم عين المسمّى
كما ذهب اليه الاشاعرة فظهوره في مظاهر الاكوان وبروزه في مجالي الاعيان
عبارة عن تعيّنات اعتباريّة تعرضه فتخصيصه وتخصّصه ولا معنى لذلك
بل الحقّ انّ الاسم غير المسمّى كما ذهبت اليه المعتزلة ودلّت عليه اخبار كثيرة
وقال الفخر الرّازي ان اريد بالاسم اللّفظ فلا ريب انّه غير المسمّى وان اريد
به ذات الشّيء فهو عين المسمّى وان اريد به الصّفة انقسم بانقسامها الى
ما هو نفس المسمّى كالموجود والى ما هو غيره كالخالق والرّازق والى ما ليس هو
ولا غيره كالعالم والقادر وفيه انّه ان اريد من اللّفظ ذات الشّيء يلزم
ان يكون الاسم عين المسمّى بل دالّا عليه وقيل انّ الاسم هو الذّات
باعتبار صفة معيّنة وتجلّ خاصّ فانّ الرّحمن ذات له الرّحمة والقهّار ذات
له القهر فالاسم كالصّفة في انّه عين المسمّى باعتبار الحقيقة وغيرها باعتبار
المفهوم ثمّ الاسم ينقسم باعتبار الاثر والهيئة الى جماليّة كاللّطيف و
الغفّار وجلاليّة كالمنتقم والقهّار والله سبحانه وان كان بذاته غنيّا عمّا
سواه ولكن اسمائه يقتضي ان يكون لكلّ منها مظهر يظهر فيه اثره في معنا

تحقيق [illegible] ان الاسم عين المسمى او غيره

نقل كلام الفخر [illegible]

وتجلّى المسمّى بذلك الاسم لاهل التوحيد حتى يعرف الله بصفاته الكمال كلها
وانما اختصّ كل مخلوق باسم بسبب ظهور الصفة التى دلّ عليها ذلك الاسم
فيه فمظهر الرحمن مثلاً من يجرى على يديه الرحمة لمن يستحق الرحمة ثم من يجرى
عليه الرحمة ومظهر القهار من يجرى على يديه القهر لمن يستحق القهر ثم من
يجرى عليه القهر الى غير ذلك فانه لو لم يكن فى الخارج راحم ومرحوم لم يظهر
الرحمانية ولو لم يكن قاهر ومقهور لم يظهر القاهرية وعليه فقس ساير الاسماء
انتهى كلامه اقول لما ثبت فى العقل والنقل ان صفاته تعالى الحقيقية
عين ذاته تعالى ولا تغاير بينهما الا بالاعتبار اذ الوجود الحقيقى ما يكون
الشئ باعتباره موجودا ولما كان واجب الوجود باعتبار ذاته موجودا كان
وجوده عين ذاته وكذا القدرة الحقيقية ما يكون الشئ باعتباره قادرا
ولما كان ذاته بذاته قادرا كانت القدرة عين ذاته وهكذا فلا معنى لاقتضاء
صفاته الظهور فى مظاهر الاكوان والبروز فى مجالى الاعيان غير ان
وجود الموجودات يدل على وجوده وقدرة القادرين تدل على قدرته و
هكذا فانه مفيض الوجود والقدرة مثلا يجب ان يكون موجودا وقادرا
بالضرورة فان ارادوا بما ذكروه ذلك فلا نزاع معهم غير انه لا يصح مذهب
الاشعرى ولا يدل على توحيد الافعال وان لا يكون فى الوجود مؤثر الا الله



تعالى وقد قصدوا بذلك اثباته وان ارادوا به ان نسبة الازمنة والامكنة
اليه تعالى نسبة واحدة فجاز ظهوره فى كل زمان وبروزه فى كل مكان
واىّ شان شاء واية صورة اراد فيظهر فى كل عين من الاعيان الممكنة
بحسب استعداده من غير تكثر وتغير فى ذاته ومن غير ان يمنعه الظهور
باحكام بعضها من الظهور باحكام سايرها كما مثّلوا فى ذلك بقولهم

تمثيل

واذا انطبعت صورة جزئية فى مرايا متكثرة متعددة مختلفة بالكبر و
الصغر والطول والقصر والاستواء والتحديد والتقعير وغير ذلك
من الاختلافات فلا شك انها تكثرت بحسب تكثر المرايا واختلفت
انطباعاتها بحسب اختلافاتها وان هذا التكثير غير قادح فى وحدتها
والظهور بحسب كل واحد من تلك المرايا غير مانع لها ان تظهر بحسب ظاهرها

شعر مثنوی

واليه يشير قول قدوتهم ومولاهم خلق را چون آب دان صاف و زلال
واندرون تابان صفات ذو الجلال پادشاهان مظهر شاهى حق
عالمان مرآت آگاهى حق خوب رويان آينه خوبى او عشق ايشان
عكس مطلوبى او الخ ما قاله هناك فهذا يستلزم توحيد الافعال ع
لكنه هذيان لابتنائه على كونه تعالى عين الوجود المطلق وهو اشد كفرا و
اقبح مذهبا وافضح مذهبا من جبر الاشعرى وويل لمن كفره التهود فكيف

يصحح بذلك مذهبه هذا وما ذكره ايضا بقوله بل يرى كل كمال لمعة من عكس

كماله كما ان الشمس اذا تجلت وانتشرت اضوائها على الاعيان الى آخره (اى الدوانى)

ضعف ظاهر لانه مجرد تمثيل لايناسب المقامات الحكمية لانه ان اراد ان

لاقدرة مؤثرة الا قدرته تعالى فممنوع وان اراد ان قدرة غيره فى جنب (واشد تماما منه)

قدرته مقهورة مغلوبة او انها فايضة منه وهو منحها اياه فمسلم لكنه

غير مفيد اذ لانزاع فيه وكذا الكلام فى ساير الكمالات والصفات و

كون كل كمال لمعة من عكس كماله ومظهرا من مظاهره مبنى على اصوله الفاسدة

وقد سبق فيه الايماء ثم حديث القابلية والمناسبة لايناسب اذواق

المتصوفين بل الاول يوافق اقاويل المشائين والثانى يناسب كلمات

المتالهين ولعله رام بذلك ان يشير الى ان هذه المذاهب باربعها

متقاربة فى ان لامؤثر فى الوجود الا الله اما مذهب الاشعرى فظاهر و

اما مذهب الصوفية والمشائية فلما مر واما مذهب متالهى الحكماء فلان

ماسوى الله عندهم ليس له وجود بل هو منسوب اليه لان الوجود ليس عارضا

له ولا قائما به ولا بماهيته بل مصداق حمل الوجود عليه مجرد انتسابه

اليه كما ان الحداد من ينسب اليه الحديد وهى مصداق حمله عليه لامن

يقوم هو به واذا لم يكن له وجود فكيف له تاثير اذ التاثير تابع للوجود

فاذا لم يكن

(هامش: واشد تماما منه — مذهب متالهى الحكماء)

فاذا لم يكن لم يكن وفيه ان الوجود البديهى المشترك بين الموجودات امر

اعتبارى متصف به حقيقة بالضرورة والمنازع مكابر مقتضى عقله

فان ارادوا انه ليس قائما بها حقيقة وليس هو فى الواقع اصلا فمكابرة و

ان اعترفوا به لكن قالوا للممكنات علاقة مع الواجب تعالى ينتزع بها منها

هذا الامر البديهى فليس هذا مذهبا آخر غير مذهب المشائين والمتكلمين

هذا ولا يخفى ان هذا الوجود الذى هو مع القيد والشؤن على ما يقوله

الصوفية اما ان يكون عين ذاته المتشخصة فى الخارج فيلزم قدم الشؤن

والاعتبارات واما ان يكون مغايرا فهذا الامر المغاير اما ان يكون امرا

اعتباريا محضا او يكون له تحقق مع قطع النظر عن اعتبار المعتبر فان كان

امرا اعتباريا محضا او صرفا لزم ما الزموه على المتاخرين فى اعتبارية

الوجود وثبت مطلوبنا ايضا وان كان موجودا مع قطع النظر عن الاعتبارات

ثبت التعدد فى الوجودات وهو خلاف ما ادعيتم من كون الوجود و

الموجود واحدا او كون التعدد فى الشؤن والاعتبارات وايضا لا معنى

لوجود الشى فى الخارج الا كونه بحالة يصدق مع تلك الحالة ان ذلك الشى

موجود فى الخارج فاذا كان وجود جميع الممكنات عين ذات الواجب تعالى

يلزم اتصاف جميع الممكنات بالوجود فى مرتبة ذاته تعالى فيلزم ان يكون

(هامش: بحث عليهم — بحث على مذهب الصوفية — بحث آخر عليهم)

الحوادث قديما بل واجبا لذاته هذا وبما ذكرنا يظهر ما ذهب اليه المتألهون
منهم وفساده ايضا كما لا يخفى على اهل البصيرة والابصار فلا تغفل وقريب
مما ذكره المحقق الدوانى ما نسجه الفاضل القاسانى عنه فى بعض مؤلفاته
وان كان كلاما طويلا ولا باس بان نذكره حيث قال ان المخلوقات مع
تباينها فى الذوات والصفات والافعال وترتبها فى القرب والبعد من
الحق الاول والذات الاحدية تجمعها حقيقة واحدة الهية جامعة لجميع
حقايقها وطبقاتها لا بمعنى ان المركب من المجموع شئ واحد هو الحق حاشا
لجناب الالهى عن وصمة الكثرة والتركيب بل هو هو والاشياء اشياء بل
بمعنى ان تلك الحقيقة الالهية مع انها فى غاية البساطة والاحدية ينفذ
نورها فى اقطار السموات والارضين فما من ذرة الا وهو محيط بها قاهر
عليها ظاهر فيها كما قال امام الموحدين امير المؤمنين عليه السلام
مع كل شئ لا بمقارنة وغير كل شئ لا بمزايلة وكذلك لصفات المخلوقات
جهة واحدة الهية جامعة للجميع فان السمع والبصر وغيرهما من الصفات
فى اى موصوف كان هو الله سبحانه حقيقة ولذلك قال وهو السميع البصير
اى لا غير يعنى هو السميع بعين سمع كل سميع والبصير بعين بصر كل بصير
وقال وهو الحى لا اله الا هو اى بعين كل حيوة وفى الحديث القدسى

نقل كلام مولانا المحسن القاشاني



فبى يسمع وبى يبصر خلق اچون آب دان صاف زلال ؛ وندرون تابان
صفات ذو الجلال ؛ پادشاهان مظهر شاهى حق ؛ عالمان مرآت آگاهى حق ؛
خوب رويان آينه خوبى او ؛ عشق ايشان عكس مطلوبى او ؛ قرنها بر قرنها
رفت اى همام ؛ وين معانى برقرار و بر دوام ؛ آب مبدل شد درين جو چند بار ؛
عكس ماه و عكس اختر برقرار ؛ وكذلك الافعال منسوبة الى الموجودات
من ذلك الوجه الذى ينسب الى الحق بعينه فكما ان وجود زيد بعينه امر متحقق
فى الواقع وهو شان من شئون الحق ولمعة من لمعاته ومظهر من مظاهره
فكذلك هو فاعل لما يصدر عنه بالحقيقة لا بالمجاز ومع ذلك فعله احد
افاعيل الحق بلا شوب قصور وتشبيه تعالى عن ذلك كما قال وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى ؛ بارها گفته ام وبار دگر ميگويم ؛ كه من دلشده اين
ره نه بخود مى پويم ؛ در پس آينه طوطى صفتم داشته اند ؛ آنچه استاد ازل
گفت بگو مى گويم ؛ من اگر خارم اگر گل چمن آرائى هست ؛ كه بدان دست كه مى پروردم
مى رويم ؛ فانظر اوهاملك ايها الجبرى فالفعل ثابت لك بمباشرتك اياه
وقيامه بك وسكن جاشك ايها القدرى فالفعل مسلوب عنك من
حيث انت لان وجودك اذا قطع النظر بارتباطه بوجود الحق فهو
باطل فكذا فعلك اذ كل فعل متقوم بوجود فاعله وانظر جميعا بعين الاعيان

فى فعل الحواس كيف انمحى وانطوى فى فعل النفس وتصورها فى تصور
النفس وانل جميعا قوله تعالى قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم وتصالح بقول
الامام بالحق لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين قال الله تعالى وما تشاؤن
الا ان يشاء الله اثبت المشية للعبد فنفى به الجبر وجعلها بعد مشية الله
فنفى به التفويض وقال ذلك بما كسبت يداك وما كسبت يداه الا بالله
لا من دون الله فيكون وهنا فى سلطانه ولا مع الله فيكون شركا بالله
فبيد العباد طاعة الله ومعصية الله الا انه لا حول عن المعصية ولا
قوة على الطاعة الا بالله ولا مشية الا بعد مشية الله والتنزيه والحسنات
والمحامد ترجع الى مقام الوحدة والتشبيه والسيئات والمذام ترجع الى
محال الكثرة فسبحان من تنزه عن الفحشاء وسبحان من لا يجرى فى ملكه
الا ما يشاء انتهى كلامه وقال الفاضل الكامل مولانا محمد اسمعيل المازندرانى
وفيه اولا ان هذا الذى ذكره من معنى التفويض يخالف بديهة العقل و
الاجماع فان القدرى ايضا معترف بان فعله مسلوب عنه من حيث هو هو
مع قطع النظر عن وجوده المرتبط بوجود الحق بل يقول ان الاقدار والتمكين
فضلا عن الوجود من فعله تعالى اذ لم ينكر احد من اولى الاحلام وخاصة
اذا كان من اهل الاسلام ان يكون لله تعالى مدخل فى فعله بواسطة

لان

لان القدرى يقول انه تعالى بعد ان اوجده واوجد جوارحه وقواه
وحواسه التى لها دخل فى فعله وارسل اليه رسوله ليبين له طريقى الهداية
والضلالة بالوعد والوعيد سلم اليه امره فى افعال نفسه من الخير والشر
والحسن والقبيح فهو مستقل فيهما من غير ان يكون لله تعالى فيهما صنع بالخذلان
والتوفيق حتى نفى بعضهم لفرط جهله قدرته تعالى على صرفه عن فعله فهو ينكر
ان يكون له تعالى مدخل فى فعله بلا واسطة واما انه لا دخل له تعالى فى فعله
ولو بواسطة ايجاده وايجاد جوارحه وقواه فهذا مما لم يقل به احد فيكون
خارجا عن محل النزاع وكذا الحال فى ما ذكره من الاحتجاج على الجبرى فانه
ايضا يقول بان فعله انما ينسب اليه باعتبار مباشرته اياه قيامه به بطريق
الكسب الا انه ينكر ان يكون منه تاثير او مدخل فى وجوده غير كونه محلا كما
مر وسياتى انشاء الله العزيز وثانيا انه لا مفر للوحدتى من القول بان
لا موثر فى الوجود الا الله بل توحيد الفعل من اول فتوحاتهم كما سبق
وهذه من عباراتهم فكل الذى شاهدته فعل واحد بمفرده ولكن تحجب
الكنه اذا ما زال الستر لم تر غيره ولم يبق بالاشكال اشكال تتبه فما زاد
هذا الرجل الذى ياخذ ضغثا من الحق وضغثا من الباطل فيخلطهما فيلبس
ويدلس بهذه العبارة الا تكثير السواد كما لا يخفى على من امعن النظر واجاد

انتهى كلامه رفع الله درجته واعلم ان حاصل معنى الجبر على ما ذهب اليه الجهمية
يرجع الى ان جميع افعال العباد من الخير والشر والحسن والقبيح مستند
الى الله تعالى من غير ان يكون لقدرتهم وارادتهم مدخل في افعالهم اصلا
حتى بطريق الكسب واما جمهور الاشاعرة فانهم يثبتون لهم كسبا ويقولون
ان تعلق قدرتهم وارادتهم سبب عادى لخلق الله تعالى الفعل فيهم من
غير ان يكون منهم تاثير او مدخل في وجوده غير كونهم محالا ومظاهر له
وهذا يستلزم نسبة الظلم الى الله تعالى عن ذلك كما لا يخفى وحاصل معنى
التفويض ان يرجع الى ان الله عز وجل بعد ان خلق الانسان وجوارحه
وقواه وارسل اليه الرسل مبشرين ومنذرين ليبينوا له النجدين بالوعد والوعيد
سلم اليه امره في افعاله الحسنة والقبيحة فهو مستقل فيها فهم ينكرون
ان يكون لله تعالى صنع في افعال العباد بالتوفيق والخذلان حتى ان
بعضهم يقول انه تعالى لا يقدر على منعهم وصرفهم عن افعالهم بل لا يقدر
على ايجاد ما هو مقدور لهم وهذا وهن في سلطانه تعالى ومناف لقوله
وما تشاؤن الا ان يشاء الله وحاصل معنى الامر بين الامرين يرجع الى
هداية الله ولطفه بالنسبة الى بعض وتركها بالنسبة الى آخر بحيث لا يصل الى حد
الالجاء والجبر في شيء منهما مثلا يامر عبده بامر ويعده على فعله ويوعده على تركه ويمكن



صدور الفعل منه فقد تم الحجة ولم يبق العذر ثم بعد ذلك يلاطف بزيادة
الوعد والايعاد وبتاكيد الامر السابق الى غير ذلك من الملاطفات واذا
لم يفعل ذلك الالطاف لا يفعله وعلى تقدير ها يفعله فليس في تركها الجاء و
في الكافي عن ابي طالب القمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اجبر الله
العباد على المعاصي قال لا قلت ففوض اليهم الامر قال لا قلت فماذا
قال لطف من ربك بين ذلك وذكر عند ابي الحسن الرضا عليه السلام الجبر
والتفويض فقال الا اعطيكم في هذا اصلا لا تختلفون فيه ولا يخاصمكم عليه
احد الا كسرتموه قيل ان رايت ذلك فقال ان الله تعالى لم يطع باكراه
ولم يعص بغلبة ولم يهمل العباد في ملكه هو المالك لما ملكهم والقادر
على ما اقدرهم فان ائتمر العباد بطاعة لم يكن الله عنها صادا ولا منها
مانعا وان ائتمروا (ارتكبوا) المعصية فشاء ان يحول بينهم وبين ذلك فعل
وان لم يحل وفعلوه فليس هو الذي ادخلهم فيه ثم قال عليه السلام من
يضبط حدود هذا فقد خصم من خالفه وقد يكون لله تعالى بالنسبة الى
بعض عباده زيادة الطاف وعنايات تعينهم على ترك المعصية و
فعل الطاعة كما تشهد بذلك حال الانبياء والاوصياء ولا سيما اولوا
العزم منهم فان اعتناءه تعالى بشانهم من بدو فطرتهم الى وقت حلتهم

كان ظاهرا وذلك اللطف الزائد اما تفضل وهو غير واجب عليه فلا
يجب فيه المشاركة او مسبب من علمه تعالى لقبول المحل دون غيره
كما اشار اليه عز من قائل الله اعلم حيث رسالته هذا والحق ذلك وهو
ما ذهب اليه الامامية القائلة بان العبد خالق للافعال الاختيارية
بقدرته واختياره وارادته لان الله مكنه على الفعل والترك واقدره
عليهما وخلى سبيله الا انه اوجب عليه احدهما ثم قال ان تركته عاقبتك
وان فعلته اثبتك كما ورد في حديث صحيح روته العامة والخاصة
بطرق مختلفة واسانيد متعددة انما انا اياك آمر واياك انهى واياك
اعاقب واياك اثيب وبهذا يتصحح الثواب والعقاب وارسال الرسل
وانزال الكتب والوعد والوعيد والتاديب والسياسة وجميع ما
جاء به الرسل عليهم السلام فهذا الحديث الشريف مع صحته واستفاضته
وورود في الطرفين دل دلالة ظاهرة على اختيار العبد وقدرته
على ما يفعل ويترك وكونها مؤثرة فيه والا ففي صورة عدم تاثير القدرة
والارادة لا معنى لامره ونهيه واثابته وعقابه اذ لا مدخل له حينئذ في
فعله وتركه الا كمدخلية الالة ولا يشبهها في صورتي استعمالها في الخير و
الشر والى ما ذكرنا اشار مصدر التحقيق بل كعبة اليقين امير المؤمنين صدر

الدين

مذهب الامامية في افعال العباد

للكتب

الدين عليه صلوات الله الملك الجليل وعلى ولاده المعصومين الى يوم الدين
حيث قال عليه السلام حين سئل عن معنى قولهم لا حول ولا قوة الا بالله انا لا
نملك مع الله شيئا ولا نملك الا ما ملكنا فمتى ملكنا ما هو املك به منا كلفنا
ومتى اخذه منا وضع تكليفه عنا قيل في هذا المقام يشبه ان يكون منشا
السؤال ان هذا المقال يوهم الجبر ويحتمل ان لا فاعل ولا مؤثر في الوجود
الا الله كما يقتضيه اصول الجبرية والجهمية من كون ما عداه تعالى ابنا
عادية والممكنات باسرها مستندة اليه من غير واسطة وذلك انه
يدل على نفي جنس الحول والقوة المستلزم لنفي جميع افراده عما سواه
وانحصارهما جميعا فيه لان انتفاء الطبيعة يستلزم انتفاء افرادها
اذ لا وجود للفرد مجردا عنها كما لا وجود لها مجردا عنه على ما هو الحق من
وجود الكلي الطبيعي في الاعيان في ضمن اشخاصه فانتفاؤه انتفاؤها
ضرورة انتفاء الكل بانتفاء الجزء كما ان انتفاءها انتفاؤه والا لزم وجود
الطبايع المرسلة في الاعيان وهو المثل وقد ثبت بطلانها فتنبه
عليه الصلوة والسلام عن غفلته عن قولهم الا بالله فانه يفيد ثبوت حول
لهم عن المعصية وقوة على الطاعة بتمليكه تعالى وتمكينه فان معناه لا حول
لنا ولا قوة بوجه الا حول وقوة اودعها فينا او ملكنا اياهما لان حولنا

شرح كلامه صلوات الله عليه

وقوتنا به واستطاعتنا منه اذ لولا اقداره ايانا وخلقه لنا احيآء لم نكن
مالكين ولا متصرفين فنحن قادرون بعد اقداره ايانا ومالكون بعد تمليكه
وتمكينه فهذه الكلمة الشريفة تدل على نفي الجبر والتفويض وشرح ذلك ان
قوله عليه السلام ولا نملك الا ما ملكنا كتفسير لقوله انا لا نملك مع الله شيا
وبيان لما يفيده الحصر ثم اخذ في الامر بين الامرين واطراح القول بالجبر
والتفويض من البين اي لما مكننا وملكنا بتمكينه وتمليكه فلا نملك معه شيا
ولا حول لنا ولا قوة الا به فمتى ملكنا غريزة وعقلا وقدرة وقوة واستطاعة
وآلة وبالجملة ما هو مناط التكليف كلفنا ليبلونا اينا احسن عملا ومتى
سلبه منا كلا او بعضا وضع تكليفه بهذا القدر عنا مثلا الصبي و
المجنون ومن يجري مجراهما لما اخذ منهم ما هو مناط التكليف وضع
عنهم التكليف والمستطيع بتكليف دون تكليف كلف بما استطاعه
ما دام استطاعته فواجد النصاب مكلف بالزكوة ما دام واجدا فاذا
اخذ منه النصاب رفع عنه التكليف بالزكوة وكذا حال القادر على
الجهاد والمستطيع بالحج والحاصل انا لا نقدر معه تعالى على شيء
ولا نقدر الا على ما اقدرنا عليه فمتى اقدرنا على ما هو اقدر به منا صرنا بذلك
قادرين عليه فحينئذ يكلفنا بالنظر والزكوة والصلوة والحج والجهاد عند

شرح ذلك

الحاصل



اقداره ايانا عليها بالعقل والمال والجوارح والاعضاء فحين ما اخذ منا
العقل والمال والجوارح والاعضاء اسقط عنا التكليف بالنظر والزكوة
والصلوة والحج والجهاد وما شاكل ذلك هذا انتهى كلامه رحمه الله وقيل معنى
الامر بين الامرين هو كون الاسباب القريبة للفعل والترك بقدرة العبد
والبعيدة كالجوارح والقوى والقدرة والاختيار بقدرة الله تعالى فالفعل
يقع بقدرتين معا والعبد ليس مجبورا في فعله ولا مستقلا فيه بان
تكون الاسباب كلها مستندة اليه ويمكن ارجاع ذلك الى ما ذكرنا وقيل
هو كون الفعل واقعا بقدرة العبد واختياره وكون قدرته واختياره
مستندين الى الله تعالى وقيل هو كون الامور التكليفية مفوضا الى
العبد وغيرها بتقدير الله وقيل هو كون العبد غير مجبور في جميع ما يتعلق
ولا مختارا فيه بل يكون في بعضه كالموت والحيات مجبورا او في بعض
آخر كالمعاصي والطاعات مختارا وقيل هو اقدار الله تعالى وتمكينه
العبد في افعاله واعماله وامره له بالطاعة ونهيه عن المعصية وانزاله
الكتب وارساله الرسل للترغيب والترهيب بالوعد والوعيد فهذا امر
بين الجبر والتفويض وهما في طرفي افراط وتفريط اذ الاول ايجاد الفعل
في العبد ولا قدرة له على تركه والامتناع منه والثاني تسليم الله الامور

اليه واباحته له مايريد بحيث لايكون له قدرة على صرفه عنه ومنعه وبالجملة
هذا امر فهمه دقيق وعلمه انيق لانقتبس الا من مشكوة اهل بيت النبوة و
معدن الرسالة ولذلك يتحير فيه العلماء من كل فرقة فتامل لينكشف لك
حقيقة ذلك بقدر فهمك من معدنه بقي ههنا شئ وهو انه ان قلت
ان الله تعالى عالم قبل افعال العباد بها فلا يمكن ان يصدر تلك الافعال
عنهم الا مطابقا لعلمه تعالى وذلك يستلزم الجبر كما نقل ذلك عن
الخيام فانه كان يقول شعر من مي خورم وهر كه چو من اهل بود • مي خوردن
من نزد او سهل بود • مي خوردن من حق ز ازل ميدانست • كر مي
نخورم علم خدا جهل بود • قلت ان هذا منقوض بافعاله تعالى فانه على
رايكم قبل فعله عالم فلا يمكن صدور خلافه فيه فيكون في افعاله مجبورا
فكل ما هو جوابكم فهو جوابنا هكذا قيل في الجواب لكن فيه بحث لانه يمكن
ان يكون الخيام من جملة الحكماء الذين يقولون بلزوم صدور الافعال
عن البارى تعالى شانه ووجوبه ولا ندا فيه عن لزوم الجبر والحق في الجواب
ان يقال ان الله تعالى يعلم جميع الامور كلياتها وجزئياتها على وجه كلي و
جزئي في الازل ويعلم في الازل ان زيدا مثلا بعد اقداره وتمكينه يسرق و
يزني ويقتل نفسا وغير ذلك من الامور بقدرته واختياره بحيث اذا شاء

فعل

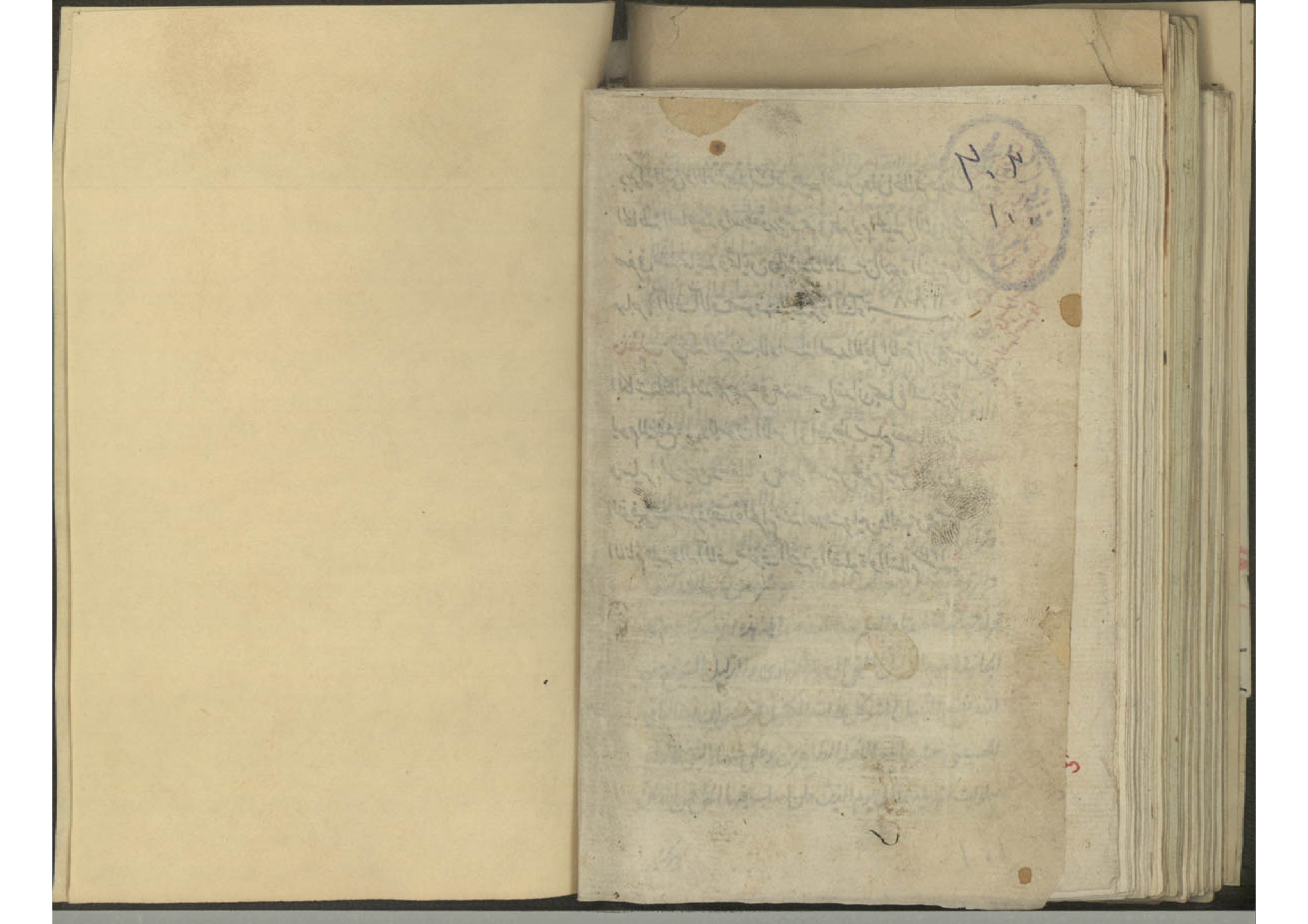
فعل واذا لم يشا لم يفعل لكنه يفعل من غير جبر ولا يخفى ان ذلك لا ينافي
الاختيار ولا يستلزم الجبر على ما قاله والا لزم ان يكون علمك بان عبدك يسرق
ويزني وغير ذلك مستلزما بجبر العبد على ذلك الفعل وهو خلاف البديهة
وهذا معنى كلام المعتزلة حيث قالوا ان الله تعالى كان عالما في الازل
بما يفعله العبد فيما لا يزال ولكن علمه به لا يخرجه عن كونه اختياريا
للعبد كما ان من اعطى عبده سيفا وهو يعلم ما يصنع به العبد ولعبد
صرفه في قتل نفس مثلا لا يخرج فعل العبد هذا بعلم سيده به عن كونه
اختياريا للعبد فهذا محققهم نصير الملة والدين محمد روح الله روحه
نقل عنه انه قال في جواب الخيام • كفتي كه كنه بنزد او سهل بود • اين
كي كويد كسي كه او اهل بود • علم ازلي علت عصيان كردن • نزد عقلا
ز غايت جهل بود • والحق معهم لان معنى الاختيار كما سبق ان يكون
للعبد قوة فاعلية صالحة للفعل والترك يقال لها القدرة وقوة
اخرى علمية مدركة للنفع والضر والآفة والشر في جانبي ما يقدر عليه
وقوة اخرى ارادية باعثة تطيعها القوة المسماة بالقدرة بحيث متى
انبعث الارادة لفعل او ترك بحسب ما ادركته النفس بقوتها الادراكية
اطاعتها تلك القوة ففعلت او تركت وذلك امر لا ينافيه علم الله

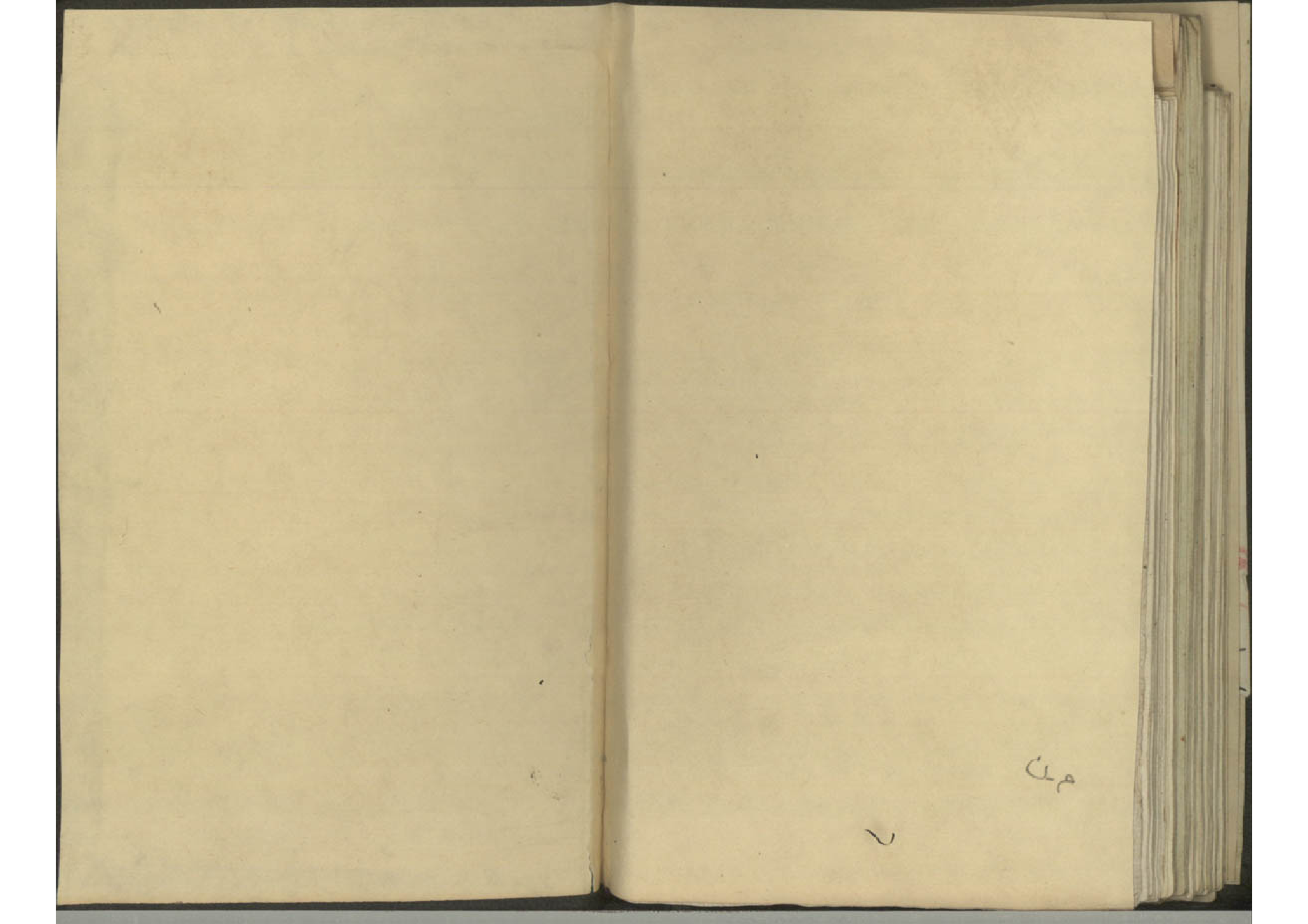
تعالى بما يقع او لا يقع من الطرفين فان حصل وجوب بعد تصور نفع
مظنون او مجزوم وانبعاث ارادة عازمة فذلك وجوب عارض لاحق
لا ينافيه امكان سابق وعلى هذا يندفع ايضا ما ذكروه من انه لا
فايدة حينئذ فى التكاليف الشرعية لان السعادة لا يخلو اما ان يكون
مقدرا ولم يكن فعلى تقدير التقدير يحصل البتة وعلى تقدير خلافه لا
يحصل البتة اذ لا راد لقضائه وعلى كلا التقديرين يكون السعى فى
الاعمال والمشاق عبثا كما لا يخفى على الناقد البصير والمتامل الخبير
(صورة خط الشيخ مد ظله العالى) هذا ما سنح لى فى نهاية السرعة والتعجيل مع كثرة
الشواغل والموانع وقلة البال وتوزع الاوقات وسوء المزاج
وتراكم الهموم والغموم من الامور الخارجة والداخلة والجسمانية
والروحانية حين مطالعة المقالة العاشرة من كتاب الشفاء و
قراءتها هذا ما عندنا والعلم عند الله وعند اهله هذه احرف كتبها بيمناه
الجانية العبد الذليل الملتجى الى ربه الهادى والدليل المتوقع من
الله نفع التنبيل المتوكل على الله الكفيل محمد حسين ابن عبد الباقى
الحسينى حشرهما مع الائمة الطاهرين وعفى عنهما بالنبى والولى
صلوات الله عليهما الى يوم الدين فان اصاب فيها الحق فمن الله الحق

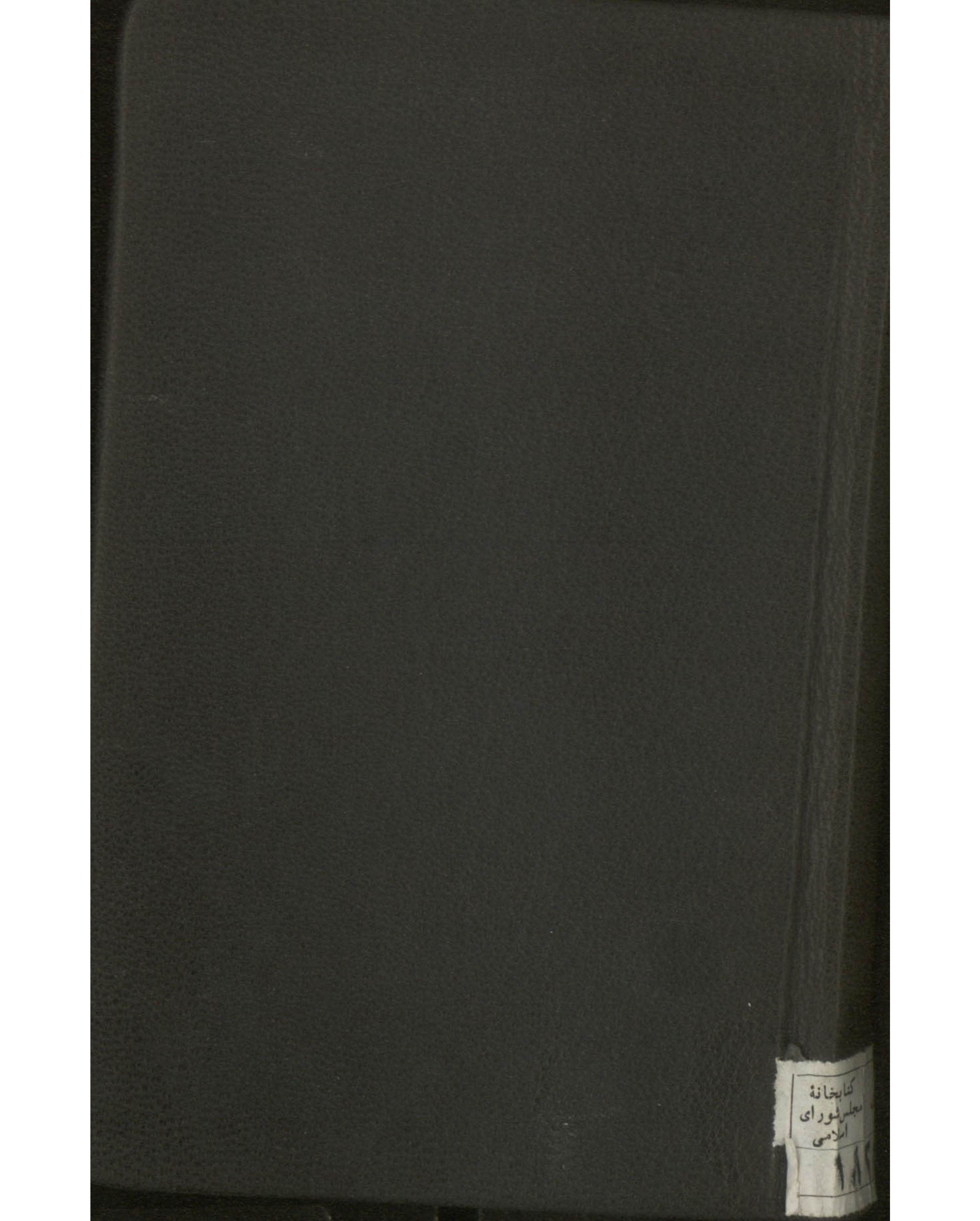
وبركة

وبركة النبى والائمة صلوات الله عليهم اجمعين وان اخطا فمن عند نفسه
الخاطئة العاصية والله غفور رحيم تم فى ظهر يوم الخميس الثانى من شهر
صفر فى سنة ثمانية وثمانين ومائة بعد الالف من الهجرة النبوية على
مهاجرها آلاف آلاف صنوف التحية والثناء سنة ١١٨٨

فنقل من خطه الشريف بلا واسطة العبد الاقل الاحقر ابن محمد حسين
الكاتب لكلام الله محمد جعفر عفى عنهما عسى الله ان يجعل ذلك ذخيرة
ليوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم نفعنا الله به
وساير المؤمنين وسقانا من طهور كاسه من مختوم رحيق انه ولى
التوفيق فى شهر ذيقعدة الحرام سنة احد عشر ومايتين والف من هجرة سيد
الانام عليه واله آلاف صنوف التحية والصلوة والسلام سنة ١٢١١






کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی